



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم : تسيير المدينة  
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص : تسيير المدينة

## مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

العنوان

تبارها نسق مجالي معقد

( حالة ، ول ماي ينة عريريج )

إشراف الاستاذ :

حاجي عبد القادر

إعداد الطالبة :

دحموني عفاف

السنة الجامعية: 2016/2015



## اهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

إلى أحب خلق الله بعد رسوله صلى الله عليه وسلم إلى من قال فيهما تعالى: "و أخفض  
لهما جناح الذل من الرحمة و قل رب أرحمهما كما ربباني صغيرا"

إلى رمز السبيل و العطاء إلى تبع الحنان و العطف إلى من سهرت من أجل راحتني إلى من  
تألمت لآلامي و فرحت لفرحتني إلى من ترتاح لها نفسي بعد الغناء و تامن لها روحي بعد  
الوجع إلى اسمي و أجمل كلمة في هذه الدنيا إليك أُمي الحبيبة  
رمضاني صليحة.....

إلى الرجل الذي علمني عزة النفس و الكرامة، و زرع في حياتي روح التحدي للوصول إلى  
الهدف المبتغى، إلى ساعدي و مساعدني إلى الذي مهما قلت فيه لن أفقه حقه إليك يا أروع  
ما في الوجود أبي العزيز

زهير.....  
إلى فخري في هذه الدنيا و سندي في الحياة و في هذا العالم أختي "شيماء، أباد، رفيق"  
إلى جدتي ناجية و جميع الأهل و الأقارب

إلى من ساندني و ساعدني و وقف بجانبني في الأوقات العصيبة زوجي العزيز

براهيمي خليل.....  
إلى ملاكي..... أميرة تالين.....

إلى جميع أهل زوجي.....

إلى أغز الصديقات في جميع مراحل الدراسة: مختاريه ، مريم ، مرعي ، نصيرة ، نسيمه ، الربح ، أسماء،  
نسرین ، مروى ، حنان ، أميرة.

إلى جميع من ذكرهم قلبي و لم يذكرهم قلبي.

## عفاف

# شكر و تقدير

الحمد لله الواحد الأحد والفضل للذي خلق السماوات بلا عمد،  
وقسم الرزق ولم ينس أحد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد إذا رضى،  
ونحمده كثيرًا على أن يسر لنا أمرنا في القيام بهذا العمل، وإتمام  
المشوار الدراسي بنجاح وتوفيق منه وحده.  
كما نتقدم بخالص تشكراتنا إلى الاستاذ الفاضل "حاجي عبد القادر"  
الذي ساعدنا رغم انشغالاته الكثيرة في إنجاز هذه المذكرة ولم يبخل  
علينا بنصائحه وتوجيهاته القيّمة، فجزاه الله خيرًا على كل ما قدمه لنا.  
لا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كافة الأساتذة المحترمين.  
وأخيرًا نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة لإتمام  
هذا العمل المتواضع والحمد لله رب العالمين.

الطالبة دحموني عفاف



## الفهرس

مقدمة عامة ..... أ-ب

### الفصل التمهيدي : مدخل عام

1. الاشكالية ..... 3
2. الفرضيات ..... 4
3. الهدف من الدراسة ..... 4
4. سبب اختيار الموضوع ..... 4
5. منهجية البحث ..... 5
6. تقديم الحالة ..... 5
- هيكلية المذكرة ..... 6

### الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية

#### تمهيد

1. الفضاء العمومي ..... 9
  - 1.1 مفهوم الفضاء ..... 9
  - 2.1 مفهوم الفضاء الحر ..... 9
  - 3.1 مدخل إلى الفضاءات العمومية ..... 9
  - 4.1 الفضاءات العمومي ..... 10
    - 1.4.1 الفضاء العمومي ..... 10
    - 2.4.1 المفهوم العام للفضاء ..... 11
    - 3.4.1 المفهوم العمراني للفضاء العمومي ..... 11
    - 4.4.1 المفهوم القانوني للفضاء العمومي ..... 12
2. التطور التاريخي لمفهوم الفضاء العمومي ..... 12
  - 1.2 الأغوار اليونانية ..... 12
  - 2.2 الفوروم والأحياء الرومانية ..... 13

15.....	3.2 مرحلة العصور الوسطي
15.....	4.2 مرحلة العصور الإسلامية
16.....	5.2 عصر النهضة
17.....	6.2 المرحلة الكلاسيكية
17.....	7.2 العصر الحديث
18.....	<b>3. القراءة المختلفة للفضاء العمومي</b>
18.....	1.3 قراءة مجالية ومظهرية
18.....	2.3 على مقياس الشارع
19.....	3.3 على مستوى الهيكلة الحضرية
19.....	<b>4. أنواع الفضاءات العمومية</b>
19.....	1.4 الشوارع
19.....	1.1.4 الشارع العريض
19.....	2.1.4 الجادة
20.....	3.1.4 الممر
20.....	2.4 المساحات الخضراء
20.....	3.4 الحدائق
20.....	4.4 وظائف المساحات
20.....	5.4 وظائف المساحات الخضراء
21.....	1.5.4 الوظيفة الجمالية
21.....	6.4 دور المساحات الخضراء
21.....	1.6.4 الدور البيئي والمناخي
21.....	2.6.4 الدور النفسي
21.....	3.6.4 الدور الصوتي
21.....	<b>5. المساحات العمومية</b>

22.....	6. مكونات الفضاءات العمومية
22.....	1.6 الطرق
22.....	1.1.6 الطرق الإبتدائية
22.....	2.1.6 الطرق الثانوية
22.....	3.1.6 الطرق الثالثة
23.....	2.6 الأرصفة
24.....	3.6 مواقف السيارات
25.....	4.6 الساحات العامة
26.....	5.6 مساحات اللعب
27.....	6.6 الحدائق
27.....	1.6.6 الحدائق العامة البسيطة
27.....	2.6.6 المتنزهات المركزية
27.....	3.6.6 حدائق تاريخية
27.....	4.6.6 حدائق متخصصة
28.....	5.6.6 حدائق نباتية
28.....	6.6.6 حدائق الحيوانات
29.....	7.6 التآثير العمراني
29.....	1.7.6 مواقف النقل
29.....	2.7.6 مقاعد الجلوس
30.....	3.7.6 أحواض الأشجار و أغطيتها
30.....	4.7.6 الإنارة العمومية
30.....	5.7.6 أثاث الحماية
31.....	6.7.6 الأسوار

31.....	7.7.6 الأثاث الخاص بالنظافة
32.....	8.7.6 أثاث الإعلام والاتصال
32.....	9.7.6 الصندوق البريدي
33.....	10.7.6 الهواتف العمومية
33.....	11.7.6 النافورات
34.....	<b>7. مميزات الفضاءات العمومية</b>
34.....	1.7 متعدد الوظائف
34.....	2.7 فضاء مفتوح لكل المستعملين
34.....	3.7 مجانية الاستعمال
34.....	4.7 سهولة الوصول
34.....	<b>8. وظائف الفضاءات العمومية</b>
34.....	1.8 وظائف اجتماعية
34.....	2.8 وظائف ثقافية
34.....	3.8 وظائف الحركة
35.....	4.8 وظائف تقنية
35.....	5.8 وظائف تجارية
35.....	<b>9. أهمية الفضاءات العمومية</b>
35.....	<b>10. دور الفضاءات العمومية</b>
35.....	<b>خلاصة الفصل الأول.....</b>
	<b>الفصل الثاني: الساحات العمومية باعتبارها نسق مجالي معقد</b>
36.....	<b>تمهيد.....</b>
36.....	<b>1. مفهوم الساحات العمومية</b>
36.....	<b>2. أنواع الساحات العمومية</b>
36.....	<b>1.2 فضاء مغلق</b>

36	2.2 فضاء متصل
36	3.2 فضاء مفتوح
37	4.2 المتتـزه
37	3. خصائص الساحة
37	4. دور الساحات العمومية
37	1.4 الدور الاجتماعي
38	2.4 الدور السياحي والاقتصادي
38	3.4 الدور الجمالي
38	4.4 أخرى
38	5. مظاهر الساحات العمومية
39	1.5 المظهر الوظيفي
39	2.5 المظهر الشكلي
39	3.5 المظهر التأثري
39	4.5 المظهر الإعلامي
39	6. النسق بصفة عامة
39	1.6 مفهوم النسق
39	2.6 مفهوم النسق حسب الباحثين
40	3.6 مكونات الدراسة النسقية
40	1.3.6 السياق التاريخي
40	2.3.6 السياق الحضري
40	3.3.6 التركيبة الحضرية
41	4.3.6 وظيفة المكان
41	5.3.6 الفضاءات العمومية واستعمالاتها المختلفة
41	6.3.6 تحليل منظور المكان

41	4-6-انواع النسق العمراني.....
41	4-6-1-الوصف.....
41	4-6-2- التحليل أو تحليل الأنظمة.....
42	4-6-5-خصائص النسق العمراني.....
42	4-6-5-1- انفتاحية و انغلاقية النسق.....
42	4-6-5-2- حركية وتسلسل النسق.....
42	7- اسباب تدهور الساحات.....
42	خلاصة الفصل.....

### الفصل الثالث : الدراسة التحليلية لمدينة برج بو عريريج

44	تمهيد.....
44	أولا : دراسة عامة حول مدينة برج بو عريريج .....
44	1. تقديم الولاية .....
45	1.1 نبذة تاريخية .....
45	2. موقع الولاية .....
45	1.2 الموقع الجغرافي .....
46	2.2 حدود الولاية .....
47	3.2 الموقع الفلكي .....
47	3. الدراسة الطبيعية .....
47	1.3 التضاريس .....
47	1.1.3 منطقة الهضاب العليا .....
47	2.1.3 المنطقة الجبلية .....
48	3.1.3 المنطقة السهلية .....
48	2.3 المناخ .....
48	3.3 التساقط .....

48.....	4.3 الحرارة
49.....	5.3 الرياح
49.....	6.3 مصادر المياه
49.....	<b>4. الدراسة السكانية للولاية.....</b>
49.....	1.4 المعطيات السكانية
49.....	<b>5. تقديم مدينة البرج.....</b>
50.....	1.5 أصل تسمية المدينة
50.....	2.5 نبذة تاريخية عن المدينة
41.....	1.2.5 برج بو عريريج ما قبل التاريخ
41.....	2.2.5 برج بو عريريج في العهد التركي
41.....	3.2.5 برج بو عريريج في عهد الاستعمار الفرنسي
41.....	4.2.5 برج بو عريريج بعد الاستقلال
52.....	3.5 الموقع الجغرافي
54.....	4.5 الموقع الاداري
55.....	5.5 مراحل توسع المدينة
55.....	1.5.5 الحلقة الاولى
55.....	2.5.5 الحلقة الثانية
55.....	3.5.5 الحلقة الثالثة
55.....	6.5 تطور سكان مدينة البرج
57.....	<b>ثانيا : الدراسة العمرانية لمدينة برج بو عريريج.....</b>
57.....	1. الطرقات المهيكلة داخل المدينة
63.....	2. الساحات و المساحات الخضراء
65.....	3. دراسة مورفولوجية الساحة
65.....	2.3 بالنسبة للشكل الخارجي

65.....	3.3 علاقة مختلف الفضاءات ببعضها داخل الساحة
67.....	خلاصة
	<b>ثالثا: تطبيق تقنيات البحث</b>
68.....	1. المقاربة الاجتماعية
69.....	1.1 المقابلة
70.....	2.1 تحليل الاستمارة
76.....	خلاصة
77.....	2. المقاربة النسقية
77.....	<b>1.2 السياق التاريخي لساحة "أول ماي"</b>
79.....	1.1.2 موقع منطقة الدراسة
80.....	2.1.2 حدود منطقة الدراسة
80.....	3.1.2 لمحة تاريخية لساحة "أول ماي"
80.....	1.3.1.2 المرحلة الاولى ما قبل الاستعمار 1830
80.....	2.3.1.2 المرحلة الثانية مرحلة الاستعمار 1830-1962
81.....	3.3.1.2 المرحلة الثالثة ما بعد الاستعمار 1962-1978
82.....	4.3.1.2 المرحلة الرابعة مرحلة الاستقلال 1978-2016
82.....	<b>2.2 السياق الحضري لساحة "أول ماي"</b>
83.....	1.2.2 الطبيعة القانونية للعقار
84.....	2.2.2 مداخل الساحة
85.....	3.2.2 دراسة المحيط المجاور
87.....	<b>3.2 التركيبة الحضرية لساحة "أول ماي"</b>
87.....	1.3.2 دراسة التجهيزات و المرافق داخل الساحة
87.....	1. 1.3.2 ساحة العرض
87.....	2.1.3.2 المسرح

88.....	3.1.3.2 الشلال الاصطناعي
88.....	4.1.3.2 المحلات التجارية
89.....	5.1.3.2 النصب التذكري
90.....	6.1.3.2 مجسم برج المقراني
90.....	2.3.2 دراسة الطرقات
92.....	1.2.3.2 دراسة الطرقات المحيطة بالساحة
93.....	2.2.3.2 الممرات داخل الساحة
94.....	3.3.2 دراسة المساحات الخضرا
94.....	1.3.3.2 الساحات
94.....	2.3.3.2 المساحات الخضراء التصفيقية
95.....	3.3.3.2 الاشجار المستعملة
97.....	4.3.2 دراسة مساحات لعب الاطفال
98.....	5.3.2 دراسة التآثير الحضري
98.....	1.5.3.2 اماكن الجلوس
99.....	2.5.3.2 الانارة
99.....	3.5.3.2 التبليط
100.....	4.5.3.2 حاويات النفايات
<b>101.....</b>	<b>4.2 الوظائف الموجودة داخل الساحة</b>
101.....	1.4.2 الالتقاء
102.....	2.4.2 الاحتفالات الموسمية
102.....	3.4.2 انجاز بعض العروض
<b>102.....</b>	<b>5.2 الاستعمال و الاستغلال</b>
<b>104.....</b>	<b>6.2 دراسة منظور الساحة</b>
107.....	خلاصة الفصل

108..... خلاصة عامة

109..... اقتراحات و توصيات

.....الملاحق

.....المراجع

.....الفهارس



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### المقدمة

تعرف المدينة بمساحتها المبنية و غير المبنية، هذه المساحات تكون مصدرا اساسيا لوظيفة المدينة، و تحتل الفضاءات العمومية مركزا مهما فيها باعتبارها وحدة متكاملة من جهة و هي مجموعة الاماكن اللازمة التي يتفاعل و يتقابل الناس فيها من جهة اخرى، و هي اماكن ضرورية لحياة الانسان من اجل اعطاء فرصة للراحة النفسية و الجمالية بحيث لا يمكن حصر حياة الانسان بين مكان العمل و المسكن فقط ولكي لا تتحول المدينة الى احياء للمراقف .

و تبعا للتغيرات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي تعرفها المدينة و التي ساهمت في تغير بنيتها و كتلتها و كيفية نموها و تطور كل مجالاتها ، بما في ذلك الفضاءات العمومية التي تعتبر عنصرا فعالا و هاما في تركيبها ، هذه الاخيرة تتأثر بشكل مباشر بتلك التغيرات خاصة عندما تزايد الطلب على السكن و التجهيزات و المرافق.

وبما ان الفضاءات العمومية هي المادة الاساسية للحياة الحضرية، حيث تحتضن التواصل الحسي بين الافراد و المدينة ، و الافراد فيما بينهم و هنا يتجلى دورها باعتبارها مكان للراحة و الترفيه ، و مواطن للتلاقي و تحسين العلاقات بين الافراد .

وتختلف الفضاءات العمومية من بلد إلى آ خر ومن مدينة إلى أخرى، حسب عادات و تقاليد المجتمع ففي الجزائر كان ظهورها منذ العصر الروماني، ثم برزت بقوة بعد الفتوحات الإسلامية، حيث أخذت بعدا روحيا تجسد في المسجد و الفضاءات المحيطة به وفي مساحات التسوق، وصولا إلى فترة الاستعمار إذ صممت المدن على الطراز الهوسماني الذي يتميز باتساع الشوارع و استقامتها و الاهتمام بالمساحات و الحدائق و المنتزهات، و بعد الاستقلال غلب الطابع الكمي على المدينة الجزائرية، فأصبح الجميع يتهااتف إلى توفير أكبر عدد ممكن من السكنات و التجهيزات العمومية ولم يكن ذلك مهيكل مع الفضاء العمومي بل كان على حسابه مما أثر على البعد الجمالي و الترفيهي للمدينة الجزائرية ، فهذه الفضاءات تقتصر للتصميم و التهيئة و مدمجة ضمن فضاءات مغلقة لا يسمح باستغلالها و الاستفادة منها، و التي تم وضع مخططاتها عفويا دون دراسات مسبقة.

و في مدينة برج بوعريريج بصف خاصة الفضاءات العمومية أصبحت تواجه مشاكل عديدة ، و تعاني من تدهور كبير حيث انها لم تعد تمثل و وظيفتها الاساسية كأماكن للترفيه او للدلالة على الرقي العمراني، ولا تظهر تكاملا مع المباني لا من حيث الموقع و لا الشكل و لا الوظيفة، و تبدو احيانا على انها فراغات مهياة بشكل غير مدروس او مهملة تماما لا تحتوي على أي نوع من التهيئة و منه وجب علينا التطرق الى هذا الموضوع و الذي يكمن مضمونه في "الفضاءات العمومية كنسق مجالي معقد دراسة حالة ساحة





## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

مساحة "أول ماي"

أول ماي" و هي فضاء عمومي بمركز المدينة ذو موقع استراتيجي،مساحة معتبرة و رصيد تاريخي كبير الا انه يعاني كغيره من الفضاءات العمومية بمدينة البرج من الاهمال و سوء التسيير و عزوف من طرف المستعمل يتجلى في هجرانها .

لقد أصبح اليوم موضوع الفضاءات العمومية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية ذو أهمية كبرى لتأثيره المباشر على حياة السكان، فعندما نتكلم عن نوعية معيشة السكان، النظافة، الترفيه والراحة و المستوى الثقافي فغالبا ما تكون الفضاءات العمومية هي البوتقة التي تشمل هذه العناصر.





## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

### الاشكالية

- يتفق معظم المهتمين بمكونات المدينة و تنظيمها و خاصة ما تعلق منها بالفضاءات العمومية على أنها مكان للتعايش, حيث تتفاعل فيها العلاقات الاجتماعية, الاقتصادية و الترفيهية باعتبارهم شرايين الحياة بين مختلف الفضاءات المبنية مشكلة بذلك نسقا مجاليا معقدا.

- تعبر الفضاءات العمومية على شكل المجتمع بأكمله , فهي فضاءات غير مبنية تضمن الانسجام البصري و الوظيفي بين مختلف هياكل المدينة, باعتبارها من المكونات الأساسية للمجال العمراني.

اخذ هذا المصطلح عدة مرادفات لدى المفكرين فحسب مفهوم المنجد و عنصر مجالي ضمن (Petit robert) مكونات المدينة.

اما (Pierre، Laborde et autre 1989): فيعتبرها مساحات مهياة و غير مبنية.

- ومن بين هذه الفضاءات, الساحات العمومية, و الساحة كأحد أشكال الفضاءات العمرانية لم تسلم من التغيرات والتطورات التاريخية, و دراسة تاريخ الساحة يمكننا من إبراز الدور الذي لعبته خلال كل حقبة زمنية, حيث أن الساحات في المدن الإغريقية كانت تلعب دور في التبادل التجاري حيث تعمل على تقديم مجموعة من الوظائف المختلفة, عند الرومان تظهر الساحة أكثر تخصيصا و تكاملا فهو مكان ذو خصوصية ارتبطت بالحياة المدنية والاجتماعية, أما الساحات في القرون الوسطى لعبت دور مهم حيث تجرى فيها الاحتفالات و المراسيم الدينية وتداول فيها مختلف المبادلات التجارية.

في عصر النهضة لعبت الساحات دور في تنظيم و اتساع الشوارع وكانت تتميز في تصميمها بأشكال منتظمة تحيط بها مبان خاصة.

في وقتنا الحالي اختلف دورها بين ساحات مخصصة للتجمعات السكنية, للتجهيزات وأخرى عامة منها ما تستعمل للمبادلات التجارية و منها ما هي متنزه للسكان.

-ومنه فإننا نصبوا باختيارنا لهذا الموضوع إلى الاطلاع على الوضعية الحالية للساحات و تحسين وضعية هذه الفضاءات داخل التجمعات السكنية و إبراز مختلف مزاياها و أهميتها المجالية وذلك بربط مختلف المكونات المجالية للمدينة و تفعيل دورها الذي لعبته عبر العصور.

- ومدينة البرج تحتوي على ساحات عديدة مختلفة من حيث المساحة و التموضع ومن بين هذه الساحات ساحة (ساحة 1 ماي) حيث تمتاز بموقع استراتيجي بوسط المدينة مما يجعلها وجهة لعدة مستعملين كذلك المساحة المعتبرة التي تتربع عليها هذه الساحة يجعلها من أهم الساحات في مدينة البرج, تقوم هذه الساحة بعدة وظائف



## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

تتمثل في وظائف تجارية لاحتوائها على محلات تجارية, وظائف ثقافية حيث تقام فيها مهرجانات موسمية غير ان هذه الساحة تعاني من عدة مشاكل على غرار كل الفضاءات العمومية الموجودة بهذه المدينة فالساحة تعاني العزلة التامة من طرف المواطنين, ليست موجهة لكل الفئات العمرية أي غياب الوظيفة الاجتماعية بها, نقص في تهيئة المساحات الخضراء فيها حيث تكسوها الأعشاب الضارة, غير محمية أي غياب الأمن و الأعوان المختصين, غياب الأماكن المغطاة و التأثيث العمراني .

- ومن اجل فهم هذه المشاكل و معالجتها كان لازما علينا طرح التساؤل التالي: كيف يمكن إعادة الاعتبار لهذه الساحة باعتبارها تتمركز في وسط المدينة و يتخللها تدفقا كبيرا من حركة السيارات و المشاة؟

**الفرضيات:**

**الفرضية 01:**

-إن الوضعية الحالية للساحة ترجع إلى عدم وجود سياسة منظمة لعملية التسيير لمختلف الفضاءات العمومية وخاصة منها الساحات باعتبارها نسقا مجاليا ضمن مكونات المدينة.

**الفرضية 02:**

-عدم إدراج مبالغ مالية خاصة بهذا النوع من الفضاءات في ميزانية التسيير للجماعات المحلية.

**أسباب اختيار الموضوع:**

-من بين أسباب اختيار موضوع "الفضاءات العمومية كنسق مجالي معقد دراسة حالة الساحات" هي انه في القرن الواحد والعشرين أصبحت المدينة أكثر حساسية وعرضه لأكبر مشاكل العصر, مما يجعلنا نركز على المكون الأساسي لها وهي الفضاءات العمومية نظرا للمكانة المهمة التي تحتلها حيث تمثل نسق مجالي. و الساحة باعتبارها تعكس الوجه الجمالي للمدينة, تمارس عدة وظائف وتمثل متنفس للمجتمع بأكمله ركزنا في دراستنا عليها بسبب الوضعية المزرية التي آلت إليها من اختلال في الوظائف, الإهمال من طرف المسيرين, العزلة الاجتماعية والمتمثلة في نقص الوعي لدى السكان و عدم تلبية احتياجاتهم بصفة عامة.

**الهدف من الدراسة:**

-لكل دراسة أهداف نصبو إليها كآلية لكشف الغموض الذي يجتأبها و في هذا الإطار نبلور أهداف الدراسة فيما يلي:

1/ ترقية الفضاءات العمومية بما فيها الساحات مما يجعلها قادرة على خدمة جميع أفراد المجتمع, وذلك من اجل الوصول إلى فضاءات عمرانية تتماشى مع الخصوصيات الاجتماعية و الثقافية للمجتمع, و تلبية حاجيات الحياة المعاصرة.



## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

2/ إعطاء منظر جمالي للمدينة من خلال توفير المساحات الخضراء والأماكن المظللة داخل الساحات

### منهجية البحث :

-تعتبر المنهجية المتبعة من أهم الأمور التي ينبغي علينا أن نوليها الكثير من الاهتمام و العناية , لأنها الوسيلة التي تضبط مسار البحث و توجه سبل إعداده وفق الطريقة العلمية ,وتتوقف نجاعة المنهجية المتبعة في بحثنا على أمرين أساسيين:

1/المقاربة الاجتماعية: و تتمثل في تقنية المقابلة و الهدف منها هو فهم الجانب التسييري لهذه الفضاءات

2/المقاربة النسقية: تتعلق بفهم الساحة باعتبارها نسقا مجاليا معقدا و تتلخص في النقاط التالية :

- الإطار التاريخي للمكان : ونقصد به دور المكان في حقبة من الزمن
- الإطار الحضري: الموقع و الموضع الذي يحدد مختلف مقاييس التحليل, هذه العناصر تسمح بفهم معايير إدراج المكان في المدينة.
- التصور: يتمثل في التصور المجالي للمكان إن كان ايجابي أو السلبي(الانطباع).
- الاستعمال المختلف و التملك(الممارسة المجالية).
- تحديد مختلف الوظائف للساحة.

### تقديم الحالة:

-تتمثل حالة الدراسة في ساحة تقع في مركز مدينة برج بوعرييج، هي ساحة "أول ماي" و هي ساحة عمومية معروفة عند عامة سكان المدينة ،قديمة التواجد حيث انها تاريخية يعود انجازها الى السنوات الاولى من الاستقلال ،تم تهيئتها من طرف الجماعات المحلية حيث تتربع على مساحة كبيرة ،لكن ساحة "أول ماي" الان تعتبر من الفضاءات العمومية التي تعاني من نقص في التهيئة ،غياب الامن و النظافة، و غيرها من المشاكل و هذا راجع الى اهمال و سوء التسيير من طرف البلدية و غياب الوعي البيئي لدى المواطنين.

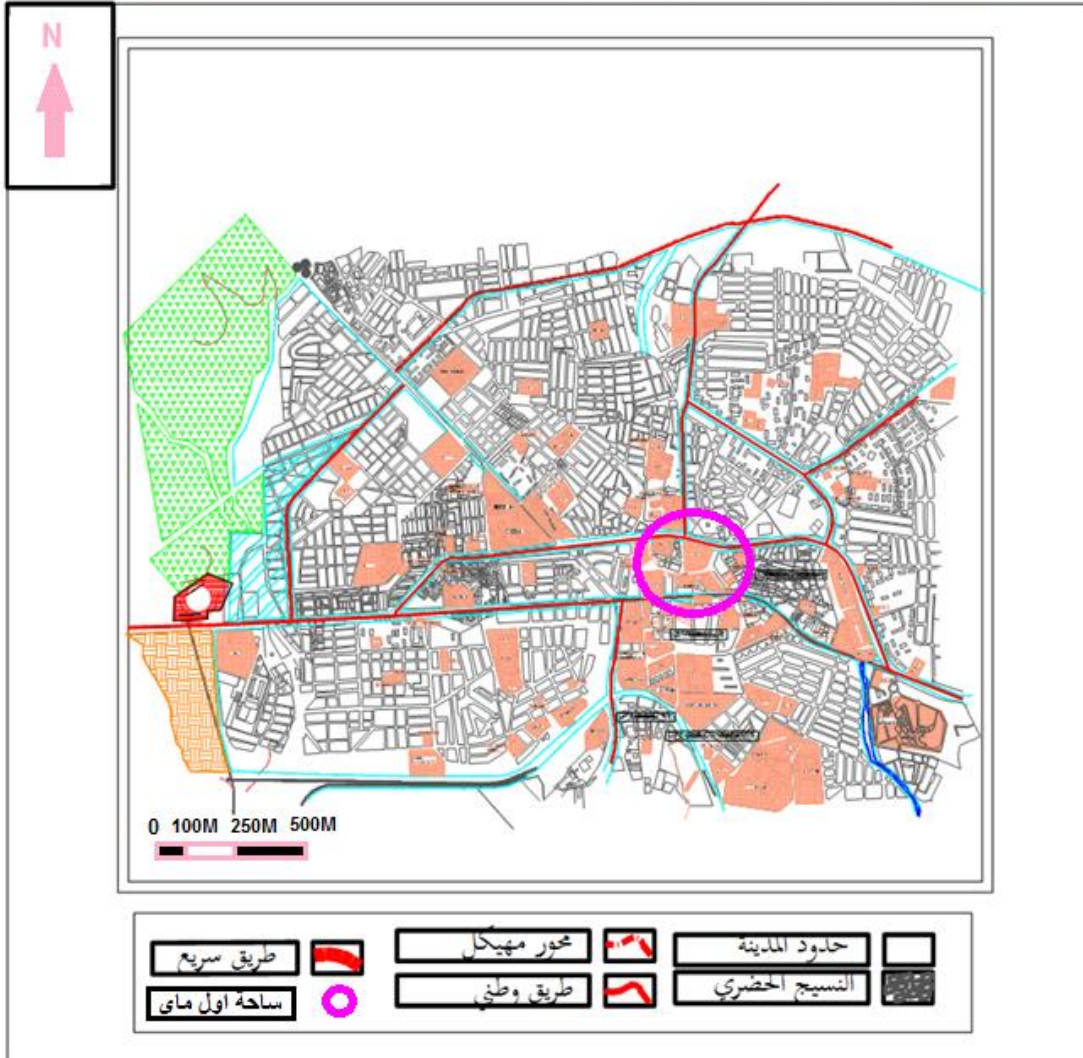


## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (01): مخطط موقع دراسة الحالة

### مخطط موقع دراسة الحالة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالبة 2016



## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

### هيكلية المذكرة

الفضاءات العمومية كنسق مجالي معقد دراسة حالة الساحات (ساحة 1 ماي) بمدينة برج بوعريريج.

الفصل الثالث:  
الدراسة التحليلية

مقدمة

دراسة عامة حول مدينة  
برج بوعريريج  
دراسة حول منطقة  
الدراسة (دراسة الساحة  
"أول ماي")  
الدراسة النسقية للساحة

-خلاصة الفصل

الفصل الثاني:  
السند النظري

مقدمة

الفصل الأول: مفاهيم عامة حول  
الفضاءات العمومية.  
(تعريفها، تطورها، مكوناتها،  
أهميتها،  
أهدافها)  
الفصل الثاني: الساحات العمومية  
باعتبارها نسق مجالي معقد.  
(مفهوم الساحات، أنواعها، دورها)  
(مفهوم النسق العمراني، أنواعه  
، خصائصه، مظاهر تدهور الساحات)  
خلاصة الفصل

الفصل:  
التمهيدي:

مقدمة

الإشكالية  
الفرضيات  
أسباب اختيار  
الموضوع  
الهدف من الدراسة  
منهجية البحث  
تقديم الحالة  
هيكلية المذكرة

خلاصة عامة، اقتراحات و توصيات



## الفصل الأول: مفاهيم عامة حول الفضاءات العمومية

### تمهيد:

- سوف نتطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة "بالفضاءات العمومية" والتي هي محور من محاور هيكلية البحث ومن أجل الإحاطة الشاملة بهذه المفاهيم لابد من الإلمام بعناصرها ومعرفة مضمونها وكل ما يندرج تحتها من مفاهيم ثانوية والتطرق إلى تعريفها للتمكن من معرفة الخصائص والمميزات التي من شأنها تبسيط وتحليل أعمق للدراسة.

### 1-الفضاء العمومي:

#### 1-1- مفهوم الفضاء: (1)

الفضاء هو مكان ذو ثلاثة أبعاد نعيش فيه ويحدد حريتنا في التنقل وكذلك مجال الرؤية الخاص بنا ،فضاء الشارع مثلا هو الحجم الفارغ المحدد بواجهات المباني في المدينة ، فالفضاء إذن مكان تواجد الإحساس الجمالي عند الإنسان ، حيث عندما يكون ذو نوعية رديئة ينعكس ذلك على المدينة.

#### 1-2- مفهوم الفضاء الحر: (2)

الفضاء الحر هو جو عمراني محدد ، مدينة ، حي، أو قرية وهو مجموعة المساحات الخارجية المحدودة بالمباني ومختلف الأرضية الطبيعية أو المصطنعة التي تتلقاها ، وتطلق تسمية الفضاء الحر على كل ما هو غير مبني أو محاط بسياج أي كل المساحات عدا العمارات والمباني المختلفة

#### 1-3-مدخل إلى الفضاءات العمومية: (3)

- لقد كان تعريف هذه المساحات و التي تسمى المساحات العمومية منذ القدم على يد الفيلسوف الفرنسي اوقيست كانط سنة 1960.

غير أن ظهور المساحات العمومية في الكتب و المراجع الفرنسية وكتب الترجمة الأجنبية كان خلال سنتي 1977-1978 لان خبراء القصة و الكتاب في القرون 17-18-19 و الذين يهتمون بجانب السكن و المدينة لا يستعملون كلمة الساحات العمومية في رواياتهم و قصصهم و بحوثهم وإنما يستعملون كلمات أخرى(الشوارع ، السوق ، الساحة ، مواقف الترفيه .....)

وبعدها ظهرت فكرة الفضاء العمومي وأهميته بالنسبة للعمران التطبيقي في سنوات السبعينات في علوم

الاجتماع تبعا للأعمال التي قام بها . JIRGEN HABERMAS

حيث طور هذا العمراني تصميميا في المنشور المشهور (الفضاء العمومي)و في سنة 1962قامت العلوم الاجتماعية بدراسة التبادل بين المواطنين إضافة إلى تنظيم ووظيفة أماكن هذا التبادل حيث وجدوا أنها ظ

(1) دهيمي سليم، ترقية الفضاءات العمومية في المشاريع السكنية بالجزائر -دراسة حالة مدينة المسيلة- مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدينة -جامعة المسيلة -دفعة 2014 ص 13-14-15  
(2) نفس المرجع السابق



تكون عامة في فضاءات مفتوحة أو أماكن الالتقاء بين السكان، السياح و بصفة عامة جميع الأفراد في المدينة و قد أدى استعمالها المتزايد من طرف السكان داخل المدن ، إلى جعل السلطات و الهيئات تطور هذه الفضاءات العمومية و تولي لها أهمية كبيرة أثناء تخطيط المدن ، فأصبحت هذه الفضاءات تتسع باتساع المدن، الشيء الذي جعل المحافظة عليها وصيانتها وتسييرها ليس بالأمر الهين ، و صار من الواجب الاعتناء بها من الناحيتين التقنية و الوظيفية.

## 1-4-4 الفضاءات العمومية: (1)

- تختلف تعاريف هذا المصطلح التي تقربنا نحو المفهوم الدقيق حيث نجد أن القاموس المتعدد اللغات لتهيئة المجال تعرف الفضاءات العمومية بأنه القسم الغير المبني من مجال حضري. وفي تعريف آخر هي الفضاءات الخارجية المحددة بالبنائيات أو المنشآت أيا كانت طبيعتها والوسط الذي يتقبلها سواء كان طبيعيا أو اصطناعيا. وكذلك تعتبر الفضاءات الخارجية الفراغات المفتوحة الحرة لعامة الناس وتكون الطرقات للمنشآت أو السيارات ، حدائق ، ساحات مراكز المدن ، حظائر طبيعية. وقد عرف المعمار يون ومسيرو المدن المساحات الحضرية العمومية على أنها الفراغات المفتوحة مع السكن ، تعطي جانبا جماليا للبنائيات الخاصة والعامة وتكون مقابلة للتجهيزات العمومية (البلدية، المتحف ، المسجد....).

وهي فضاء هندسي فيزيائي واجتماعي واقتصادي يتعلق بالزمن، محدد بالبنائيات ويحتوى على مكان لحياة الأفراد.

نستخلص من كل التعريفات : أن الفضاءات العمومية هي المكان الذي تلتقي فيه جميع شرائح المجتمع لتتفاعل فيما بينها ، وأنه حيز يخدم حاجيات مجتمع المدينة يتطور عبر الزمن ويختلف من مكان لآخر. الفضاءات العمومية تشكل المكان المفضل للحياة الحضرية ، وهي أماكن الالتقاء والراحة وهي كذلك تمثل الفضاء المحلي للحياة الاجتماعية للسكان ، التجارة والحرفيين بطريقة مختلفة ، اعتمادا على تهيئتها ومحيطها ومناظر الشوارع والأسواق ، ومع تطور المدن أصبحت الفضاءات العمومية مختلفة على ما كانت عليه في السابق.

## 1-4-4-1 الفضاء العمومي: (2)

العبارة فضاء عمومي أصبحت كلمة مفتاحيه في العمران ، حاليا نجد هذه العبارة مستخدمة في الكثير من المجالات مع وجود تعريف مختلف في كل مجال ، ففي مجال العمران يشكل الفضاء العمومي ظاهرة

(21) نفس المرجع السابق.



اجتماعية متمثلة في التلاقي والتبادل بين مختلف العناصر الحضرية ، هذا المفهوم يأخذ بعين الاعتبار طرق العيش ضمن مجموعات في الوسط الحضري.

## 1-4-2-المفهوم العام للفضاء العمومي<sup>(1)</sup>

- كل فضاء غير مبني داخل الجماعة الحضرية يشكل تعبيراً للمجتمع بأكمله فهو بذلك الأماكن المفضلة للحياة الجماعية تتمثل في التنزه ، الترفيه ، التنقل ، الراحة . ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة وهو من المكونات الأساسية للمجال العمراني ، يعبر عن كل المساحات الحرة مهما كان استغلالها يتحدد شكله وطبيعته وفقاً لوظيفته وتبعاً لما يحيط به من مجالات مبنية.

## 1-4-3-المفهوم العمراني للفضاء العمومية :<sup>(2)</sup>

-وهو مصطلح يتبناه كثير من العمرانيين الذين يعتبرون المجال العمومي عبارة عن مجال مادي و يعرف بالمجال الخارجي الغير مبني و يأخذ عدة أشكال هندسية وله وظيفة و حدود . أخذ هذا المصطلح عدة مرادفات حيث يصعب تحديد مفهوم واحد ، يرجع هذا حسب وجهة نظر كل باحث :

-حيث يعتبرها (HEBERT VEDRINE 1979):فضاءات حرة .

-أما الكاتب(MURETJEAN PIERESET AUTRES 1987):يسمىها الفضاءات الخارجية عندما يتعرض إلى إشكالية تسيير هذه الفضاءات مع مجموعة الأخصائيين الفرنسيين والجزائريين في إطار التعاون الجزائري الفرنسي، وقد توجت نتائج بحثهم في كتاب تحت عنوان "توصيات عمرانية" حيث تم التعرض إلى هذا الموضوع تحت عنوان "المجال الخارجي".

ومنهم من يستعمل احد التسميتين ليعرف المجال العمومي مثل الكاتب فريدريك شيك زوت (1971) الذي يقول "أن المجال الحر يعني انه بالتأكيد عمومي أي انه مفتوح للكل ."

أما الكاتب ميشال دوسا بلي (Michel de Sublets .1988) فيقول "الفضاءات الجماعية الحضرية المسماة أيضا الفضاءات العمومية أو الفضاءات الخارجية".

(21) (بديار عزيز) تغير المجالات العمومية داخل الأنسجة العمرانية العتيقة دراسة حالة الساحات - حي العرقوب المسيلة - مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة ، تخصص تسيير مدينة معهد تسيير التقنيات الحضرية ، تحت إشراف أ حاجي عبد القادر جامعة المسيلة 2011 ص 12 )



## 1-4-4 المفهوم القانوني للفضاء العمومي:<sup>(1)</sup>

- على المستوى القانوني المجال العمومي يدخل ضمن الاملاك العمومية الغير مبنية المخصصة للاستعمال العمومي.

في الجزائر المجال العمومي يدخل ضمن الاملاك العمومية معرفة وفقا لقانون رقم 90-30 المؤرخ سنة 1990 وفقا للمادة (12) من القانون المذكور أعلاه الاملاك العمومية تحتوي الحقوق والعقارات المبنية والغير المبنية ذات الاستعمالات المختلفة والتي هي في متناول الجمهور المستعمل بواسطة الخدمة العمومية.

كما ان المادة(16) من نفس القانون يحدد المجالات العمومية في ( الطرقات ،حظائر مهياة، معالم ،حدائق عمومية .....الخ)

ان هذه الفضاءات العمومية لا يمكنها بأي حال من الاحوال ان تتحول الى املاك خاصة.

## 2-التطور التاريخي لمفهوم الفضاء العمومي:

من أجل معرفة جيدة لكيفية تخطيط الفضاءات العمومية ارتأينا أولا دراسة مراحل نشأة وتطور هذه الفضاءات عبر التاريخ.

## 2-1 الأغوار اليونانية:<sup>(2)</sup>

في المدن اليونانية نجد الأغوار عبارة عن ساحات للتبادل التجاري ، السياسي والثقافي ، أيضا كانت مكان لإقامة الاحتفالات في الأعياد والمناسبات وهي أماكن للبيع والشراء الثابت منه والمتجول. لكن أهم ما ميز الأغوار هو أيام العصر الكلاسيكي أين تم اقضاء النشاطات السياسية من الساحات العمومية ، واهتم اليونانيون بتوسيع الطرق والشوارع مع تحديد الفضاءات بمعابد وتمائيل.

(1) نفس المرجع السابق

(2) (سعيدات حمزة و اولقاق رضوان ومهلول رضوان) تطور الفضاءات العمومية مدينة عين الصفراء ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،تحت اشراف الاستاذ حاجي عبد القادر معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة مسيلة دفعة 2010 ص 11.



الصورة رقم (01): تمثل الأغوار اليونانية



المصدر: [fr.wikipedia.org/wiki/Agora\\_d'Athène](http://fr.wikipedia.org/wiki/Agora_d'Athène)

## 2-2 الفوروم والأحياء الرومانية:<sup>(1)</sup>

هي عبارة عن مكان واسع تحيط به أروقة وهو العصب الرئيسي للمدن الرومانية لأنه المكان الذي تتم فيه كل الأعمال الاقتصادية ، الثقافية ، وأقدم فوروم موجود في مدينة روما وقد أنشأ بطريقة عشوائية ، فالبناء شيد بطريقة متلاصقة تجمعها أروقة تلتقي عند مفترق الطرق ، ومن الجهة المقابلة ترى الفوروم المقفل ويتكون مجموعة مشكلة من الأروقة بشكل دائري. من اللازم معرفة مجموعة الفوروم الأكثر شهرة في مدينة روما ، فهي في الحقيقة عبارة عن شبكة من الأروقة الموزعة بشكل منظم ، يعني أن كل فوروم مختص في ناحية معينة مثل:

\_ فوروم بورايوم مختص في الأعمال الاقتصادية.

\_ كامبو مكرنيوي مختص في الأعمال الحربية كالاستعراضات.

<sup>(1)</sup> كتاب المعرفة: مدن و مدنيات بعنوان تاريخ الحضارة ، طبع في لبنان بمطبعة داغر الناشر شركة تراكسيم شركة مساهمة سويسرية "حنيف" ص 63.



فوروموزتوم الأشهر في روما ، يضم مجموعة من الأعمال مثل القضائية والسياسية والشعبية ، ما يسمى بروما الصغيرة لكونه يضم أهم المناطق وأشهرها لكن نضرا للتغيرات المناخية القاسية كالأمطار والرياح ، فقد غيرت طريقة الإنشاء من أجل الاجتماعات السياسية التي تعقد فيه .  
لقد عرفت في هذه المرحلة تطورا ملحوظا في عملية البناء والتشييد وذلك لبناء الطرقات وأماكن الراحة ، كما أعطوا للناحية الجمالية أكثر قدر من الاهتمام ، وهذا ما نلمسه من الآثار التاريخية التي تفسر كل هذا.

الصورة رقم (02): الفوروم الرومانية



المصدر : : [fr.wikipedia.org/wiki/Agora\\_d'Athène](http://fr.wikipedia.org/wiki/Agora_d'Athène)



## 2-3 مرحلة العصور الوسطى: (1)

في هذه الحقبة لم تخضع المدينة إلى أي نظام في عملية التعمير فقد كان البناء يشيد بطريقة فوضوية ، وقد كانت أهم المنشآت المعالم الدينية (الكاتدرائية ) ، أما المناطق السكنية فقد كانت تبنى حول هذا المنشأ. بطريقة عشوائية وكل هذا راجع للظروف الاقتصادية الصعبة

الصورة رقم (03) و (04): نموذج لمدينة من القرون الوسطى



المصدر : كتاب المعرفة: مدن و مدنيات بعنوان تاريخ الحضارة، طبع في لبنان بمطبعة داغر الناشر شركة تراكسيم شركة مساهمة سويسرية "حنيف".

## 2-4- مرحلة العصور الإسلامية: (2)

التنظيم المتدرج داخل المدن الإسلامية يظهر من خلال تنظيم المجال العمومي حيث الانتقال من الفضاء العام الى المجال الخاص، العمومي (الطرق) شبه عمومي (الأزقة) ، شبه خاص ( معبر مغلق) ، هذه المجالات تدخل ضمن النسق التنظيمي عامة على اساس الفصل بين الوظيفة التاريخية والثقافية التي تكون غالبا في المركز والوظيفة السكنية تكون في المحيط وأحسن شكل على ذلك مدينة سمر قند.

(1) جيجخ عبد الحميد، بعنوان: استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج ماجستير بجامعة منتوري قسنطينة 2002 ص32.

(2) أسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس، استكمالا لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010 ص55.



الصورة رقم (05) و (06) : تمثل ساحة في سمرقند



المصدر: [ar.wikipedia.org/wiki/سمرقند](http://ar.wikipedia.org/wiki/سمرقند)

## 2-5- عصر النهضة:<sup>(1)</sup>

الفضاءات العمومية في هذا العصر كانت تقام فيها التظاهرات الرسمية والاحتفالات ، لذلك أنشأت الشوارع العريضة والمستقيمة من أجل تسهيل التنقلات والعروض العسكرية ، المساحات تستعمل غالبا كمواقف العربات وكذا مرور مواكب الاحتفالات ، العروض وسباقات الخيل. في القرن الثامن عشر (18) بدأت تظهر أول الحدائق والممرات الموجه للعامة ، لكن غلب عليها الشكل المعلمي monumental ، باستثناء انجلترا التي أنتت ببعض الجمال في حدائقها الأكثر رومانسية وفي هذا العصر لم يؤثر احتكار الحكام للفضاءات والشوارع على الحياة الاجتماعية والتبادلات بين الناس خاصة في التجارة بل استمرت في تطويرها.

<sup>(1)</sup>إسامة عبد الله صالح مصطفى ، تشكيل الفراغات والمساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس ، استكمالا لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010 ص 53



الصورة رقم (07) : منظر لساحة نيرنبرغ



المصدر: [voyagesphotosmanu.com](http://voyagesphotosmanu.com)

## 2-6- المرحلة الكلاسيكية:<sup>(1)</sup>

في هذه المرحلة شهدت ما يعرف بالفن المعماري لأنهم أصبحوا يعتمدون علي تنظيم المدينة ، وذلك ببناء مناطق للتنزه "البساتين" وبناء المساكن بطريقة أكثر نظام وتوسيع الطرقات وتعبيد الممرات للراجلين (ظهور السيارة ) وإنشاء الأكاديمية للعلوم الملكية التي أعطت نفسا جديدا لعملية التعمير لأنهما كانتا من أهم اهتماماتها في عملية التوسع المعماري بشكل منظم وجميل (المستشفى ، المحلات التجارية ، المنازل).

## 2-7- العصر الحديث:<sup>(2)</sup>

في سنة 1920.1930 بدأت المدن تبتعد عن المساحات الحضرية التقليدية حيث ظهر فصل الشوارع والمساحات عن مراكز الحركة والنشاطات، فأصبحت المساحات الحرة منتشرة بين المنشآت الكبيرة مقطوعة بطرق ميكانيكية، كذلك العمارات السكنية والمحلات التجارية أصبحت مبعثرة أو مجمعة في أماكن مخصصة.

<sup>(1)</sup> جيحج عبد الحميد ، استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة ، مذكرة تخرج ماجستير جامعة منتوري قسنطينة 2002 ص 34.



### 3- القراءة المختلفة للفضاء العمومي:<sup>(1)</sup>

**3-1 قراءة مجالية و مظهرية:** ان البعد المجالي و المظهري للفضاء العمومي يرتبط بشكل كبير بالمعاينة العادية التي يعيشها أي منا في الحياة اليومية فالفضاء العمومي سواء كان حديقة، شارعاً او ساحة فهو مجال خارجي مفتوح متميز بهندسة معمارية و عناصر مركبة لمنظر حضري متكون من الفضاء في حد ذاته و كل العناصر الطبيعية و الحضرية الظاهرة على مدى الافق ابتداء من هذا المكان.

يشكل الفضاء العمومي قطعة من منظر يرى اولا ثم يجرب من طرف كل فرد في كل لحظة مع ترك انطباعات مختلفة.

ومن اجل توجيه تحليل الفضاء العمومي بالنسبة للجانب المظهري و المجالي من جهة نظر المصمم، مهندس المنظر الحضري او المهندس المعماري نجد ان هذه النظرة للمسار و للعناصر المكونة له طرحت على مستوى اعرق من طرف الكثير من الكتاب منذ القرن الثامن عشر في معالجة الحدائق العامة، و المنزهات من خلال الاشارة الى ان تصميم المظهر الحضري لا يمكن ان يتطور بصفة صحيحة الا على محاور مختلف المسارات اخذين بعين الاعتبار وجهة نظر المشاهد اثناء الحراك. كذلك نجد في ايامنا هذه ان الفضاء العمومي الحضري بمعناه الحقيقي يمكن ان يرى على ثلاث مقاييس: على مستوى الشارع، على مستوى الهيكلية الحضرية الظاهرة على طول مسارات المدينة و ايضا على مستوى الموقع.

**3-2 على مقياس الشارع:** نحدد أولا مخطط للكتلة ثم مجموعة المخططات الافقية (مخططات الواجهات) التي تحدد الشوارع و تعطيتها واجهاتها و شاشاتها موضحين فيها كل مجالات الرؤية يوجه بعد ذلك الفضاء العام بطريقة تسمح بمرور الضوء اعتمادا على معيار الوقت و الفصل و المناخ حيث يتحدد المظهر حسب درجة التشميس، التظليل، الرياح و الأمطار..... الخ.

يرتبط الفضاء العام والخاص ارتباطا وثيقا و يمثل كل منهما الآخر بصفة كبيرة فحتى لو ان المتجول لا يرى ما يحدث و وراء الواجهات و المناظر البعيدة الا أن هذه الأخيرة تعطيه و توحى اليه ببساطة طبيعة ما يجري من نشاط و حركة خلف واجهاتها و هذا ما يمكن ترجمته من خلال تنظيم الفضاء العمومي الذي يخدمها، ولهذا فالفضاء العمومي في حد ذاته ما هو إلا هندسة و تصميم.

(1) او شن سلمى، تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية، حالة مدينة الجديدة ماسينيسا، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية تخصص المدن و التنمية المستدامة جامعة ام البواقي، دفعة 2015، ص 27.



### 3-3 على مستوى الهيكلية الحضرية:

هذه الهيكلية في الفضاءات تشكل المكان الذي تنسج فيه العلاقة المجالية بين المدينة و مناظرها، فهو أصبحت المكان الذي يبين السيلولة .

تشكل الفضاءات العمومية أيضا مكان للعلاقات الاجتماعية فهي سهلة الوصول للجميع كما تحوي التبادلات بين مختلف الأشخاص من السلع و الأفكار و تعكس هوية الإقليم و تبين نقاط قوته و قيمة هذه الفضاءات يجب أن تعالج بنوعية من المساواة و التجانس لمختلف عناصرها .

### 4-أنواع الفضاءات العمومية:

**4-1 الشوارع<sup>(1)</sup>:** هو عبارة عن ممر ذو حاشية جزئيا على الأقل، مع المنازل، مع الأحياء، في قرية، أو في مدينة و في جل الأوقات يتم تحديدها باسم معين "شارع الاستقلال" مثلا كما يمكن أن تكون أيضا عبارة

عن طريق مهياة في مجمع حضري بين الملكيات المغلقة، محاذية لطريق مخصصة للمركبات و تكون محدودة من الجانبين بالرصيف.

**4-1-1-الشارع العريض<sup>(2)</sup>:** هو مسار واسع عموما بأربعة قوارع أو أكثر في الكثير من الأحيان، مع وجود ممرات الراجلين على طول ضفتيه.

الصورة رقم (08): تمثل شارع الاستقلال



المصدر: [www.almosafir.com](http://www.almosafir.com)

<sup>(21)</sup> جوامع هيثم، تهيئة الفضاءات العمومية في الأحياء السكنية الجماعية بأم البواقي، دراسة حالة 608 مسكن، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن و مشروع حضري جامعة أم البواقي، دفعة 2015، ص 16.



**4-1-2- الجادة<sup>(1)</sup>:** تشكل هاته الشرايين أو أاماكن مخصصة للمشاة و للتنزه و الالتقاء قبل أن تكون مجرد ممرات وطرق عبور ومنه تعتبر طريق حضري مشجر على حوافه، ومنه فالجادات هي فضاءات للحركة و التنقل في المدينة سواء للراجلين أو الحركة الآلية، وظيفتها تربط بين مختلف المساكن والتجهيزات و أاماكن النشاطات و تسهل من عملية التنقل هذا ما جعلها عنصرا هاما من الشبكة الحضرية في المدينة، ولا تلعب كل الشوارع نفس الدور في المدينة أو الحي، وذلك راجع إلى عدة عوامل منها موقع هذا الشارع بالنسبة للمدينة، و حدود السرعة المسموح بها، وكذلك نوع العربات المسموح لها بالاستخدام.

**4-1-3- الممر<sup>(2)</sup>:** هو المكان أو الطريق الذي الواجب أو المريح سلوكه للوصول من نقطة إلى أخرى، إذا هو عبارة عن طريق صغير في جزيرة ما، في حي و تتمثل أهميته في تسهيل الحركة للمشاة بطريقة مميزة كما يمكن أن يكون الممر مفتوحا أو مغطاة و يستخدم للأنشطة التجارية.

الطرق الحضرية: وهو ما يعني الطريق بالمدينة، هو مكان للانتقال و العبور من اجل الذهاب إلى أي نقطة من المدينة.

**4-2- المساحات الخضراء<sup>(3)</sup>:** هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، اين يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة.

بعد تهيئتها تستعمل كحدائق او اماكن للراحة، و هي تحتوي على سهول مخصصة للعب وقاعات موجودة على الهواء الطلق حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية و التنزه لسكانها، كما انها تعتبر رئة المدينة، و هي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني، وقد نجد المساحات الخضراء على شكل حدائق عمومية وحدائق للأحياء و نجدها ايضا على ضفاف الأنهار.

**4-3- الحدائق:** هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق، تنجز وفق مقاييس خاصة مثل التسييج، احترام الخصوصية، خلق الجو الذي يتلاءم مع العناصر المعمارية المحيطة به وتتعدد الحدائق داخل المدن بأنواعها كما يلي: الحدائق الخاصة، الحدائق العائلية داخل الأحياء، حدائق الحيوانات.

**4-4- ممرات التجوال:** هي عبارة عن مساحات خطية مزودة بجميع الهياكل الضرورية للراحة والتجوال في نفس الوقت.

(1) نفس المرجع السابق

(3) دغة محمد سفيان، دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية- جامعة المسيلة - 2009 ص 13.



**4-5- وظائف المساحات الخضراء<sup>(1)</sup>:** ان حاجة السكن للمساحات الخضراء التي تتمثل في الاشجار و الحدائق اصبحت ضرورة ملحة لا يستهان بها ولا يجب الاغفال عنها و يمكن القول ان هناك تزاوج بين المدينة و الشجرة فالمساحات الخضراء جزء من العمران ولا يمكن اهمالها كما ان لها عدة وظائف :

**4-5-1- وظيفة التبادل و اللقاءات الاجتماعية:** حيث تلعب دورين يتعلقان بالتبادل و اللقاءات الاجتماعية و تتمثل في :

-لقاء الاطفال في الاماكن المخصصة للعب.

-توفير اطار للراحة والاستجمام و التبادلات و لقاءات الكبار.

**4-5-2- الوظيفة الجمالية:** ومن خلال الوظائف نلمح مباشرة على ان المساحات الخضراء ليست مجرد تزيين و انما وجودها يميز درجة الراحة، كما انها ضرورة حيوية في مدننا .

لا نستطيع اعتبار هذه المساحات مجرد ملاحق، بل هي تجهيزات اجتماعية، عمرانية لها نفس الخصائص مع بقية التجهيزات وهي الابداع، الانجاز الجيد، التدبير و الادارة.

**4-6- دور المساحات الخضراء<sup>(2)</sup>:**

ان المساحات الخضراء تعتبر عنصرا هاما بالنسبة لأي مدينة حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية و الترفيه لسكانها كما انها تعتبر رئة المدينة، و تتعدد ادوار المساحات الخضراء بالمدن و نذكر اهمها فيما يلي:

**4-6-1- الدور البيئي و المناخي:** حيث تشكل المساحات الخضراء عنصر مهم للقضاء على التلوث او على الاقل التخفيف من اثاره الضارة.

**4-6-2- الدور النفسي:** ان التأثير 5 النفسي و الارتياح العام الذي تعطيه الفضاءات العمومية المزودة بالمساحات الخضراء و الاشجار سواء عن طريق اللون الاخضر بأوراقها او عن طريق ازهارها بالوان مختلفة يؤثر ايجابيا على صحة السكان و يجعل المدينة اكثر بهاء ، و بالتالي فتوفر كل هذه العناصر الموجودة في الطبيعة تؤثر حتما في نفسية الفرد.

**4-6-3- الدور الصوتي:** ان للمساحات الخضراء دور في تخفيف الضجيج في المدن يساعد على التخفيف من الاثار الناجمة عن الاصوات المزعجة والصادرة عن المصانع وغيرها من مصادر الازعاج.

**5- المساحات العمومية<sup>(3)</sup>:** هي الفضاء الهندسي، الفيزيائي، اجتماعي واقتصادي تشكل عبر الزمن فيختلف من مكان الى اخر ومنهم من يسميها الفضاءات الخارجية.

(21) نفس المرجع السابق

(3) زينب بوكثير، تسيير الفضاءات الخارجية دراسة حالة -راس الواد- مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير مدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية -



كما انها تطلق على مجموعة مساحات محددة بالبنائيات و المنشآت ،تحتوي على عدد من الانشطة تخدم حاجيات الانسان المختلفة و يمثل الفضاء الحر كالطرق و الساحات.

## 6- مكونات الفضاءات العمومية:

**6-1-الطرق<sup>(1)</sup>:** الطريق هو هيكل رئيسي للمدينة فهو مسلك أو وسيلة اتصال اصطناعية مخصصة

لعملية السير والمرور والنقل ، وهي تسمح بربط مختلف نقاطا الخلايا السكنية داخل وخارج المحيط العمراني ، و تتميز ثلاث أنواع من الطرق على أساس أهميتها الخاصة ونشاطها الاقتصادي و الإداري حسب المنشور الوزاري رقم 01.86 المؤرخ في 07 / 01 / 1986م وهي :

**6-1-1-الطرق الابتدائية :** ما يميز هذا النوع هو الاتساع وأنه يشق الخلايا السكنية والسرعة به أكبر من 80كلم / سا.

**6-1-2-الطرق الثانوية :** السرعة فيها محصورة بين 60 إلى 80 كلم/سا، وهي تربط الأحياء ببعضها البعض.

**6-1-3-الطرق الثالثية :** وهي الطرق التي تربط بين الطرق الثانوية والمباني ، وتحتوي على مواقف السيارات والسرعة محددة بأقل من 60 كلم/س.

الصورة رقم (10): طريق رئيسي



المصدر: google image + معالجة  
الطالبة 2016

الصورة (09): طرق ثانوي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

(1) جوامع هيثم ،تهيئة الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ، دراسة حالة 608 مسكن ،مذكرة مكملة تخصص مدن و مشروع حضري جامعة ام البواقي ،دفعة 2015 ،ص 23.



**6-2-الأرصفة:** وهي طريق مخصصة للمشاة لا يقتصر دورها على وصول المشاة من منطقة لأخرى فحسب بل سهولة سيرهم على الأقدام بين المناطق السكنية و أماكن العمل والراحة ومراكز المدينة العامة بدون إحراج، كذلك يعرف الرصيف أنه المساحة التي تفصل الطريق عن المبنى، وقد تختلف الغاية من هذه المسافة فتكون للحماية أو للمشاة ولعدة أغراض أخرى لكن في مجملها فإن الرصيف يخصص لعزل الحركة الميكانيكية عن حركة المشاة بالدرجة الأولى.

ويتوقف عرض الرصيف على:

- ✓ نوع الطريق: أي للتنزه أو للتجارة أو غيره.
- ✓ نوعية الطريق ودور المشاة فيه و العلاقة مع استخدامات الأراضي.
- ✓ كيفية وقوف السيارات بجوار الأرصفة.
- ✓ حجم و كثافة حركة المشاة مثل المناطق التجارية .

كثافة الاستخدامات على تشجير الأرصفة ، إنارة ، لافتات ، إعلانات ، محولات كهرباء، مواقف الحافلات، أكشاك وغير ذلك من الاستخدامات.

الصورة (11): رصيف



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## 3-6- مواقف السيارات<sup>(1)</sup>:

الجدول رقم (01):مواقف السيارات

الصورة رقم (12):مواقف سيارات بجوار الارصفة



3-6-1-مواقف بجوار الأرصفة: وهي المعروفة حالياً بالمدن الجزائرية التي تنشأ بجوار الأرصفة.

الصورة رقم (13):مواقف سيارات سطحية



3-6-2-مواقف سيارات سطحية: تنشأ علي سطح الأرض كمواقف الأسواق أو المباني العامة أو المواقف التي تنشأ بالدور الأرضي في بعض العمارات .

الصورة رقم (14):مواقف سيارات اسفل المباني



3-6-3-مواقف أسفل المباني ( بالقبو) : تنشأ تحت مستوى الدور الأرضي للمبنى ، وتتصل بسطح الأرض عن طريق منحدرات مناسبة للدخول أو الخروج منها .

الصورة رقم (15):مواقف سيارات ذات طوابق



3-6-4-مواقف سيارات ذات طوابق : تنشأ من عدة طوابق وتستخدم عادة في الأماكن العامة التي يرتادها الناس بكثرة مثل المناطق التجارية .

المصدر :اعداد الطالبة 2016

<sup>(1)</sup> اجوامع هيثم ،تهيئة الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ، دراسة حالة 608 مسكن ،مذكرة مكملة تخصص مدن و مشروع حضري جامعة ام البواقي ،دفعه 2015 ،ص30.



## 4-6- الساحات العامة (1):

-الكثير من المدن تنمو من خلال الساحات العمومية التي تلعب دورا كبيرا في بنيتها الحضرية، فالساحات العمومية لا يمكن فصلها عن المدينة.

الجدول رقم (02):الساحات العامة

الصورة رقم (16): ساحة دل كامبو ايطالي

المصدر: [www.hiamag.com](http://www.hiamag.com)



الساحة المثلثية : تكون علي شكل حرف (V) نتيجة وجود مسارين منحرفين انتشرت بكثرة في مدن العصر الوسيط في أوروبا خاصة، يوجد في مركزها نافورة ، وفي أغلب الأحيان كانت تمثل ساحة سوق .

الصورة رقم (17): ساحة سان ماركو بفينيسيا

المصدر: [aarabladies.com](http://aarabladies.com)



ساحة مربعة أو مستطيلة : هي الساحات الأكثر شيوعا في الغالب تظهر نتيجة الخطة المتبعة في تخطيط المدن (الخطة الشطرنجية) كانت منتشرة في فرنسا خاصة وكانت تحيط بها التجهيزات الإدارية والحكومية، وكانت عادة تقع في مراكز المدن .

(1) زينب بوكثير، تسيير الفضاءات الخارجية دراسة حالة -راس الواد- مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تسيير مدينة، معهد تسيير التقنيات الحضرية - جامعة المسيلة- 2014ص15.



الصورة رقم (18): ساحة في مدينة الفاتيكان

المصدر: [www.almrsal.com](http://www.almrsal.com)



**ساحة دائرية** : ظهرت بعد القرن 16 ،  
انتشرن خاصة بإسبانيا وألمانيا وتكون علي  
شكل دائري أو بيضوي هذه الأماكن تشكلت  
عبر التاريخ تدريجيا وفي هذا النوع من  
الساحات توجد ساحات مغلقة مثل الساحات  
الملكية أو الساحات المفتوحة.

المصدر : اعداد الطالبة 2016

**5-6- مساحات اللعب<sup>(1)</sup>**: هي مساحات موجهة للاستعمال العام وهي مهيأة للأطفال من اجل اللعب تتوفر  
على عنصر الامن لحماية الاطفال من الاخطار، بحيث تتوفر فيها المميزات التالية:  
-ان تكون مصممة بأبعاد صغيرة.  
-ذات استعمال عمومي.  
-يكتسي وجودها طابع قانوني .  
-تحتوي على مجموعة من التجهيزات التي يستغلها الاطفال في اللعب:(المسطحات المائية التي لا يتجاوز  
عمقها 30سم، الارضية الرملية لحماية الاطفال من حوادث السقوط).

الصورة رقم (19): مساحات لعب الاطفال



المصدر : google image

(1) بالخير اسماعيل ،مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للاحياء السكنية و مدى توافرها مع احتياجات فئة الاطفال ،رسالة ماجستير  
معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة المسيلة دفعة 2009 ،ص44.



**6-6-6-الدائق:**<sup>(1)</sup> هي عبارة عن فضاء عمومي مفتوح على الهواء الطلق ،لها مقاييس خاصة مثل احترام الخصوصية ،خلق الجو الذي يتلاءم مع العناصر المعمارية المحيطة بها ،و تتعدد الدائق داخل المدن بأنواعها كتالي:

**6-6-6-1-الدائق العامة البسيطة:** تنشأ ضمن الاحياء الهدف من ارتيادها هو الابتعاد عن جو البيت او العمل بعض الوقت وتزود هذه الدائق بمرافق بسيطة ،اماكن الجلوس ،ماء الشرب...الخ.

الصورة رقم (20): حدائق عامة



المصدر: google image

**6-6-2-المنتزهات المركزية:** هي التي تغرس فيها انواع من الاشجار و الشجيرات ذات المجموعة الورقية الجميلة و الازهار الخلابه ،و فيها جداول المياه و الشلالات و النافورات المضاءة ليلا.

**6-6-3-حدائق تاريخية:** هي حدائق اثرية انشأت في عقود تاريخية، اوقفت من طرف الحكومات اللاحقة المسؤولة عن ادارتها كتراث قومي تجري صيانتها من قبلها.

**6-6-4-حدائق متخصصة:** هي تلك الحدائق ذات الطابع التي يراعى فيها المصمم الانسجام و التناسق بين اجزائها يريد ان تظهر و كأنها تعود الى حقبة زمنية معينة او امبراطورية تاريخية غابرة وتكون هذه الحدائق في القمة من حيث الذوق الفني و التناظر الهندسي مثل حدائق الحمراء في الاندلس.

<sup>(1)</sup>دغة محمد سفيان , دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسير التقنيات الحضريّة- جامعة المسيلة - 2009 ص16 .



**6-6-5 حدائق نباتية:** هي التي تزرع فيها مختلف انواع النباتات في مجموعات حسب الرتبة او العائلة او الجنس او الشكل الجميل ، و تقتصر الزيارات من قبل العامة على اوقات معينة لفسح المجال امام الباحثين و العلماء لدراسة خصائص النباتات المزروعة اهمها :حديقة التجارب بالجزائر العاصمة .

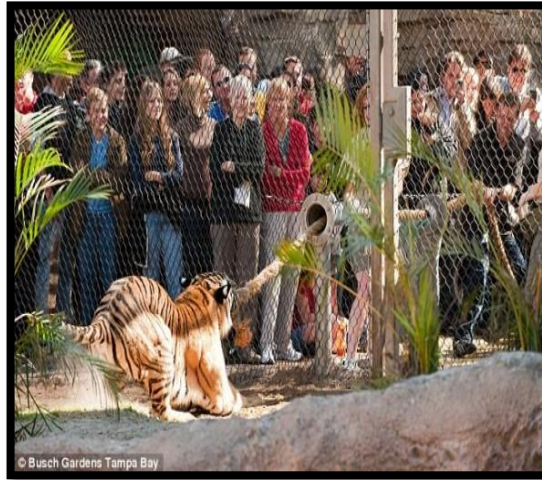
الصورة رقم (21):حديقة التجارب بالجزائر العاصمة



المصدر: google image

**6-6-6 حدائق الحيوانات:** تحتوي هذه الحدائق على الحيوانات بأنواعها و اشكالها، وتنشأ فيها المطاعم و المرافق المختلفة وتفتح فيها الطرق و الممرات، وان مثل هذه الحدائق ضرورية بالنسبة للمدارس ،كما انها مركز ثقافي و مركز خاص بالراحة و التجول .

الصورة رقم (22):حديقة حيوانات



المصدر: google image



## 6-7-التأثيث العمراني:(1)

-هو جميع المكونات المحمولة وشبه المحمولة ، التجارية والجمالية التي وضعت في الفضاءات العمومية للمدن بموافقة السلطات العمومية، وهي كذلك مساحة لاستخدام السكان بشكل مستمر أو دوري و هذا لتلبية حاجياتهم المختلفة والمستمرة .

الجدول رقم (03):يمثل التأثيث الحضري

الصورة رقم (23): مواقف النقل الحضري



**6-7-1-مواقف النقل الحضري:** هي أماكن انتظار حافلات النقل الحضري، قد تكون وسيلة للدعاية و الإعلام لتغطية تكاليف التركيب والصيانة أبعادها تتراوح بين 0.8 و 1.5 م في العرض، و 2 إلى 5م في الطول، مصنوعة من الزجاج والخرسانة أو الخشب، تحتوي على مقاعد الجلوس، اللوحة المعلوماتية، الإضاءة في السقف... الخ.

الصورة رقم (24): مقاعد الجلوس



**6-7-2-مقاعد الجلوس:** استخدمت أول مرة في القرن 19 م مستوحاة من تطوير المساحات الخضراء يجب أن لا توضع بالقرب من حركة المرور الآلية، يجب توفير مقعد على الأقل كل 100 م إلى 200 م للمسنين و المعاقين، و تتخذ أشكالاً مختلفة من مستطيل طوله من 0.45 م إلى 2 م أما المواد التي تدخل في صنعها هي الحديد و الخرسانة و الخشب

(1) سابق امال، تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية لمدينة ام البواقي، دراسة حالة مخطط شغل الاراض A، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية، تخصص مدن و مشروع حضري ، دفعة 2015 ، ص 14.



الصورة رقم (25): أحواض الأشجار



**6-7-3- أحواض الأشجار وأغطيتها(أو عية النباتات) إعطاء منظر جمالي للمدينة حيث تتوفر علي أشكال متنوعة تتواجد على حواف الطرق و الأماكن العمومية و حتى مواقف السيارات**

الصورة رقم (26): اعمدة انارة



**6-7-4- الإنارة العمومية: ظهرت في القرن 19 م عن طريق مصابيح الغاز المعلقة و الآن تعتمد على الطاقة الكهربائية، تستعمل في الإنارة ليلا ليكون التنقل مرئي دون مشاكل و تعزيز السلامة و الأمن**

الصورة رقم (27): أثاث الحماية



**6-7-5- أثاث الحماية: هي عبارة عن أعمدة مثبتة في الأرض ومنقسمة على أشكال هندسية وهي مصنوعة من الفولاذ والبلاستيك وتوضع على حواف الطرق للحماية.**

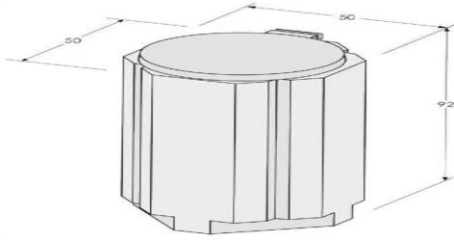


الصورة رقم (28): الأسوار



6-7-6- الأسوار: لها أحجام مختلفة ذات مواد بناء متعددة و هي تجسد الحدود الفاصلة بين الحيز العام و الحيز الخاص

الصورة رقم (29): الأثاث الخاص بالنظافة



## 6-7-7- الأثاث الخاص بالنظافة: تنقسم إلى نوعين:

- علب تربط على الجدران و أخرى وضعت لتكون في متناول المارة، ويتوجب أن تكون في مناطق واضحة و ذات ألوان متميزة لتسهيل استعمالها.
- حاويات القمامة هي مفرغات عمومية يتم تخطيطها على أراضي المدينة في مكان غير بعيد عن المساكن، هذه الحاويات تستعمل لاستقبال القمامة المنزلية قبل جمعها من طرف شاحنات الجمع، ويجب أن تتوفر في هذه الحاويات كل الشروط اللازمة من مقاومة للاحتراق والصدأ .



الصورة رقم(30): أثار الاتصال والإعلام



**6-7-8- أثار الاتصال والإعلام:**

تتمثل في لافتات الشوارع الشاشة الالكترونية ولوحة الإعلانات، تتواجد علي مستوى مفترق الطرقات وعلی طول الطريق داخل و خارج المدينة أين يمكن أن ينتبه إليها السائق كما تتواجد علي مستوى الأرصفة العريضة أين فضاءات الراحة والمشي بالأقدام فهي تحمل لوحات إخبارية لمنتجات و خدمات

الصورة رقم (31): الصندوق البريدي



**6-7-9- الصندوق البريدي:**

ينقسم إلى نوعين علب بريد تربط في الجدار و أخرى رتبت لتكون في متناول السائقين و يتوجب أن تكون في مناطق واضحة ذات ألوان متميزة





## 6-7-10-الهواتف العمومية:

هدفها هو تسهيل الاتصالات السلكية وتنقسم إلى نماذج صغيرة توجد داخل ملاجئ أو تعلق على جدران المباني وهي سهلة التركيب، بعدها 0.8 م كما قد تكون مجمعة من 4 إلى 6 وحدات.

## الصورة رقم (32): النافورات



## 6-7-11-النافورات:

عنصر هام في الحياة الحضرية كانت في البداية مدمجة ضمن المساحات الخضراء ثم أصبحت توضع في ملتقى الطرقات



## 7-مميزات الفضاءات العمومية:<sup>(1)</sup>

**7-1- متعدد الوظائف:** ونقصد بذلك ان المساحات العمومية لا يقتصر استعمالها على وظيفة محددة بل يتعدد استعمالها فيمكن ان يكون خاص بوظيفة تجارية كالأسواق او يمكن ان يكون ذات وظيفة سياسية ،كما تستعمل للخطابات السياسية او الوظائف ثقافية كالاستعراضات المسرحية او الرياضية، أو للراحة و الالتقاء ،وظائف الحركة ،وظائف اجتماعية وتقنية .

**7-2-فضاء مفتوح لكل المستعملين :** أي أنا غير خاصة بفئة معينة من المجتمع بل هي مفتوحة لجميع الفئات من المجتمع علي اختلاف أعمارهم ومكانتهم في المجتمع فهي مساحات للصغار كما للكبار ، للأغنياء كما للفقراء .

**7-3-مجانية الاستعمال:** أي أنها لا تكلف أي قيمة مالية و استعمالها لا يحتاج إلي أموال بل هي مجانية للجميع.

**7-4-سهولة الوصول :** تعتبر المساحات العمومية أبرز المعالم الموجودة في المدينة بحيث يسهل الوصول إليها من جميع نواحي المدينة دون عناء ولا تعب ولا بذل جهد في معرفتها حتى لو كان غريبا عن المدينة.

## 8-وظائف الفضاء العمومي:

يختص الفضاء العمومي بمجموعة من الوظائف يمكن تصنيفها الى:

### 8-1-وظائف اجتماعية:

-الالتقاء والتبادل

-الراحة والاسترخاء

-الاتصال والتواصل

### 8-2-وظائف ثقافية:

التعبير عن العادات والتقاليد كإقامة تظاهرات موسمية مختلفة.

### 8-3-وظائف الحركة:

بواسطة الطرق ، الأرصفة ، ممرات الراجلين ومواقف السيارات التي تنظم الحركة الميكانيكية وحركة الراجلين.

(1) جمال دحدوح: تسير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية - حالة 500 مسكن - مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص تسير المدن ،تحت إشراف د عميش علاوة معهد تسير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة ،2001، ص 85.



## 8-4 وظائف تقنية:

تعتبر الفضاءات العمومية مكانا لتمير الشبكات المختلفة المتمثلة في الشبكات التحتية كقنوات الغاز والماء والهاتف والصرف الصحي والخطوط المتوسطة الضغط الكهربائي بالإضافة إلى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري .

## 8-5 وظائف تجارية:

تستعمل المساحات الحرة والفاصلة بين التجمعات السكنية والاحياء للتبادلات التجارية كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الاشهارية التجارية.

## 9- أهمية الفضاءات العمومية<sup>(1)</sup>:

تعتبر الفضاءات العمومية من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمتنفس الحقيقي للسكان ، كما أن الوجه الحضاري للمدينة يزداد إشراقا كلما زادت تلك الفضاءات ، وتتباهى المدن العصرية بمدى توفر أساليب الثقافة والترويح كي تفي بالحاجات الإنسانية ، حيث تعد هذه المرافق سمة من سمات المجتمعات المتقدمة التي تعكس مستوى الرخاء الذي يعيشه ذلك المجتمع .  
يمكن لهذه الفضاءات بمكوناتها أو عناصرها المتداخلة والمتكاملة فيما بينها ، من تأدية وظائفها المختلفة (تقنية ، الحركة والتنقل والالتقاء ، تبادل الأفكار ، اللعب والراحة ، إضافة إلى الوظائف البيئية والاقتصادية ) ، والتي من شأنها المساهمة في تنظيم الحياة داخل هذه المجتمعات السكنية وتوفير الرفاهية في تلك المنطقة .

## 10- دور الفضاءات العمومية:

الفضاءات العمومية عنصر هام في تركيبة المناطق الحضرية ، هذه الأهمية تكمن في أنها :  
-عنصر مهيكّل للمجال الحضري .  
-مكان للتنوع والتماسك الاجتماعي.  
-انطلاقة للحياة الحضرية.

## خلاصة الفصل

-إن موضوع الفضاءات العمومية هو موضوع في غاية الأهمية ، لأنه من المعروف علميا أنه كلما أمكن الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للأحياء السكنية والحياة الحضرية بها ، فإن التأثير الإيجابي المتوقع على الجوانب النفسية والصحية للسكان سيكون كبيرا ، كما أنها سترفع من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي العام .

(1) نبيل صادق، تسيير الفضاءات العمومية ،رسالة ماجستير ،معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة قسنطينة 2001 ،ص35.



حيث أنه من خلال العناصر التي تم التطرق لها تتضح أهمية الفضاءات العمومية أكثر ، بداية من التطرق لتاريخها الذي يبرز أنها حظيت باهتمام كبير ، إلى غاية اليوم وما آلت إليه من تراجع في دورها وسوء في تسييرها ، رغم أنها تعتبر جزء لا يتجزأ من المجال العمراني وتساهم بشكل أساسي في استمراريته وديمومته.

## الفصل الثاني: الساحات العمومية باعتبارها نسق مجالي معقد

### تمهيد

من اجل الصياغة النظرية لأي بحث او دراسة ، نلجأ الى المفاهيم و التعريفات لأهميتها الكبيرة و باعتبارها مفتاح لتقريب المفاهيم و توضيح الموضوع ، و من اجل ذلك تم التطرق الى هذا الفصل الذي يحوي المفاهيم المتعلقة بالنسق العمراني و انواعه.

**1- مفهوم الساحات العمومية<sup>(1)</sup>:** هي أماكن عمومية مفتوحة مكونة من مجموع الفضاءات الفارغة و كذا المباني المحيطة بها و أهميتها و دورها يتغيران تبعا للثقافة السائدة و الحقبة الزمنية التي يتواجد فيها، كما أن لها ادوار سياسية، اجتماعية، دينية، ثقافية و اقتصادية و قد ظهر ذلك منذ القدم في مدن الحضارات اليونانية و الرومانية.

الساحة هي مساحة عمومية غير مبنية ، و هي عموما محدودة بعمارات مجهزة بالتأنيث حضري او عوالم تزيينية كالتماثيل ، النافورات..... الخ.

نشأت الساحة من احتياج السكان للتجمع و التواصل، و المعاملات التجارية و المهرجانات و الحفلات ، و تكون ذات استعمالات متعددة.

### 2- انواع الساحات العمومية<sup>(2)</sup>:

يجب على الساحة العمومية ان تكون مهيئة بطريقة تسهل النشاطات و من اجل ذلك فان للساحة عدة اشكال نلخصها فيما يلي:

**1-2- فضاء مغلق:** وهو محاط بالمباني من جميع الجهات و ينفصل عضويا عن مسارات الحركة.

**2-2- فضاء متصل:** وهو فراغ متصل بفضاء آخر او بشبكة متعاقبة من الفضاءات المتصلة وهو فضاء

يتصل بمسارات مشاة مستمرة ولكن ينفصل عضويا عن مسارات الحركة الالية.

**2-3- فضاء مفتوح:** وهو الفضاء المطل مباشرة من خلال احد اضلاعه على مسارات الحركة الالية و

حركة المشاة.

(1) جيجج عبد الحميد ، استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة ، مذكرة تخرج ماجستير بجامعة قسنطينة ، دفعة 2002 ص 38.  
(2) نفس المرجع السابق



**2-4-المتنزه(esplanade):** هو مصطلح مستمد من اللغة الايطالية (spianare)بمعنى سلس او ناعم.

المتنزه هو عبارة عن ميدان مهئ يكون امام ساحة تكون محمية ، و هو ايضا ارضية مهيئة امام مبنى معين او منزل ...لتحرير المناطق المحيطة منها واستخلاص المعلومات الكافية التي تسمح باستقراء المجال المحيط .

وهو ايضا ميدان مهئ على علو يسمح باستكشاف المنطقة.

### 3-خصائص الساحة(1):

في الهندسة المعمارية هي مكان محدد داخل المدينة اعرض من الطرق التي تنتهي اليها و بحيث ان تكون مجمع لتلك الطرق ،الساحة تشمل العديد من الصفات :هناك ساحات لوقوف السيارات، وساحة السوق، التي تستعمل لاستيعاب الباعة المتجولين ،الساحة الوسطى وغالبا ما تتزامن مع المكان الذي يوجد في المباني الرئيسية مثل مقر حكومة المدينة او تلك الدينية، يوجد تشكيلات كثيرة من الساحات التي لا يمكن وصفها و تصنيفها لان كل ساحة في المدينة لها خصائص مختلفة، و مع ذلك فان من الخصائص الأساسية للساحة هي أن:

\*تكون موجودة في فضاء مفتوح.

\*تكون ميزة للمدينة.

\*يحيط بها عادة مباني عامة.

\*تكون مكان لقاء بين الأفراد.

\*تؤدي وظائف عامة تؤثر على سكان المدينة بشكل ايجابي.

### 4-دور الساحات العمومية(2):

**4-1-الدور الاجتماعي:** ان اهمال مختلف العناصر في المدينة ادى الى تغيير منحناها فقد اصبحت مختلطة واصبحت المساحات العمومية نوعا ما مخصصة فلا يمكن معرفة ما اذا كانت موجهة للمواطنين او للسيارات او لوظائف اخرى ،فيجب ان تلعب هذا الدور المهم الذي يتمثل في التقاء الافراد في اطار هذه المساحة العمومية و تلبية حاجياته من: التقاء ،تبادل، الراحة والاسترخاء، الاتصال و التواصل، التعاملات، الترفيه الذي يتعدى التسيير البسيط للتدفقات داخلها.

(2 1) جيخ عيد الحميد، مرجع سابق



**4-2- الدور السياسي و الاقتصادي:** انتهت معظم الدول في العالم الى ضرورة تطوير اطار حياة السكن فهو يؤثر في جميع الجوانب الحياة في المدينة وكذا في ديناميكيتها الاقتصادية و تطور ها السياسي عبر التاريخ.

كما ان الثقافة السياسية المهملة لشريحة المجتمع تساهم بعاداتها و ثقافتها بإعطاء دور فعال سياسيا يظهر من خلال هذه المساحات.

اما من الناحية الاقتصادية فيظهر دورها من خلال المساحات الحرة و الفاصلة بين الاحياء و المجتمعات السكانية التي تستعمل غالبا للتبادلات التجارية كما تستعمل الساحات العامة لعرض اللافتات الاشهارية.

**4-3- الدور الجمالي:** ان المساحات غير المبنية و خاصة منها الشوارع و الساحات هي التي تعطي تأثيرات جمالية خاصة في العمران الحديث، فالساحات العمومية هي فضاء ناتج عن تموضع البنايات بطريقة معينة غير انكل واحد في موضعه المناسب، فالمدينة ليست فقط مبنية، حقوق استعمال الارض و العلاقات الاجتماعية.

**4-4- اخرى (تقنية، حركية، ثقافية):** تؤدي المساحة العمومية عدة أدوار تختلف حسب خصائص المبنى المحيط بها و الهدف الذي صممت من أجله وطبيعة المستخدمين، وتتلخص هذه الأدوار فيما يلي:  
من الناحية الثقافية ومن خلال التطور التاريخي للمساحات العمومية، كانت تعبر عن مكتسباتها الثقافية اذ تعبر عن عاداتهم كما تقام حاليا التظاهرات الموسمية المختلفة.

فيما يخص الدور التقني تعتبر المساحات العمومية مكان لتمير الشبكات المختلفة المتمثلة في الشبكات التحتية كقنوات الغاز، الماء، الهاتف، الصرف الصحي، الخطوط المتوسطة الضغط الكهربائي بالإضافة الى خطوط السكة الحديدية للنقل الحضري(الترامواي).

اما حركيا فيمكن ذلك بواسطة الطرق، الارصفة، ممرات الراجلين و مواقف السيارات، هذه المساحات توفر لنا تنقل السيارات بأنواعها و المشاة داخل المجال الحضري الذي يتميز بالكثافة والحركة.

## 5-مظاهر الساحات العمومية(1):

الساحة العامة هي واحدة من الاماكن الاكثر ارتيادا بالمدينة، وهذا يمكن ملاحظته من خلال مختلف الانشطة التي تتركز بها، وهي تلك المرتبطة بالثقافة، التجارة، السياسة او بالدين، وحسب هذه النشاطات يمكن للساحة العامة ان تبدي مظاهر مختلفة:

(1) اسامة عبد الله صالح مصطفى، تشكيل الفراغات والساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس، استكمالا لمنطلقات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية

الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010ص53



**5-1-المظهر الوظيفي:** فالسكان يركزون اختيارهم عموما على الجهات (الاماكن)اين تتجسد الحياة الحضرية بشكل كامل.

**5-2-المظهر الشكلي:** تلعب الساحة في المدينة دور المرجع فهي غالبا ما تقع على نقاط الالتقاء، وبالتالي فان اشكالها هامة لتحديد نمط الانشطة بها، فقد تكون على شكل هندسي منتظم او غير هندسي، كبيرة او صغيرة، مستوية او غير مستوية.... الخ، وهذا بالاعتماد على عدة معايير .

**5-3-المظهر التأثيري:** الساحة تمتاز بمظهر تأثيري عاطفي، فأثناء انجاز هذا الفضاء بمختلف الاشكال سواء اكان منتزه، او اماكن تجوال او حتى ساحات (منفردة او مجتمعة) يجب الحرص على ان نبعث في الانسان الشعور بالمتعة و الانتماء.

**5-4-المظهر الاعلامي:** تعرف الساحة كذلك بانها فضاء اعلامي، اذ لا يمكن اهمال الخاصية الاعلامية لها، هذا المظهر الذي يمكن مستعملها الاختبار، و تكرس هذا المظهر الاشارات الموجودة بها و التي تزودنا بالمعلومات عن جزء من المدينة وتوجهنا نحو احيائنا.

### مفاهيم حول النسق العمراني

#### 6-النسق بصفة عامة:<sup>(1)</sup>

عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها .

#### 6-1-مفهوم النسق العمراني:<sup>(2)</sup>

يرجع مصطلح النسق إلى فعل يوناني قديم يعني أخذ المجموع، ويعني مجموع التفاعلات التي تحدث بين السياقات المختلفة (السيرورات)، وبشكل متكافئ ومتزن أي بمعنى أنه لا يمكن ترجيح أن أحد هذه السيرورات هي سبب والأخرى هي نتيجة لها ذلك أن كلاهما سبب ونتيجة في آن واحد لان التفاعلات فيما بين هذه السيرورات تعتمد الواحدة على الاخرى ، والمجموع يشكل الكل، حيث أن هذا الكل يحمل بعضه البعض.

<sup>(1)</sup>محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر في مقياس (analyse de l'espace urbain)، ماستر 1-2015

<sup>(2)</sup>طرطار نسيم، النسق العمراني لولاية بسكرة بين القطبية الجاذبة ووظيفة المجال، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة محمد

خيضر ببسكرة ، جوان 2013 ص83



## 2-6- مفهوم النسق حسب الباحثين<sup>(1)</sup>:

- لقد عرف ( Bertalanffy, 1968 ) : النسق على أنه إمكانية تركيب لعناصر في حالة تفاعل فيما بينها ويقصد بهذا التفاعل تلك الظاهرة المجسدة لتكتل بين أفراد، يكون تصرف كل واحد منهم مؤثر في الآخر.

-إما ( Walliser.B1977 ) : فلقد عرف النسق على أنه عبارة عن مجموع علاقة تعاكسيه مع المحيط وفق تفاعل معين وبالتالي فهو مجموع مشكّل من عدّة أنسقة صغيرة في حالة تفاعلية متلاحمة، مما يؤدي على هذا المجموع بعض التغيرات العميقة لكنه مستمر في الزمن (دائم نسبياً) .

-و حسب (Edgar.morrin) : فان التنظيم يعد مفهوماً غائباً عن معظم تعاريف النسق ، وهو لا يزال لحد الان يتأرجح بين فكرة المجموع وفكرة ما بين العلاقات ، بينما هو في الاصل مرتبط بالفكرتين معا ذلك ان المفاهيم الثلاثة (التنظيم وما بين العلاقات و المجموع) مضمائنها غير قابلة للتفريق فيما بينها .

- عبد اللطيف محمد خليفة 1987 : عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة ويسهم كل منها بوزن معين حسب أهميته ودرجة فاعليته داخل النسق.  
-كونديلاك (Condillac) : نظام تتساند فيه مختلف الاجزاء بصورة متبادلة.

## 3-6- مكونات الدراسة النسقية<sup>(2)</sup>:

### 1-3-6-السياق التاريخي:

تحديد النطاق التاريخي للحالة المدروسة ومعرفة أهمية ودور المكان ومميزاته وتاريخ تطوره.

### 2-3-6-السياق الحضري:

دراسة جميع العناصر الخارجية للمكان المحيط في مستويات مختلفة، التي تلعب دوراً مهماً وأساسياً في عملية تصميم مكان.

السياق الحضري ← وضع الموقع والتموقع في مستويات مختلفة في التحليل ، هذه العناصر من اجل فهم معايير إدراج موقع المدينة.

### 3-3-6-التركيبية الحضرية :

\* لدراسة التركيبية الحضرية لابد من معرفة مميزات هذا الموقع والسمة الخاصة به وذلك من خلال :  
- الدراسة المعمارية للمباني.

ومعالجة المساحات المفتوحة ( الفضاء العمومي )

(1)+(2) محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر في مقياس (analyse de l'espace urbain) ، ماستر 1-2015



- دراسة الأثاث الموجودة .

- معرفة العلاقة بين الإطار المبني و الإطار الغير مبني .

- التحليل المورفولوجي : بدراسة مخطط الكتلة وطبوغرافية المكان

- دراسة منظور المباني وذلك بمعرفة حجمها وكتلتها ونظام بنائها ونمطية الواجهات وكيفية توزيعها.

### 4-3-6-وظيفة مكان :

معرفة الفضاءات المستغلة ومختلف استعمالاتها وخصائصها وعلاقتها بالمستعمل وتصنيفها من حيث الاستغلال .

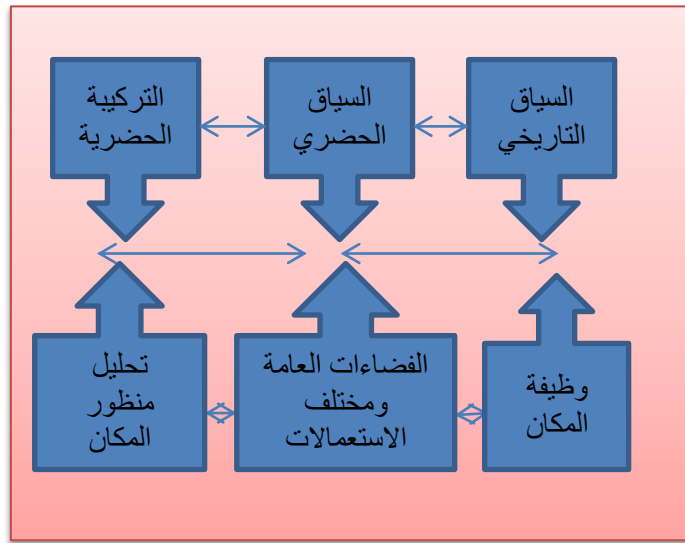
### 5-3-6-الفضاءات العامة ومختلف استعمالاتها:

تخصيص الاماكن العامة والشبه عامة والخاصة ومرآقتها وتحسين مظهرها.

### 6-3-6-تحليل منظور مكان:

تحديد العناصر الاساسية التي تشكل منظور الفضاء اي تحديد حجم وشكلها ومساحتها.

الشكل رقم(01): مكونات الدراسة النسقية



المصدر: اعداد الطالبة 2016

### 4-6-أنواع النسق العمراني:

وتتمثل في الوصف وتحليل أو تحليل الأنظمة:

### 1-4-6-الوصف:

يمثل أولى درجات العلم والمعرفة، وينعت الأشياء بمكوناتها وتعليقاتها.



## 2-4-6- التحليل أو تحليل الأنظمة:

يأخذ التحليل مسارا أخرًا بما يتضمنه من جوانب خفية أو غير ظاهرة ، ذلك أن البحث في هذا السياق يجب أن يمس البعد التجريدي، أي ماهو غامض ومبهم وما ينبثق عنها من علاقات.

## 5-6- خصائص النسق العمراني<sup>(1)</sup>:

يتميز بمجموعة من الخصائص ، يمكن سردها على النحو التالي:

## 1-5-6- انفتاحية و انغلاقية النسق:

حسب **valaskakis.k** (1975) المقاربة النسقية يجب ألا معرفة النسق المركزي وتحديد غايته، يكون النسق أحيانا مفتوحا وأحيانا أخرى مغلقا حيث أنه يكون مفتوحا عندما يؤثر على الانسقة الأخرى ويتأثر بأفعالها عليه ،ويكون مغلقا بمعنى انه لا يترك مجالاً للدخول فهو يؤثر انتقائيا على فعل باقي الانسقة .

## 2-5-6- حركية وتسلسل النسق:

يكون النسق ثابتا إلى حد ما ،إذا حافظ على خصائصه رغم التغيرات الداخلية التي يستطيع أن يتلقاها ، ورغم

التفاعلات مع المحيط ويترجم غياب الثبات بالتدعيم أو بالتفكك وتطور النسق يستطيع أن يكون له علاقة بالتغيرات الداخلية التي تستطيع تعيين التأثير في مكوناتها وكذا التغيرات في العلاقات التي توحد مختلف أجزاء النسق والمحيط ويقال عن النسق انه حركي في الاتجاه الذي يعيش ويكبر ويتطور فيه.

## 7- اسباب تدهور الساحات :

ان ما تعودنا عليه في معظم التصاميم هو إعطاء الأولوية للإطار المبني على حساب الفضاءات سواء من حيث التخطيط وصولا الى الصيانة ، و من جهة اخرى فان الجماعات المحلية لا تولي اهتمام للفضاءات العمومية بصفة عامة و الساحات بصفة خاصة من ناحية التسيير و التهيئة و كذلك غياب الوعي لدى المواطنين المستعملين للفضاءات مما ادى الى ظهور عدة مظاهر لتدهورها كانتشار النفايات داخل الساحات ، غياب المساحات الخضراء و اماكن التظليل ، غياب الامن و النظافة.

## خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل مجموعة من المفاهيم التي تخص الموضوع بطريقة مباشرة من اجل اعطاء نظرة شاملة حيث تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم النسق بصفة عامة و معرفة نظرة المفكرين و الباحثين حول النسق و استنتجنا ان النسق عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها و كما احتوى على بعض المفاهيم المتعلقة بالدراسة النسقية و معرفة انواع النسق و خصائصه.

<sup>(1)</sup>محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر ، مرجع سابق.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### الفصل الثالث : الدراسة التحليلية

#### -تمهيد:

-بعد دراسة بعض المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بالفضاءات العمومية والنسق العمراني، نتطرق الآن إلى الدراسة التحليلية و هي مرحلة من المراحل الهامة في أي دراسة عمرانية، حيث أن التحليل المجالي و الفيزيائي يمكننا من جمع أكبر قدر من المعلومات حول ساحة أول ماي لوضع دراسة موضوعية تستند إلى الفهم السليم للوضع الراهن لهذه الساحة و تشخيص حالة الفضاءات العمومية من مساحات اللعب و المساحات الخضراء...الخ. ومن اجل إبراز مختلف المشاكل التي تعاني منها الساحات في مدننا , وقد اعتمدنا في صياغة هذا الفصل بالدرجة الأولى على نتائج تحقيقنا الميداني و ذلك لنقص المعطيات المتعلقة بهذه الساحة حيث تم العمل على مستويين هما المقاربة الاجتماعية بما فيها المقابلة و الاستبيان و المقاربة النسقية التي تعتمد على تقنيات البحث .

أولاً: دراسة عامة حول مدينة برج بوعريريج:

1-تقديم ولاية برج بوعريريج<sup>(1)</sup>:

تعتبر ولاية برج بوعريريج واحدة من أهم المناطق على مستوى الوطن، لتعاقب الشعوب عبر مرور الزمن، نظراً لموقعها الاستراتيجي الهام ، و ثرواتها المتنوعة هذا ما جعلها مكاناً للتاريخ ، لأنها تشهد الكثير من الآثار القديمة المنتشرة ابتداء من الرجل الحجري مرورا بالرومان ، الحماديين ، الأتراك ، بني عباس ، والفرنسيين وتوجد الكثير من الآثار التي تدل على ذلك منها :

الأجرار التي تدل على وجود الرجل البدائي ورؤوس النبال والقاذفات وأسلحة الصوان تتوزع هذه الآثار عبر عدة بلديات منها:

تقلت ،برج بوعريريج وسيدي مبارك، وأما المواقع الأثرية الرومانية بالولاية فتتمثل في الصور والكتابات الجدارية وبقايا الكنيسة وهي موجودة في كل من بليمور وأولاد دحمان ،كما توجد بالولاية معالم تاريخية تدل على قيام الدولة الحمادية والعثمانية وصولاً إلى العهد الاستعماري.

(1) تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية برج بوعريريج 2014.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (33) و(34): تمثل مدينة برج بو عريريج



المصدر: google image

### 1-1-نبذة تاريخية عن الولاية:

-ولاية برج بو عريريج عاصمة البيبان ، يعود تأسيسها الحقيقي إلى القرن السادس عشر وبالضبط سنة 1552 عندما حل بها القائد العثماني (محمد حسن باشا) واتخذ منها برجا عسكريا ثم بدأت تتوافد على منطقة القبائل المجاورة وبدأت المدينة في الظهور ، أول من حكم برج بو عريريج كان "ديدين الأول" وبعد حروب طويلة

تولاها "بدر الأول" الذي أسقط "ديدين ماسينيسا الثاني" وقد وسع إمبراطوريته حتى شملت كل الشرق الجزائري، ولعل الصراع كان قدرا محتوما على هذه الولاية فقد تولاها "بدر زيد الثاني" الذي بقيت سلالته تحكمها إلى غاية دخول المستعمر الفرنسي .

ويعتبر الأمير محي الدين وابنه عبد القادر أحد أحفاده الذين انتقلوا إلى الغرب الجزائري بعد انشقاقات حدثت في الأسرة الحاكمة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 2-موقع الولاية:

#### 2-1-الموقع الجغرافي:

-يعتبر الموقع الجغرافي من أهم الضوابط المؤثرة في دراسة المراكز العمرانية، لما للموقع من تأثير مباشر على حياة الانسان و استقراره في اماكن محددة و افضل المواقع هي التي تحقق اكبر قدر ممكن من العلاقات الخارجية مع المناطق المحيطة بها والتي تضمن ديمومتها وتطورها.

تقع ولاية برج بوعريريج في الهضاب العليا الشرقية على المحور الرابط بين الجزائر العاصمة وقسنطينة ، وتتربع على مساحة تقدر ب: 3920.40 كم وهي تمثل 600/1 من مساحة الجزائر، وتبرز أهمية ولاية برج بوعريريج في كونها تقع في الشمال الشرقي للجزائر تبعد عن العاصمة الجزائرية ب 243 كم وعن ولاية سطيف ب 67 كم غربا وعن ولاية المسيلة ب 58 كم شمالا وعن ولاية بجاية ب 175 كم جنوبا وعن ولاية البويرة ب 100 كم شرقا.

الشكل (02):الموقع الجغرافي لمدينة البرج



المصدر : اعداد الطالبة 2016

### 2-2-حدود الولاية : تعتبر ولاية برج بوعريريج همزة وصل بين عدة ولايات نظرا لموقعها الاستراتيجي

الهام بحيث : من الشمال كل من ولاية بجاية ،ولاية سطيف.

✓ من جنوب، والشرق ولاية المسيلة.

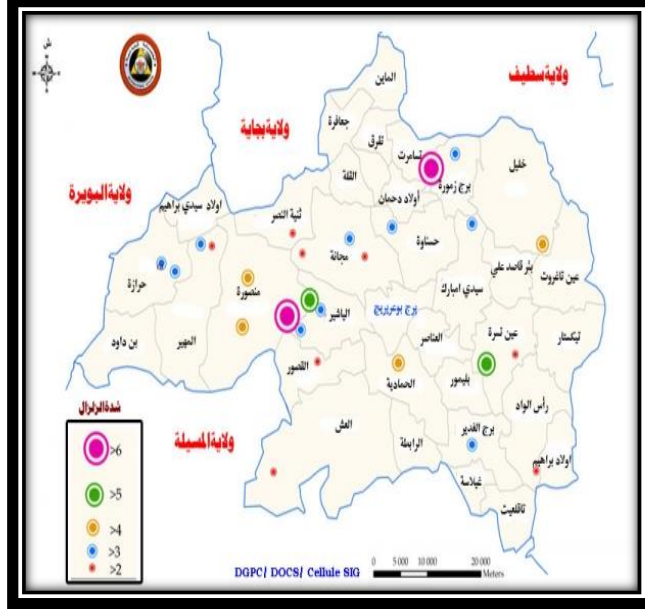
✓ من الغرب ولاية البويرة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (02): حدود ولاية البرج



المصدر: اعداد الطلبة 2016

### 2-3- الموقع الفلكي:

تقع ولاية برج بوعريريج فلكيا بين خطي العرض 35 و 37 درجة شمالا وخطي الطول 04 و 05 درجات شرق خط غرينتش، ويختلف ارتفاع الولاية عن مستوى سطح البحر ببلدية تغلعت جنوب الولاية 1885م بجبل الشلج على سلسلة جبال المعاضيد وأخفض نقطة على واد بسلام 302م على مستوى سطح البحر.

### 3- الدراسة الطبيعية:

#### 3-1- التضاريس: تقسم التضاريس بالولاية إلى ثلاث مناطق:

**3-1-1- منطقة الهضاب العليا:** تمتد من جبال المعاضيد جنوبا ، وتحتل هذه المنطقة مساحة مهمة من المساحة الإجمالية للولاية ، وتتراوح نسبة تساقط الأمطار بها من 400 حتى 600 ملم في السنة ، تتميز هذه المنطقة بإنتاجها للحبوب حيث تعتبر خزاننا للقمح.

**3-1-2- المنطقة الجبلية:** يمتد الإطار الجبلي الشمالي المتكون من سلسلة جبال البيبان من أولاد سيدي إبراهيم غربا إلى برج زمورة شرقا . أما التركيبة الجيولوجية لهذه الجبال فهي عبارة عن صخور بركانية رقيقة ومصفحة تجعل إنجاز المرافق والهيكل الضرورية للحياة جد مكلفة وتتطلب إمكانيات كبيرة. وبالتالي فان هذه التضاريس تجعل الأراضي المنتجة حساسة لعوامل التعرية خاصة إذا علمنا أن هذه المنطقة تشتهر بزراعة الأشجار المثمرة كالزيتون والتين.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

- 3-1-3- المنطقة السهبية:** تشتهر المنطقة الجنوبية الغربية بأراضيها الرعوية كما يسمح جزء منها وهو الجزء الذي يمر عبره الوادي الأخضر بزراعة بعض الأشجار المثمرة والأعلاف.
- 3-2- المناخ:** يسود الولاية مناخ قاري شبه جاف يمتاز بشتاء بارد وممطر وصيف حار وجاف.
- 3-3- التساقط:** تعتبر الأمطار قاطرة الحياة الاقتصادية لمحيط الدراسة وخاصة النشاط الفلاحي، وحسب مصلحة الأرصاد الجوية المتواجدة في مدينة برج بو عريريج فان كمية الأمطار المتساقطة سنويا ب 397 ملم موزعة على 95 يوم خاصة في الأشهر الممطرة ( نوفمبر، ديسمبر ، جانفي) .

الجدول رقم (04):يمثل كمية التساقط في المدينة

الشهر	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	المجموع
الكمية المتوسطة بالملم	48	35	40	29	41	22	11	07	33	31	49	46	379
عدد الأيام	11	10	11	08	08	06	03	03	06	07	10	12	95

المصدر : تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية البرج2014

- نلاحظ أن الكمية المتوسطة للتساقط تكون مرتفعة في شهر نوفمبر أكثر من باقي فصول السنة.
- 3-4- الحرارة:** تشهد ولاية برج بو عريريج خلال فصول السنة درجات حرارة متفاوتة.

الجدول رقم (05):يمثل درجات الحرارة

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
المعدل المتوسط لدرجة الحرارة	08	09	12	15	18	23	28	26	27	29	17	11

المصدر : تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية البرج2014



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

-نلاحظ شهر جانفي هو الأكثر برودة بتقدير 0.8 درجة مئوية ودرجة الحرارة المتوسطة تقدر ب 17.25 د مئوية.

**3-5-الرياح:** إن الريح المتعددة في مدينة برج بوعريريج هي رياح تهب من الشمال الغربي و هناك رياح تهب من الجنوب (الشهيلي) وهي عبارة عن رياح موسمية تهب في فصل الصيف ، أما السرعة المتوسطة للرياح فهي تقدر ب: 2م /ثانية.

**3-6-مصادر المياه:** تستفيد المدينة من عدة مصادر للمياه حيث تعبرها عدة أودية كما أن هناك مصادر للمياه الجوفية المستخرجة عن طريق الحفر بالإضافة إلى عملية ضخ المياه من المحطات والسدود ( سد عين زادة).

### 4-الدراسة السكانية:

**4-1-المعطيات السكانية:** إن العنصر البشري هو العنصر الفعال في المدينة والمسبب الأساسي لجل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية لذا فدراسة هذا العنصر ضرورة حتمية لما له من تأثير مباشر على حركية وحيوية التجمعات العمرانية، والمعرفة الشاملة لتحركات السكان تسمح لنا بتقدير احتياجاتهم المختلفة والطلب على النقل للوصول إلى تخطيط منسجم ومتوازن يتماشى مع التطور الحاصل في جميع الميادين .

الجدول رقم (06):المعطيات السكانية

السنوات	1977	1987	1998	2001	2004	2006	2008	2010	2014
عدد السكان (نسمة)	299181	424722	555402	578425	603960	621098	637900	645260	667555

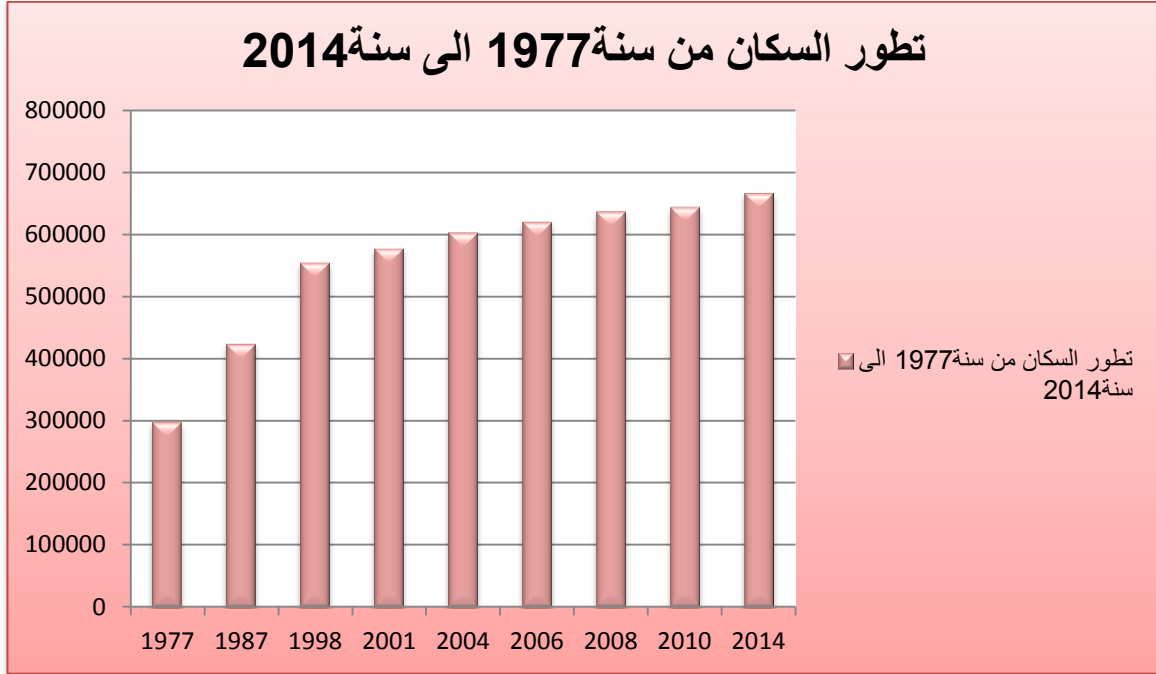
المصدر : تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية البرج2014



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الشكل رقم (04) : مدرج تكراري يمثل تطور السكان



المصدر : اعداد الطلبة 2016

من خلال تحليلنا للتطور السكاني. اتضح وجود تزايد مستمر ولو بمعدلات نمو متفاوتة ، وهذا ما يصاحبه زيادة مستمرة في حاجيات ومتطلبات السكان في الولاية ( نقل، سكن ، عمل .... الخ).

### 5- تقديم مدينة برج بوعريريج:

#### 5-1- أصل تسمية المدينة:

أثناء دخول الأتراك سهل مجانة بني حسن باشا بن خير الدين قلعة أو برجا لجمع معسكره، بني هذا البرج بغرض مراقبة المنطقة وتأمين القوافل القادمة من قسنطينة ( الشرق) إلي الغرب دار السلطان العاصمة (الجزائر) وللبرج علاقة تربطه بتسمية مدينة برج بوعريريج فهناك أسطورة تروي أن الحارس التركي الذي كان يضع خوذة نحاسية على رأسه وعليها ريش احمر على شكل عروج الديك فأطلق سكان المنطقة هذه التسمية على المدينة ف "برج" تعني قلعة و "بو" تعني صاحب و عريريج تصغير للعروج وبذلك فهي تعني قلعة صاحب العروج.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 2-5-نبذة تاريخية عن المدينة:

تمثل مدينة البرج والمناطق المجاورة لها مجالا تاريخيا يضرب بجذوره في العصور القديمة بالنظر لمختلف الحفريات الأثرية التي وجدت بالمنطقة ومن جهة أخرى فإن تاريخ مدينة برج بوعريريج مرتبط بشكل وثيق بقبيلة بني عباس التي تنتمي إليها عائلة الحاج محمد المقراني.

### 5-2-1-برج بوعريريج ما قبل التاريخ:

تحتوي مدينة برج بوعريريج والمناطق المجاورة لها على آثار من الحقبة ما قبل التاريخ كالأسلحة المصنوعة من الصوان وكذا الأواني الفخارية ومختلف الآثار التي تشهد على سكان المنطقة عبر مختلف الأزمنة والعصر الحجري الأوسط والعصر الحجري الحديث.

### 5-2-2-برج بوعريريج في العهد التركي:

يعود بناء مدينة برج بوعريريج إلي العهد التركي حيث قام حسن باشا بن خير الدين بإنشائها سنة 1522 م ( القرن 15 ) حيث أقام حامية لمعسكره على أعلى هضبة برج بوعريريج بالقرب من منبع للماء تسمى عين بوعريريج التي تنحدر من أربعة مصادر تقع على بعد 1200 م من القلعة التي كانت تشكل موقع مراقبة وقاعدة خلفية للجيش العثماني.

### 5-2-3-برج بوعريريج في عهد الاستعمار الفرنسي:

عام 1839 دخل الجيش الاستعماري بقيادة الجنرال فالي والدوق اوربال إلي مدينة مجانة وأقاموا معسكرهم بالقرب من عين بوعريريج من اجل احتلال كل المنطقة ثم بنو مركزا أوروبيا وهو النواة الأولى للمدينة الحالية.

بعد 31 سنة من احتلال المنطقة، وبالضبط سنة 1954 بلغ عدد سكان المدينة 16400 نسمة ليصل سنة 1960 إلي 35240 نسمة هذا ما أهلها لأن ترتقي لمقر دائرة تابعة لولاية سطيف في أول تقسيم إداري سنة 1960 وتضم كل من بلدية مجانة، جعافرة، المهير، برج زمورة، ثنية النصر، المنصورة، عين تاغروت برج الغدير، الحمادية رأس الواد وسيدي مبارك.

### 5-2-3-برج بوعريريج بعد الاستقلال:

بعد الاستقلال وأثناء التقسيم الإداري لعام 1964 أصبحت دائرة البرج تضم عدة بلديات هي مجانة جعافرة المهير برج زمورة العناصر اليشير، أما على مستوى المدينة فقد حدثت تطورات كثيرة كانت سببا في زيادة وتيرة نمو المدينة ويرجع ذلك إلي زيادة الهجرة الوافدة بسبب زيادة عملية النزوح



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الريفي والسياسة الوطنية المتبعة بعد الاستقلال المتمثلة في سياسة التصنيع التي خصت بها كثيرا من المدن الداخلية وكانت من بينها مدينة برج بوعريريج وذلك بتوطين المنطقة الصناعية أواخر سنة 1976 لتشهد نموا سكانية وسكنيا هائلا أهلها لأن ترتقي إلي مركز ولاية اثر التقسيم الإداري لسنة 1984 نظرا لموقعها الاستراتيجي وسط الإقليم، كذلك توفرها على مؤهلات اقتصادية واجتماعية هذا التقسيم الأخير جلب للمنطقة مشاريع سكنية وتجهيزية هامة وأصبحت مدينة البرج بذلك تجمعا حضريا كبيرا .

### 3-5-الموقع الجغرافي:

ومدينة برج بوعريريج تتوسط إقليمها الولائي يحدها شمالا بلديات حسناوة ومجانة، جنوبا بلدية والموقع الجغرافي لمدينة برج بوعريريج ذو أهمية كبيرة كونه يحتل مكانا وسطا بين أقاليم الوطن: إقليم شمال شرق، شمال وسط، الهضاب العليا الشرقية والهضاب العليا الوسطى وهي تمثل نقطة وصل بين الشرق والغرب، الشمال والجنوب، كذلك فهي نقطة التقاء وتقاطع لعدة طرق أهمها:

1/ الطريق الوطني رقم 05 الرابط بين الجزائر و قسنطينة مرورا بمركز المدينة.

2/ الطريق الوطني رقم 45 الرابط بين المدينة وولاية المسيلة.

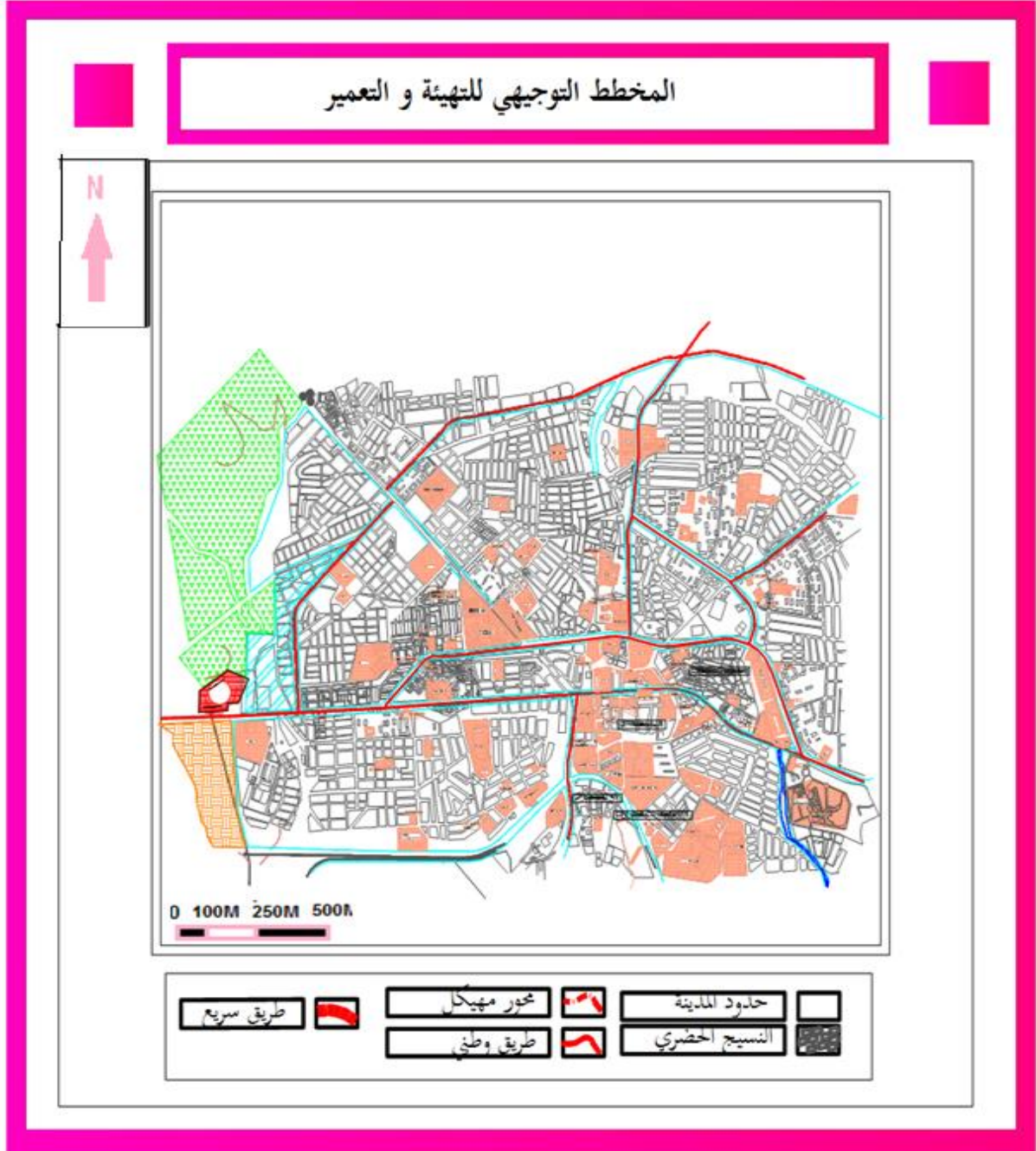
3/ الطريق الوطني رقم 76 الرابط بين المدينة وولاية بجاية.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (03): المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014+ معالجة الطالبة



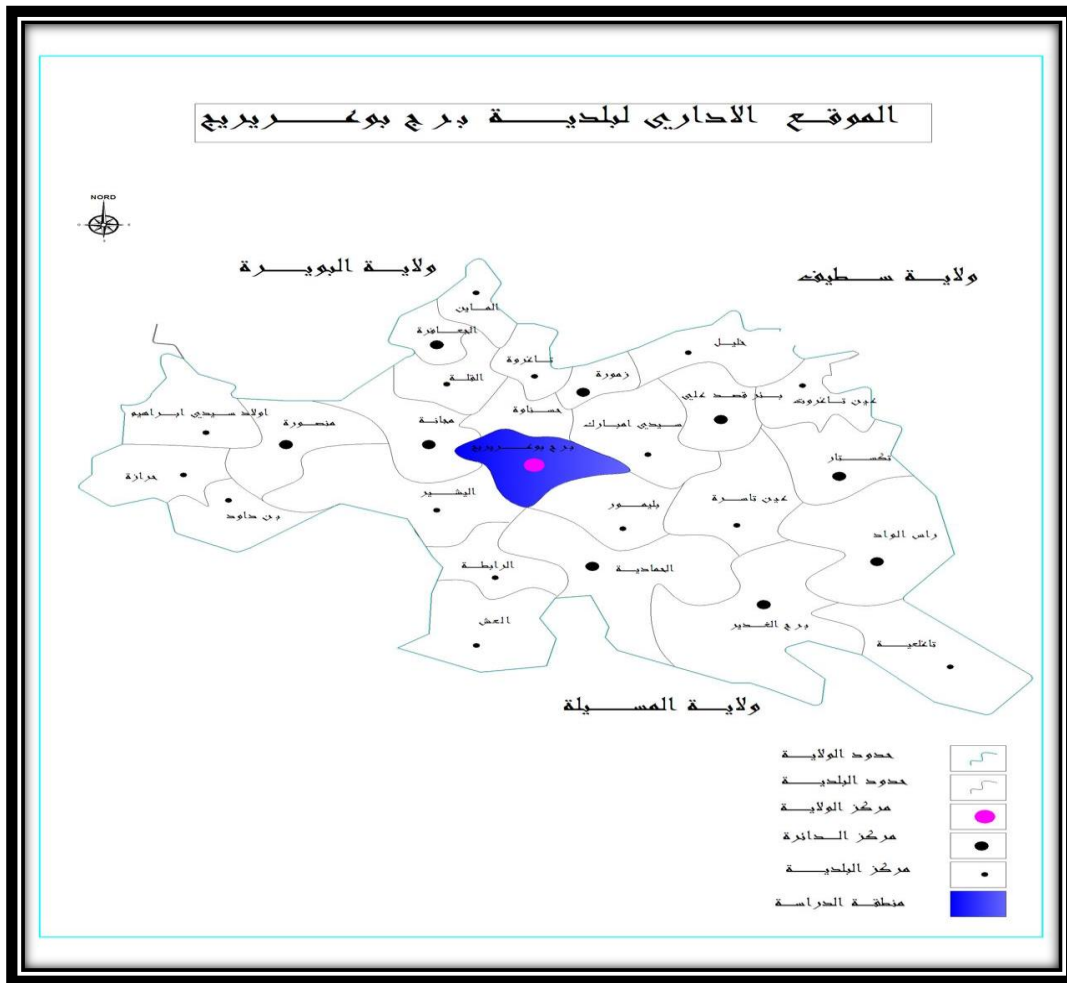
## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 4-5-الموقع الإداري:

أصبحت مدينة برج بوعرييرج منذ التقسيم الإداري لسنة 1984 مقر ولاية تضم 10 دوائر و 34 بلدية، تقدر مساحة البلدية ب 81.10 كم 2 أي بنسبة 2.07 % من مساحة الولاية المقدرة ب 3920.42 كم من إقليم الوطن .

الشكل رقم (04):الموقع الاداري لمدينة



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 5-5-مراحل توسع المدينة:

نلاحظ أن توسعها يأخذ شكل حلقات دائرية تتسع مع نمو المدينة ونميز ثلاث حلقات:

#### 5-5-1-الحلقة الأولى:

تتمثل في القطب المركزي أي وسط المدينة و تضم النواة القديمة للمدينة التي تنطلق منها المحاور المهيكلية على شكل إشعاعات والتي تصل وسط المدينة بباقي المجال وتضم المساكن الاستعمارية والعديد من الأنشطة الحيوية الحضرية مثل التجهيزات والخدمات (مقر البلدية، مركز الشرطة والحماية المدنية، المحكمة والعديد من المرافق التعليمية....) وهذه الحلقة تسيطر على العديد من الأنشطة الحيوية بالمدينة.

#### 5-5-2-الحلقة الثانية:

تضم الأحياء المحيطة بالنواة القديمة وهي حي أول نوفمبر ( الجباس)، حي الشهداء، حي عبد المؤمن (لاغراف)، حي الحدائق ( الكوشة ) حي المحطة و حي 08 ماي 45 ( الباطوار) وكلها أنشأت في المرحلة الاستعمارية الأخيرة.

#### 5-5-3-الحلقة الثالثة:

تتمثل في نمو المدينة على شكل نطاقات تمثلت في الأحياء الجديدة المنشأة بعد الاستقلال، المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات.

### 5-6-تطور سكان مدينة برج بوعريريج:

الجدول رقم (07):تطور سكان المدينة

السنوات	1966	1977	1987	1998	2004	2005	2008
عدد السكان (نسمة)	33455	51505	83607	128750	149692	152282	154977

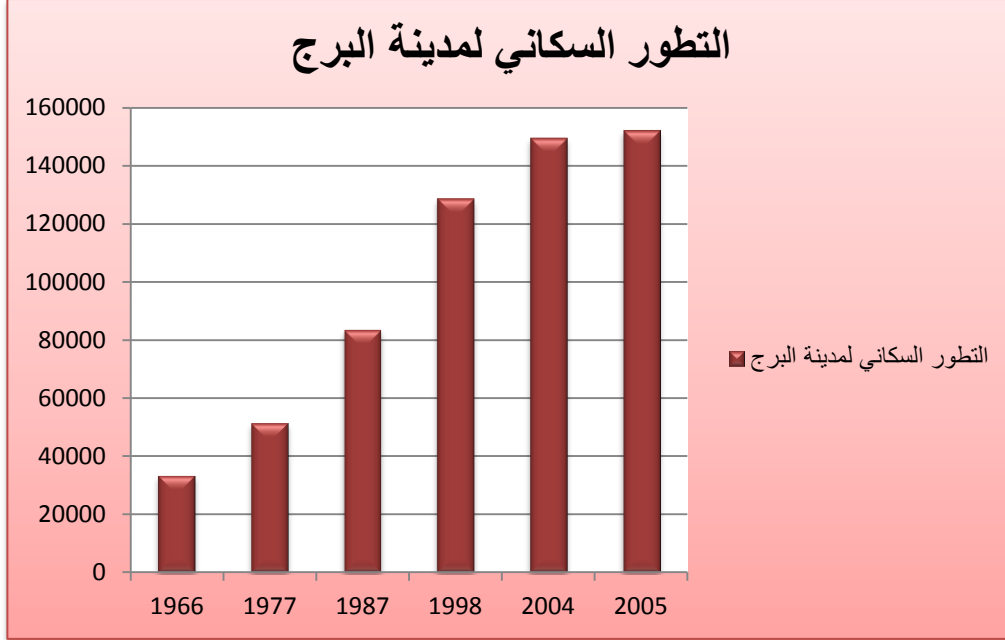
المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية البرج 2014



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الشكل رقم (05): يمثل مدرج تكراري



المصدر: معطيات من تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +2014 اعداد الطالبة

-من خلال المدرج التكراري الذي يمثل التطور السكاني لمدينة البرج تبين ان عدد السكان في تطور مستمر بسبب تحسن الوضع المعيشي .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

ثانيا: الدراسة العمرانية لمدينة برج بوعريريج

**1-الطرق المهيكلية داخل المدينة:** تتمثل الطرقات الرئيسية في المدينة في الطريق الوطني رقم 05 المؤدي إلى الجزائر العاصمة ،و الطريق الوطني رقم 45 المؤدي إلى ولاية المسيلة ،بالإضافة إلى الطرق الولائية الرابطة للبلديات وطرق وسط المدينة، نلخص كل هذا في الجدول التالي:

الجدول رقم (08):الطرق المهيكلية داخل المدينة

التعليق	المساحة	الصورة	الطريق
- الطريق يمر بوسط المدينة مؤدي إلى الجزائر العاصمة ،في حالة جيدة من التعبيد مستعمل من طرف سكان المدينة.	190758 م <sup>2</sup>		الطريق الوطني رقم 05



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

36826م<sup>2</sup>

- هو طريق  
باتجاهين مؤدي  
إلى ولاية المسيلة  
و يمر بوسط  
المدينة، في حالة  
متوسطة من  
التعبيد متسع و  
يؤدي وظيفته.



الطريق الوطني  
رقم 45

19719م<sup>2</sup>

-طريق في وسط  
المدينة يربط مركز  
المدينة ببلدية  
مجانة التابعة  
للولاية و هو  
طريق باتجاهين  
في حالة جيدة  
يؤدي وظيفته .



طريق ولائي  
مؤدي إلى بلدية  
مجانة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

36826م<sup>2</sup>

طريق ولائي  
وسط المدينة

- طريق باتجاهين  
مؤدي إلى قرية  
بنر صنب في حالة  
جيدة ومستعمل من  
طرف سكان  
المدينة.



المصدر: اعداد الطالبة 2016

-من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الطرق المهيكلة للمدينة هي باتجاهين ،في حالة جيدة و تؤدي وظيفتها حيث أنها مستعملة و تلبي احتياجات السكان و تسهل عليهم التنقل داخل أو خارج مدينة برج بوعريريج، تمثل الطرقات نسبة 15 % من المساحة الكلية للمدينة و بذلك فان مساحة الطرقات الاجمالية تقدر ب588 كلم .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 2- المساحات و المساحات الخضراء داخل المدينة: توجد بالمدينة عدة ساحات و مساحات الخضراء و مساحات

لعب تتوزع بالقرب من التجهيزات وهي إحدى الفضاءات المهمة في المدينة نبينها في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): الساحات و المساحات

التعليق	المساحة	الصورة	الساحة أو المساحات الخضراء
<p>- هي عبارة عن مساحات خضراء تابعة لساحة مهيبنة لكنها معزولة واجهاتها على طرق رئيسية مظلمة وغير مقصودة من طرف سكان المدينة.</p>	7853 م <sup>2</sup>	 	مساحة خضراء
<p>-ساحة الحرية تقع بوسط المدينة تمتاز برصيد تاريخي كبير،تحتوي على معلم بداخلها أما واجهتها الرئيسية فهي جداريه بأسماء الشهداء .</p>	4550 م <sup>2</sup>	 	-ساحة الحرية



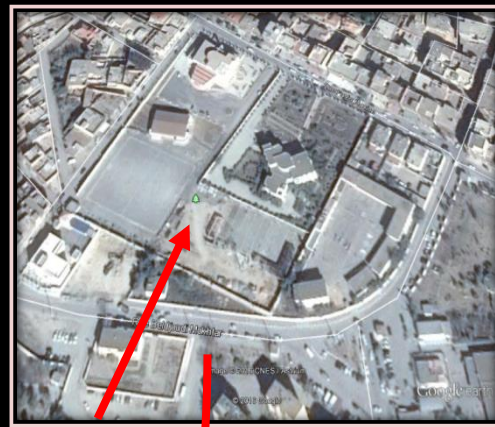
## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"



-ساحة لعب  
الأطفال التابعة  
لحي 01 نوفمبر  
تحتوي على  
مرافق لعب  
للأطفال فيها  
بعض التجهيزات  
البسيطة وهي  
مستعملة من  
طرف المواطنين  
بشكل يومي.

882.2 م<sup>2</sup>



-ساحة لعب  
الأطفال

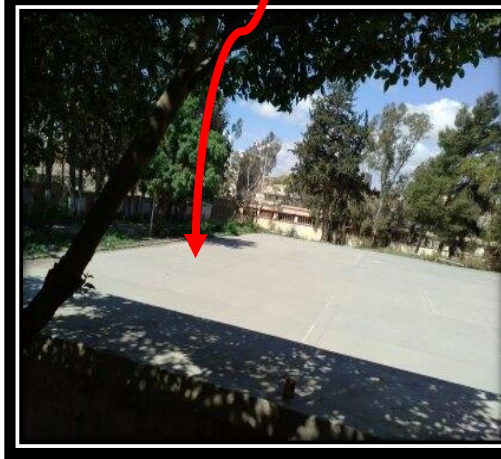


## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

-يتواجد هذا  
الملعب الجواري  
بجوار تجهيز و  
المتمثل في ثانوية  
سعيد زروقي  
يمتاز مساحة  
كبيرة ومرافق لا  
بأس بها.

3600 م<sup>2</sup>



-ملعب جواري

المصدر: اعداد الطالبة 2016

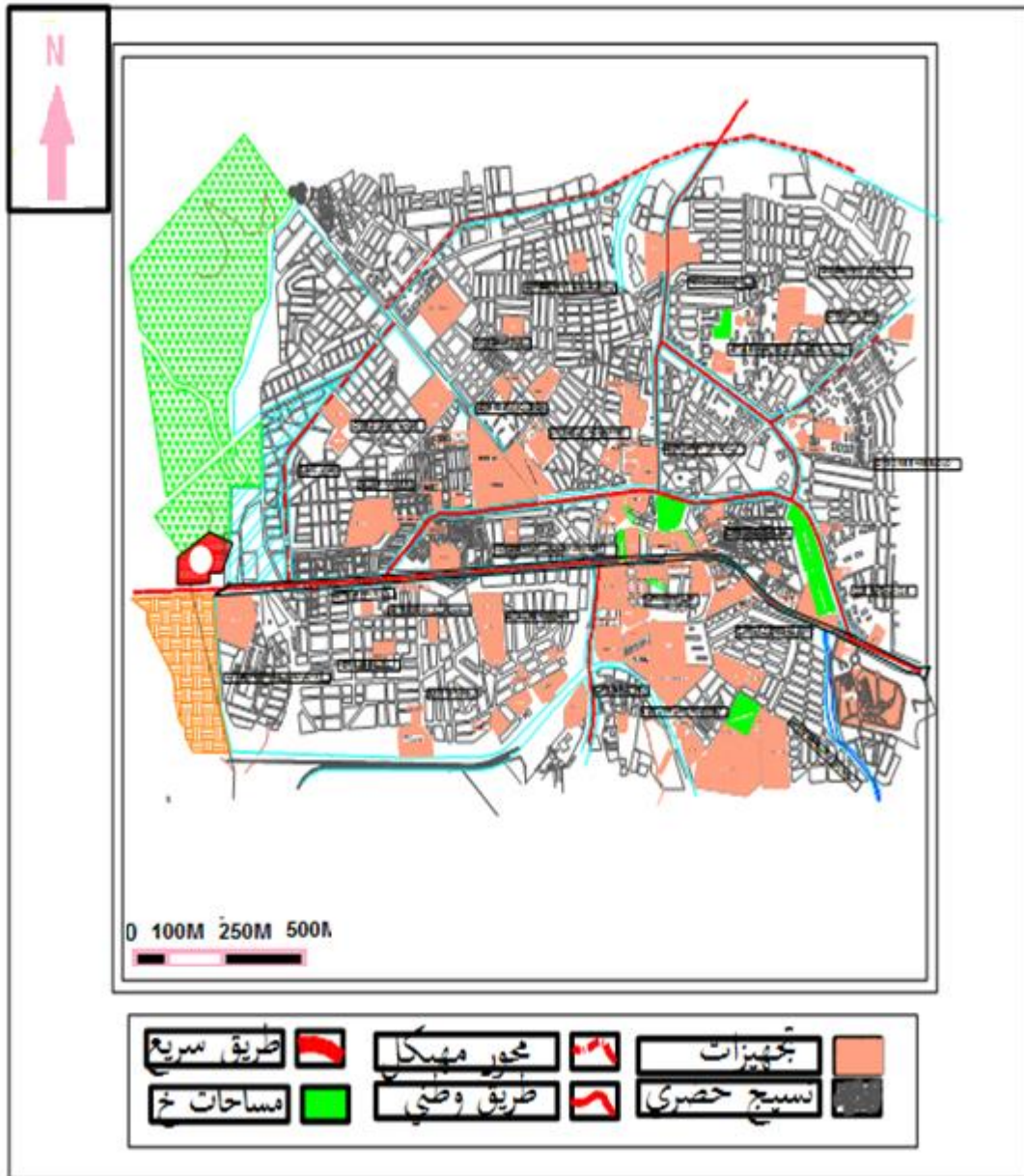


## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (04): المساحات الخضراء المتواجدة بالمدينة

### المساحات الخضراء المتواجدة بالمدينة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014+ معالجة الطالبة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### -خلاصة الجداول:

من خلال الجداول نلاحظ أن الفضاءات العمومية المتواجدة في مدينة برج بوعريريج تحتل مكانة مهمة داخلها بما في ذلك كل من الطرقات، الساحات و الملاعب الجوارية حيث أن موقعها محدد بالتجهيزات المتوفرة في كامل المدينة لأننا لاحظنا توزعها بالقرب من التجهيزات فهي مرتبطة بها من حيث التخطيط، وعلى العموم فإن هذه الفضاءات توفر الترفيه و الراحة و التنزه و الالتقاء للسكان رغم حالتها المتوسطة من التهيئة، و هذا راجع الى تقصير من طرف الجماعات المحلية في الاهتمام بباقي الفضاءات حيث جعلت منها فضاءات مهملة في الوقت الذي بإمكانها أن تجعل منها فضاء عمومي مهم فأصبحت الفضاءات العمومية بمدينة البرج تعاني من نقص في التهيئة و سوء التسيير و غياب الصيانة الدورية و كذلك النقص الفادح في اعوان النظافة و الامن و هذا واضح على معظم الساحات فلقد انتشر فيها الرمي العشوائي للفضلات و تراكمها في زوايا الحدائق و المسؤول عن ذلك هي البلدية لأنها لم تضع اي حاويات او تنظيمات داخلها.



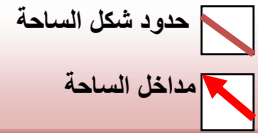
## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**3-دراسة مورفولوجية الساحة:** تتعلق مورفولوجية الساحة بشكلها الهندسي سواء الخارجي أو التشكيل الداخلي المتمثل في علاقة مختلف الفضاءات ببعضها داخل الساحة أي الفضاءات الجزئية المشكلة لهذا الفضاء العام .

**3-1--بالنسبة لشكل الخارجي:** الساحة ذات شكل عضوي و هي عنصر مهيكلي داخل النسيج الحضري.

الصورة رقم (35): الشكل الخارجي للساحة



المصدر: google maps+ معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 2-3- علاقة مختلف الفضاءات ببعضها داخل الساحة:

الجدول رقم (10): علاقة مختلف الفضاءات ببعضها داخل

التعليق	الأبعاد	الصورة	شكل الفضاء
<p>- يتواجد هذا الفضاء في الجهة الشرقية المفتوحة على وسط المدينة، وهي متمثلة في مساحات خضراء تعاني من نقص في التهيئة عددها يقارب ستة فضاءات جزئية ملتصقة ببعضها البعض مشكلة للفضاء العام.</p>	30 م اي 600م <sup>2</sup> .		شكل غير منتظم
<p>- يوجد هذا الفضاء في وسط الساحة بالقرب من الشلال الاصطناعي و اتخذ شكله من شكل الحوض الذي هو عبارة عن نصف دائرة و أيضا بجوار المسرح وهو عبارة عن مساحات خضراء و شكله اتخذ من شكل المسرح.</p>	4721 م <sup>2</sup>		انصاف دوائر



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

- الشكل المربع يعبر عن الفضاء المبني داخل الساحة وهي محلات تجارية و مكتبة ،تتواجد في الحدود الجنوبية و الشمالية للساحة المفتوحة على وسط المدينة ، وتموضع هذه الأشكال بالقرب من مداخل الساحة راجع الى وظيفتها

8/10 م أي 80 م<sup>2</sup>



مربع

المصدر: اعداد الطالبة 2016

### خلاصة الجدول:

-نلاحظ أن الأشكال الهندسية المكونة للساحة و المتواجدة بداخلها متناسقة فيما بينها،حيث نجد نفس الأشكال متكاملة فيما بينها و غالبا ما تكون مساحات خضراء ،أما فيما يخص الفضاءات المبنية داخلها و المتمثلة في المحلات التجارية فأخذت شكل مربعات وهي مصطفة من الجهة الشمالية و يوجد بعضها في الجهة الغربية على مداخل الساحة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (05): مخطط الوضعية الحالية للساحة



المصدر: مخطط التهيئة و التعمير + معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### تطبيق المقاربة النسقية

#### 2-تعريف المقاربة:

-من بين المقاربات التحليلية المستعملة في مجال العمارة و التعمير في العالم ،والتي ظهرت في الثلاثينيات من القرن الماضي ،و التي أنتت من الوعي بالتعقيد و التي قدمت رؤية جديدة ،وطريقة فريدة في تشكيل الأشياء للتعريف بها ،و كذلك بالمشاكل المتعلقة بها ،و لقد امتد اعتماد هذا المفهوم من قبل الباحثين في شتى دروب العلوم (فيزيائية، بيولوجية، إنسانية و اجتماعية ) كل وفق رؤيته و منهجيته.

#### -تطبيق المقاربة النسقية:

#### 2-1-السياق التاريخي لساحة "أول ماي":

-تعتبر ساحة "أول ماي" من أقدم الساحات في مدينة برج بوعريريج و لقد مرت بالعديد من التطورات و التغييرات إلى أن وصلت على ما هي عليه الآن، تحظى الساحة بمساحة كبيرة ،تطل بأربع جهاتها على وسط المدينة ولا يتسنى لأي شخص التنقل داخل المدينة سواء لأغراض إدارية أو خدماتية إلا ويمر بهذه الساحة مما يجعل وجهتها من السهل الوصول إليها ،وحسب التقسيم الحضري لمدينة البرج المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير فان مجال ساحة الدراسة تقع في المنطقة الحضرية معمرة ( SU ) وهي تنتمي إلى مخطط شغل الأراضي ( P.O.S 04 ).



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (06): مجال ساحة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014+ معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 1-1-1- موقع منطقة الدراسة:

-تقع ساحة "أول ماي" في الجهة الشمالية لمركز مدينة برج بوعرييج، شرقا حي 1 نوفمبر، غربا التجمع السكني لعمرى الحناشي أما جنوبا وسط المدينة، تم اختيارنا لهذه الساحة نظرا لموقعها الاستراتيجي، مساحتها الكبيرة، وكذلك من اجل مكانتها التاريخية و أهميتها كفضاء عمومي داخل المدينة.

المخطط رقم (07):مخطط موقع ساحة "أول ماي"



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014 + اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (35): تمثل ساحة "أول ماي"



المصدر: google image + معالجة الطالبة 2016

### 2-1-2- حدود منطقة الدراسة:

-تتمثل حدود ساحة "أول ماي" فيما يلي:

من الشمال نهج هواري بومدين، حي ابن زياد، فناء خاص بمتوسطة اوشيش عمار شرقا مكتب البريد، غربا متحف المجتهد، جنوبا سوق مفتوح، الدرك الوطني.

### 2-1-3- لمحة تاريخية لساحة "أول ماي":

**2-1-3-1- المرحلة الأولى (ما قبل الاستعمار: قبل 1830 ):** في هذه المرحلة كانت الساحة غير موجودة حيث كان مكانها أراضي شاغرة سواء كانت ارضي زراعية أو مستصلحة، غياب السكنات أو تجهيزات محيطة بها.

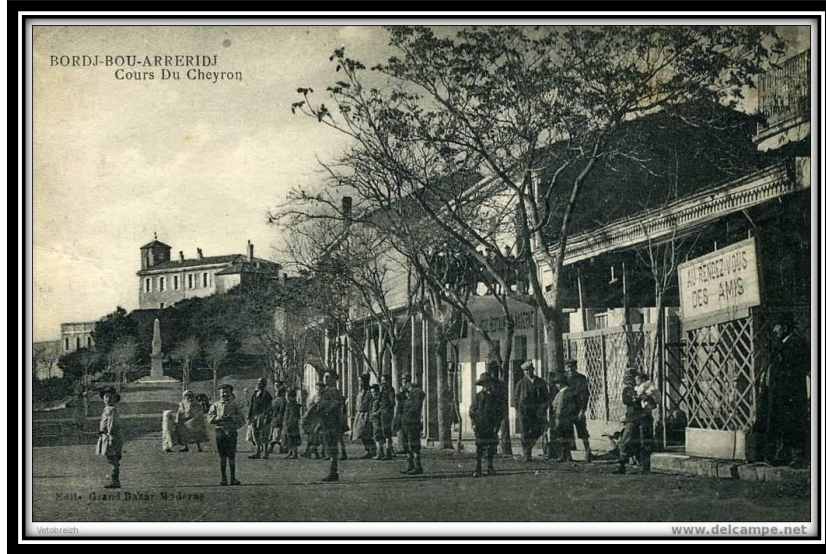
**2-1-3-2- المرحلة الثانية (مرحلة الاستعمار: 1830-1962 ):** نظرا للموقع الجغرافي الذي تحتله الساحة حيث تتمركز في هضبة عالية بالمدينة، خلال الفترة الاستعمارية و بعد تحطم برج المقراني الذي كان يمثل حصن لمدينة برج بوعريريج تم دخول المستعمر الفرنسي و قام باستغلال ساحة كثكنة عسكرية كبيرة يتم تعذيب المجاهدين فيها وسجنهم حيث كان بداخلها مدفع كبير للمراقبة .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (36):الثكنة العسكرية بمركز مدينة



المصدر: اليوم صور بأرشيف مكتبة دار الثقافة عائشة حداد، البرج

**2-1-3-3-المرحلة الثالثة(مرحلة ما بعد الاستعمار1962-1978):**بعد الاستقلال مباشرة قام بعض من سكان المدينة و بعض النازحين بالتوجه إلى هذه الثكنة العسكرية و الإقامة بها إلى غاية حكم الرئيس هواري بومدين أي تقريبا في سنة 1978 ، إذ قام رئيس بلدية برج بوعريريج بإخراجهم منها و تغيير سكناتهم وهدم تلك الثكنة العسكرية كنوع من إعادة تهيئة المدينة و القضاء على الوجه الاستعماري بها.

الصورة رقم (37):اتخاذ السكان من الثكنة العسكرية مساكن لهم



المصدر: اليوم صور بأرشيف مكتبة دار الثقافة عائشة حداد، البرج.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-1-3-4- المرحلة الرابعة (1978-2016):** بعد أن رجعت الساحة شاغرة كما كانت قبل الاستعمار و بعد وصول خبر هدم الثكنة العسكرية من طرف رئيس البلدية إلى المسؤولين لم يكن هناك استحسان لهذا التغيير فقام رئيس بلدية البرج ببناء نصب تذكاري و جداريه كتب عليها أسماء الشهداء الذين استشهدوا في تلك الثكنة وسط الساحة التي أطلق عليها ساحة القلعة و بعد إعادة التسمية سميت ساحة "أول ماي".

الصورة رقم (39): جدارية بأسماء الشهداء

الصورة رقم (38): نصب تذكاري بوسط الساحة.



اعداد الطالبة 2016



اعداد الطالبة 2016

### 2-2- السياق الحضري لساحة "أول ماي":

-في هذه المرحلة يتم دراسة جميع العناصر الخارجية للمكان المحيطة في مستويات مختلفة .

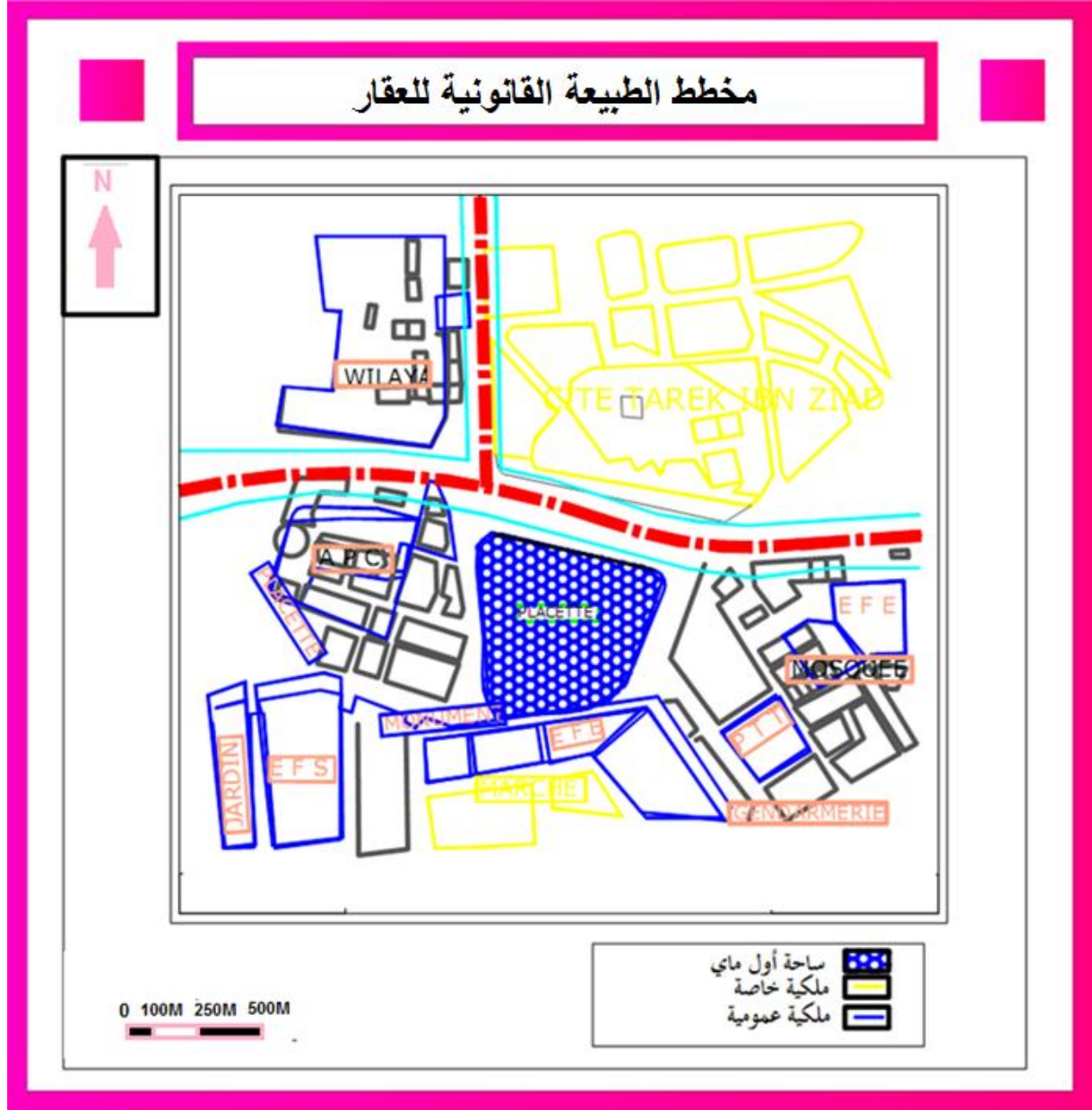


## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

1-2-2-دراسة الطبيعة القانونية للعقار: تقدر مساحة الساحة ب2 هكتار وهي ملكية عمومية.

مخطط رقم (08):مخطط الطبيعة القانونية للعقار



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014 +معالجة الطالبة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-2-2-مداخل الساحة:** للساحة عدة مداخل منها رئيسية و منها ما هي ثانوية مع العلم أن البلدية قامت بفتح جهتين من الساحة على باقي المدينة و ذلك بنزع جدرانها الخارجية لتكون مكشوفة ومنه فمداخل الساحة كالتالي:

المخطط رقم (09):مخطط منافذ ساحة "أول ماي"



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014+معالجة الطالبة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

3-2-2-دراسة المحيط المجاور للساحة: تتمثل أهمية دراسة المحيط المجاور في معرفة أهمية الموقع الذي تحتله الساحة حيث يحيط بها تجهيزات عديدة و أحياء، كما يلي:

الصورة رقم (41):مركز البريد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (43):متحف المجاهد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (40):متوسطة اوشيش عمار



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (42):حي ابن زياد



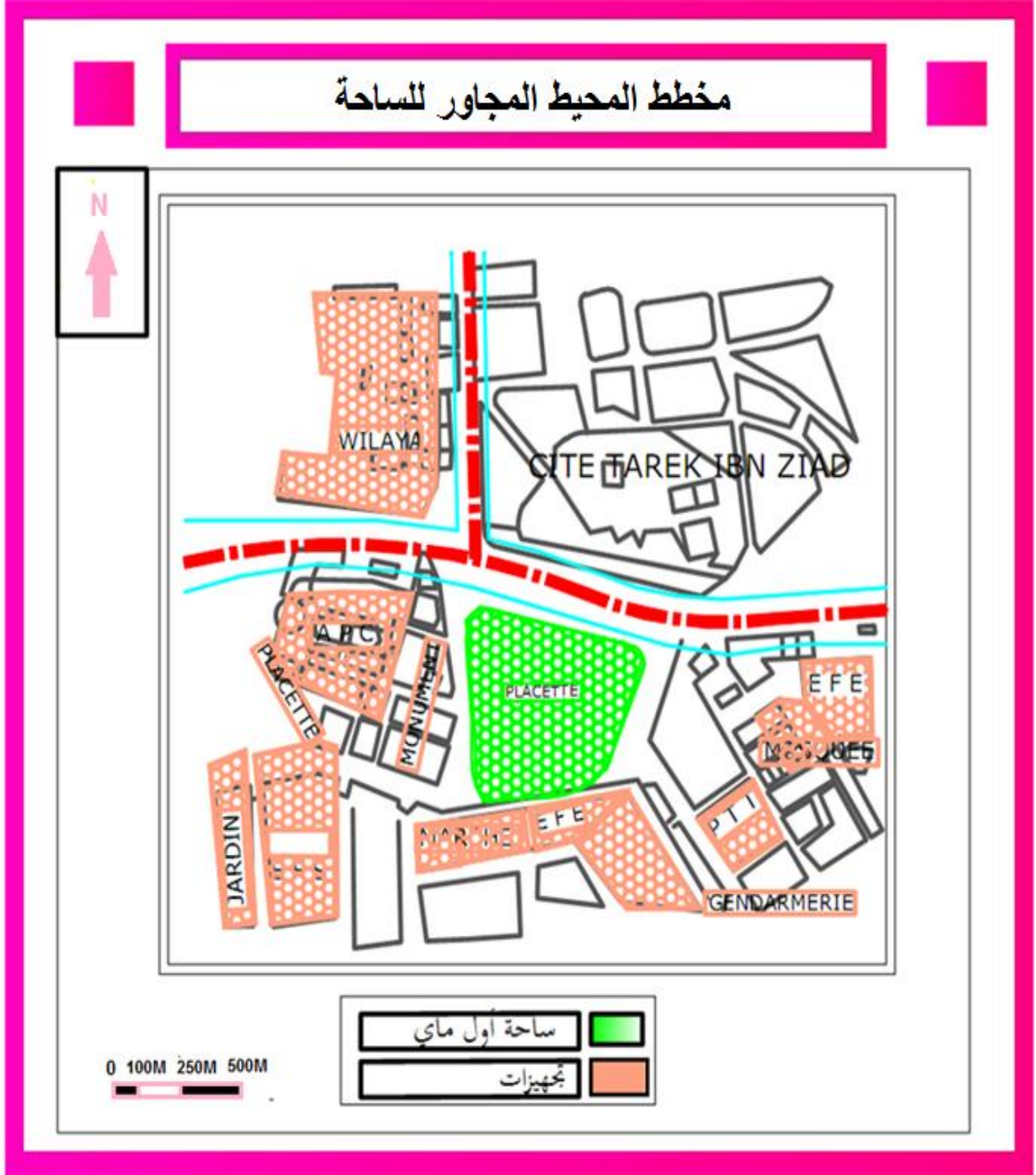
المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (10): مخطط المحيط المجاور للساحة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014+معالجة الطالبة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 3-2- التركيبة الحضرية لساحة "أول ماي":

**3-2-1-دراسة التجهيزات و المرافق داخل الساحة:** تحتوي الساحة على تجهيزات و مرافق قليلة متمثلة في مسرح ،شلال اصطناعي، ساحة عرض ، المحلات التجارية ،النصب التذكاري ،مجسم برج المقراني و هي في حالة جيدة لكن لا تستعمل بشكل يجعل من الساحة فضاء مميز وهذا راجع إلى سوء التسيير من طرف البلدية.

**3-2-1-1-ساحة العرض:** تحتل مساحة كبيرة من إجمالي مساحة الساحة ،تستعمل لأغراض ترفيهية حيث تقام فيها ألعاب بهلوانية ،مهرجانات ثقافية ،كما تقام عليها عروض تسويقية موسمية

الصورة (44) و (45): ساحة العرض



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**3-2-1-2-المسرح:** ذو شكل جميل ، تقام عليه أحيانا عروض مسرحية في الهواء الطلق بحضور المتفرجين خاصة من فئة الشباب لكن هذه العروض قليلة جدا ولا تستفيد منها العائلات في المدينة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (46): مسرح الساحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**3-1-3-2-الشلال الاصطناعي:** مصمم على شكل شلال تتدفق منه المياه إلا انه تعطل وتحول المكان السفلي الذي تلتقي فيه المياه إلى مكب للنفايات .

صورة رقم (48):الشلال الاصطناعي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

صورة رقم (47):تمثل الشلال الاصطناعي



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-1-4-المحلات التجارية:** تحتوي الساحة على محلات تجارية منها ما هي مستغلة و منها ما هي مغلقة ،ينقصها التنوع من حيث الخدمات التي تقدمها لتلبي لقاصد الساحة كل متطلباته .

الصورة رقم (50):محلات تجارية مفتوحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (49):محلات تجارية مغلقة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**2-3-1-5-النصب التذكاري:** تحتوي هذه الساحة على رصيد تاريخي كبير مما جعل الأثر التاريخي بارز فيها من خلال الجدارية و هذا النصب التذكاري و مجسم برج المقراني.

الصورة رقم (51):النصب التذكاري



المصدر : اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-1-6-مجسم برج المقراني:** يوجد هذا المجسم في إحدى واجهات الساحة أي من الجهة الغربية المفتوحة على وسط المدينة يمثل مجسم برج المقراني الذي يعتبر من الآثار الرئيسية و الذي تتميز به مدينة برج بوعريبيج.

الصورة رقم (52):مجسم برج المقراني

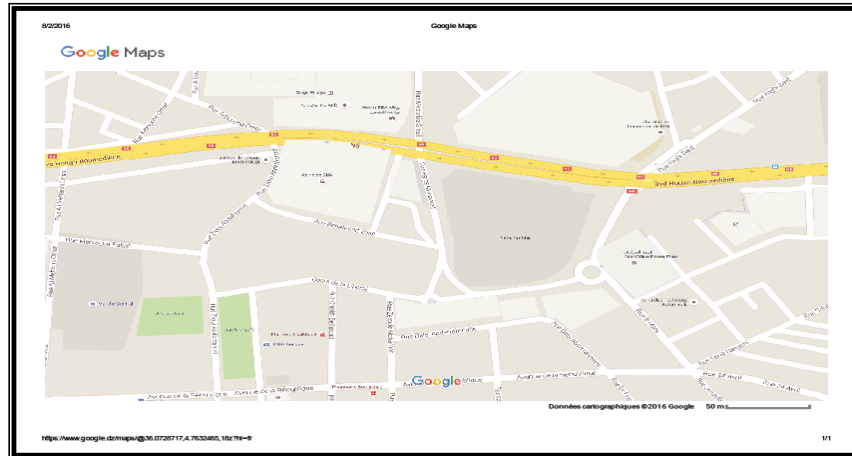


المصدر: اعداد الطالبة 2016

### 2-3-2-دراسة الطرقات :

**2-3-2-1-الطرقات المحيطة بالساحة :** يحيط بها طرقات معبدة ، ذات اتجاهين ،واسعة نوعا ما في حالة جيدة لها وظيفة هامة في الوصول إلى الساحة ،شمالا و شرقا نهج هواري بومدين ،غربا و جنوبا شارع فارس محمد .

الصورة رقم (53):تمثل الطرقات



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (55): شارع فارس محمد



الصورة رقم (54): نهج هواري بومدين



الصورة رقم (57): شارع يتواجد شرق النهج



الصورة رقم (56): مدخل الشارع



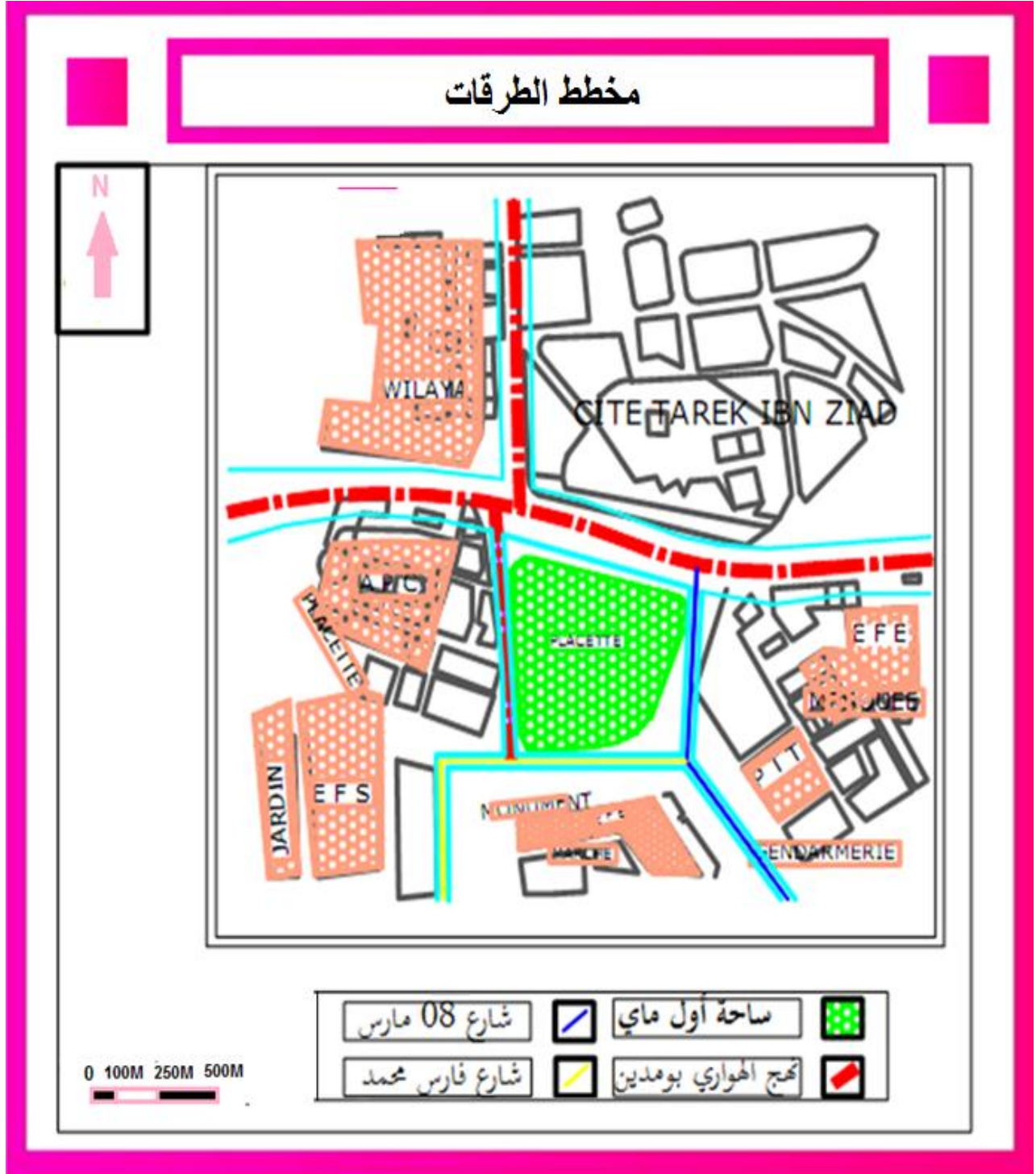
المصدر اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (11): مخطط الطرقات



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2014+معالجة الطالبة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-2-3-2- الممرات داخل الساحة:** تحتوي الساحة على ممرات للمشاة مبلطة تربط مرافق الساحة فيما بينها و تسهل وصول الزوار إليهم بطريقة مريحة.

الصورة رقم (58) و (59): ممرات الساحة



الصورة رقم (60): ممر خارجي



المصدر: اعداد الطالبة 2016



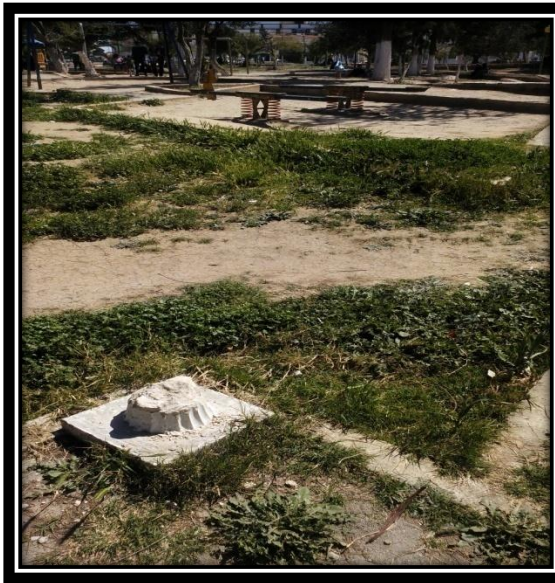
## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-3-2-دراسة المساحات الخضراء:** نلاحظ أن عملية تهيئة ساحة "أول ماي" أخذت المساحة التي ستقام عليها المساحات الخضراء حصة الأسد غير أن هذا التصميم لم تتبعه عمليات التشجير أو زرع عشب طبيعي بل اكتست تلك المساحات الأعشاب الضارة و كانت هناك بعض الأشجار المتفرقة.

**2-3-3-1-الساحات:** الساحات لا تكسوها إلا بعض الحشائش وعلى مسئولية البلدية أن يقوموا بعملية زرع عشب طبيعي لتجميل هذه الساحات بإضفاء اللون الأخضر ومنه الراحة النفسية لمستعملي ساحة "أول ماي".

الصورة رقم (61):ساحات المخصصة للمساحات الخضراء



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**2-3-3-2-المساحات الخضراء التصفيقية:** تتواجد على حدود الساحة ،في حالة متوسطة من التهيئة تحتاج الى التشجير و الصيانة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (62): المساحات الخضراء التصيفية



المصدر: اعداد الطالبة 2016

2-3-3-3- الأشجار المستعملة: الأشجار المزروعة داخل الساحة قليلة جدا لا توفر التظليل اللازم و هي كالاتي:

الجدول (20): يمثل انواع الاشجار المتواجدة

الصورة	نوع الشجرة
الصورة رقم (63): نخلة 	* نخلة: مَّا يُمَيِّز النخلة قدرتها على العيش في جميع الأماكن على اختلافها من صحاري، والسواحل، حيث تمتاز عن غيرها من الأشجار بسهولة زراعتها وسهولة استنباتها، بالإضافة لعمرها الطويل وما تستطيع تحمله من ظروف مناخية قاسية.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (64): الصنوبر الحلبي



\* **الصنوبر الحلبي:** ينتشر الصنوبر في المناطق الباردة والمعتدلة، ذو شكل منتصب يصل ارتفاعها 15-40 متراً، لها جذع مفرد شديد النحافة وكثير التفرع وقد يصبح قويا وملتويا، وتمتد أغصانه يشكل أفقي تقريبا، أما أوراقها فإنها تكون في البداية شكل هرم تام تقريبا ثم يصبح فيما بعد مستديرا ومسطحا.

الصورة رقم (65): الشجيرات القصيرة



\* **الشجيرات القصيرة:** تعمل على تعديل المناخ وتلطيفه وتحسين التربة وزيادة خصوبتها ومقاومة التلوث الجوي وحدوث العواصف الغبارية وكسر شدة الرياح وتقليل الضوضاء بالإضافة إلى الناحية الجمالية والتنسيقية والاقتصادية.

الصورة رقم (66): الشجيرات التزيينية



\* **الشجيرات التزيينية:** إن الأشجار تعتبر مكمل إن لم نقل عنصر أساسي في صناعة أي حديقة عامة، بالإضافة إلى هذا فإن الأشجار التزيينية تشكل حيزاً كبيراً في الحدائق والمنتزهات العامة، كما وتزرع في الشوارع وعلى جوانب الطرق والساحات والمنصفات الطرقية، والهدف من زراعتها هو مجموعها الخضري الجميل المنظر ويخفف من التلوث وتحسن الظروف البيئية من خلال زيادة نسبة الأوكسجين وتلطيف الجو .

المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-4-دراسة مساحات لعب الأطفال:** تحتوي الساحة على عدد قليل من مرافق لعب الأطفال لا تستوعب عدد الأطفال الزائرين لهذه الساحة مجهزة بألعاب بسيطة، غير متنوعة، في حالة متوسطة وغير موجهة لكل الفئات العمرية للأطفال.

الصورة رقم (67) و (68):العاب الاطفال داخل الساحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (69):تواجد بعض السكان رفقة اولادهم



المصدر: اعداد الطالبة 2016



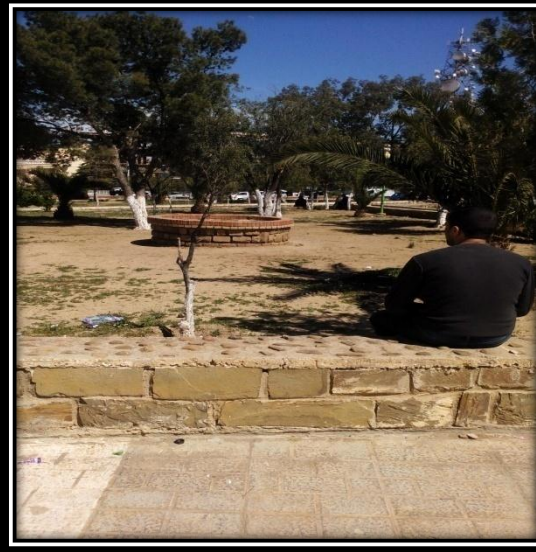
## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 2-3-5-دراسة التآثيث الحضري:

2-3-5-1-أماكن الجلوس: لا تتوفر الساحة على كراسي للجلوس داخلها بل هي مصممة على شكل حواف من الحجارة يقوم مرتدي الساحة بالجلوس عليها، أما بالمحيط الخارجي للساحة هناك كرسيين لا غير .

الصورة رقم (71):جلوس المستعملين على حواف الحجارة



الصورة رقم (70):كراسي مصنوعة من الحديد



الصورة رقم (72):كراسي صغيرة للجلوس



اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (73): عمود انارة في حالة جيدة 2-3-5-2-الإنارة: أعمدة الإنارة في الساحة متوفرة و في حالة جيدة ،المسافة بينها محترمة للمعايير حيث تقدر ب10م بين العمودين توفر الإنارة داخل الساحة بالليل بشكل جيد ومنه السلامة و الأمن.

الصورة رقم (73): عمود انارة في حالة جيدة



اعداد الطالبة 2016

2-3-5-3-التبليط: الساحة بكاملها مبلطة بأنواع مختلفة من البلاط في حالة جيدة حيث نميز :

الجدول رقم (21): انواع التبليط

صورة التبليط	مكان الاستعمال	نوع التبليط المستعمل
	في الممرات	1- على شكل حجارة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

	ساحة المعلم التذكاري	2- من مادة الرخام
	المدخل الرئيسي	3- بلاط مشكل
	على طول الجوانب المحيطة بالساحة	4- بلاط بسيط

اعداد الطالبة 2016

**2-3-4-5 حاويات النفايات:** لا تحتوي الساحة على حاويات نفايات حيث تنعدم فيها سلات المهملات مما أدى إلى انتشار النفايات و القاذورات في زوايا الساحة ،وهذا راجع إلى سوء التسيير من البلدية التي لم تضع هذه المستلزمات الرئيسية داخل الساحة للحفاظ على الوجه الجمالي لها و كذلك عدم توفير الراحة لمستعملي الساحة الذين سيضطرون إلى الاحتفاظ بفضلاتهم إلى غاية الخروج من الساحة ليتم رميها خارجا.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (74): كومة نفايات داخل الساحة



**2-4- الوظائف الموجودة داخل الساحة:** تتميز الساحة بعدة وظائف كونها فضاء عمومي مهم بمدينة برج بوعريريج فهي تسعى إلى تحقيق الإدماج و التفاعل الاجتماعي حيث تمثل فضاء للالتقاء، لقيام احتفالات مناسبة ويتم انجاز بعض العروض الموسمية داخلها.

**2-4-1- الالتقاء:** ساحة "أول ماي" هي فضاء للالتقاء عند كثير من المواطنين الذين يقصدونها قصد التجمع لتبادل الحديث، وبعض الأشخاص من فئة الشيوخ يقضون اغلب أوقاتهم داخلها بتصفح الجرائد وفي بعض الأحيان للعزلة و غيرها.

الصورة رقم (75) و (76): الساحة مكان للالتقاء



اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-4-2- الاحتفالات الموسمية:** تقام بالساحة احتفالات موسمية وهي خاصة بفصل الصيف حيث تستقبل الساحة العديد من المواطنين من مدينة البرج لحضور هذه الاحتفالات الثقافية التي غالبا ما يحييها فنانون جزائريين يصفون بالبهجة و المتعة على المجتمع بأكمله، كما تقوم البلدية ببعض الأنشطة الثقافية في المناسبات الدينية و خاصة الوطنية لما للساحة من رصيد تاريخي.

**2-4-3- انجاز بعض العروض:** تقام في الساحة عروض تسويقية تساهم فيها البلدية، وهي عروض مختلفة على غرارها بعض العروض الثقافية و البهلوانية خاصة بفئة الأطفال، عروض مسرحية من فنانيين يتم عرضها في مسرح الساحة، حملات تطوعية من جمعيات، قوافل انتسابية طوعية لجلب المواطنين للمشاركة في هذه القوافل و هذا يجعل من الساحة قطب جاذب و فضاء عمومي مهم يلبي لمواطنين المدينة تطلعاتهم على مثل هذه العروض و يوفر لهم المشاركة و الترفيه.

الصورة رقم (77):قافلة الانتساب للضمان الاجتماعي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**2-5- الاستعمال و الاستغلال:** ساحة "أول ماي" باعتبارها فضاء عمومي مهم، مقصودة من طرف كل سكان مدينة برج بوعريريج نظرا لموقعها الاستراتيجي بمركز المدينة، مساحتها الكبيرة، ووجود بعض المرافق البسيطة داخلها، وكذلك لأنها تقربهم من وسط المدينة الذي يوفر كل الاحتياجات الهامة للمواطنين سواء من ناحية الخدمات، التجهيزات و المصالح الإدارية ومنه فإن استعمال ساحة "أول ماي" أمر حتمي و روتيني ولا يمكن التنقل لقضاء الحاجيات داخل المدينة إلا مرورا بها خاصة ان مدخلين من مداخل الساحة مفتوحة على باقي المدينة مما يسهل التواصل الدائم بها.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (78):مداخل مفتوحة على باقي المدينة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

- بالنسبة لاستغلال بعض الفضاءات العمومية داخل الساحة من طرف المستعملين فان الساحة تحتوي على محلات تجارية يتم بيع بعض السلع فيها ،منها محلات ألبسة خاصة بالرجال وأخرى مكتبة، و هذه المحلات منحتها البلدية قصد تهيئة أحسن للساحة وكذلك من اجل جعل مقتنيات هذه المحلات في متناول مستعمليها .توجد هناك بعض الممارسات المتعلقة باستغلال هذا الفضاء و تتعلق بالتجارة الغير مرخصة و التي يتم من خلالها عرض الباعة لسلعهم داخلها بصفة غير دائمة وذلك راجع إلى السمعة التي تكتسبها الساحة و التي تجعل منها ساحة غير موجهة لعامة الناس و كذلك أن زوارها غير دائمي التواجد .

الصورة رقم (79):محلات تجارية مستغلة



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

6-2-دراسة منظور الساحة:

\*تمييز المداخل:

الجدول رقم (22):دراسة منظور المكان

الملاحظة	الصورة	المدخل
<p>*الساحة تحتوي على مدخل رئيسي يتم الوصول إليه عبر نهج هوارى يومدين مباشرة و هو مدخل غير فجائي .</p>		<p>1/مدخل رئيسي</p>
<p>* هو مدخل فجائي للساحة من الجهة الشرقية حيث أن المار من تلك الجهة يجد نفسه بمحاذاة الساحة و تقريبا داخلها مما يشجع الوفود إليها.</p>		<p>2/مدخل جانبي من الجهة الشرقية</p>



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

\* هذا المدخل فجائي يتواجد في الجهة الجنوبية من الساحة مقابل السوق و الدرك الوطني حيث القادمين من وسط المدينة لابد أن تكون الساحة وجهتهم.



3/مدخل جانبي جنوبي

\* هذا المدخل فجائي من الجهة الغربية تكون الساحة في وضعية الواجهة للقادمين من وسط المدينة متجهين إلى حي ابن زياد.



4/مدخل جانبي غربي

المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### منهجية البحث

#### ثالثا: تطبيق تقنيات البحث

**1-المقاربة الاجتماعية:** تضم كل من المقابلة مع المسؤول المباشر في البلدية و استمارة الاستبيان مع عينة من المواطنين المستعملين لهذه الساحة.

#### 1-1-بالنسبة للمقابلة:

-هي إحدى الخطوات و الوسائل التي تسبق أي بحث دقيق ،والتي نعتمد عليها في مجال البحث للتأكد و الحصول على معلومات مستندة بوثائق وكذلك للتطرق إلى تساؤلات تشغل بال أي مستخدم للمدينة محاولين الحصول على إجابات من مصدر موثوق و كذلك معرفة كل ماهو مستجد على المدينة.

قمت بأجراء هذه المقابلة وفقا لأسئلة مفتوحة أعدتها سلفا .

#### 1-1-1-محتوى المقابلة:

-اتجهت إلى مسئول المصلحة التقنية و الذي وجهني بدوره إلى المهندسة المعمارية التابعة لقسم المصلحة التقنية لبلدية برج بوعريريج ومباشرة بعد الالتقاء بها قمت بالتعريف بموضوع البحث و كانت إجابتها حول الأسئلة كما يلي :

الجدول رقم (10):محتوى المقابلة

الاسئلة التي طرحتها	اجابة المهندسة المعمارية
1/ساحة "أول ماي" باعتبارها فضاء عمومي ذو مساحة كبيرة على من تقع مسؤولية تهيئتها على البلدية أو مديرية البيئة؟	-البلدية هي المسؤولية عن تهيئتها أي عن طريق القيام بإعلان بقيام المشروع .
2/من خلال زيارتي الميدانية، وجدت أن الساحة في حالة متدهورة، كيف تقيم ذلك؟	- الساحة كانت مهيئة بشكل جيد و مستغلة من طرف مستعملي لكن تعرضت للإتلاف من طرف بعض المواطنين و هذا راجع إلى عدم الاهتمام من طرف مصالح البلدية خاصة ما تعلق بالجانب التسيري .
3/بعض المحلات التجارية المتواجدة بها مغلقة و البعض الآخر لا يوفر لمستعملي الساحة احتياجاته و متطلباته أثناء تواجده بها .مع العلم أنها ملك للبلدية ،لماذا لا يتم استغلال هذه المحلات من أجل توفير الخدمات اللازمة للمستعملين؟	-هذا راجع إلى عدم الاهتمام بالساحة بصفة خاصة و الفضاءات العمومية بصفة عامة بالرغم من افتقار البلدية لهذا النوع من المداخل .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

5/لكي يتسنى للعائلات التردد على هذه الفضاءات يجب أن يتوفر فيها الأمن، كيف تقيمون غياب الأمن في الساحة؟	-عنصر الأمن منعدم لغياب التنسيق بين البلدية و مديريةية الأمن و كذلك من بين الأسباب الهامة هو وجود تجهيزات كثيرة في البلدية تحتاج إلى الأمن و نظرا للمساحة الكبيرة التي تتربع عليها هذه الساحة فإن البلدية غير قادرة على توفير الأمن داخلها.
6/هل توجد مشاريع مستقبلية خاصة بإعادة تهيئة الساحة؟	- بالطبع هناك مشروع مستقبلي خاص بإعادة تهيئة الساحة.
7/هل البلدية قامت بتخصيص غلاف مالي موجه لصيانة مثل هذه الفضاءات العمومية؟	-نعم هناك ميزانية مخصصة للفضاءات العمومية بشكل عام من بينها ساحة "أول ماي"
8/فيما يخص إعادة تهيئة هذه الساحة، ما هي الوسائل في نظركم التي يمكن للبلدية اقتناءها للمساهمة بالنهوض بهذه الساحة ؟	-أن البلدية قامت بإجراءات من أجل شراء لوح الكتروني للإشهار بهذه الساحة لعموم المواطنين لكن إجراءات الصفقة لم تتم.

المصدر: اعداد الطالبة 2016

### خلاصة المقابلة:

-بعد المقابلة التي أجريتها مع المهندسة المعمارية حول ساحة "أول ماي" فإن الساحة تمت تهيئتها بناء على عرض من البلدية لتحسين الوجه الجمالي لبلدية برج بوعريريج حيث كانت موجهة لكل فئات المجتمع و نظرا للمساحة الكبيرة التي تتربع عليها هذه الساحة فإن مسؤولية توفير الرقعة الخضراء و التأثيث هو من عمل البلدية إلا أن إهمال هذه الأخيرة من جهة و غياب الوعي من طرف مستعمليها من جهة أخرى جعلها تعاني نقص في المساحات الخضراء و انتشار للنفايات فيها .أما توفير الأمن فهو ليس بالأمر الهين خاصة إن البلدية على حد قولها تعاني نقص في هذا الجانب مما جعلها بعيدة نوعا ما عن وجهة العائلات فالمدينة.



## تمهيد

-بعد قيامنا بالمقابلة كأحدى العناصر الهامة في المقاربة الاجتماعية، نتطرق الآن إلى استمارة الاستبيان التي أجريناها مع مستعملي ساحة "أول ماي" حيث قسمنا التساؤلات بين فئات مختلفة داخل الساحة من النساء، الرجال و الأطفال محاولين الوصول إلى إجابات تساعدنا في التقرب من المشاكل التي تعاني منها هذه الساحة و فهم احتياجات المواطنين لمثل هذه الفضاءات نظرا للأهمية الكبيرة التي تحتلها في الحياة اليومية للسكان

## تحليل الاستمارة:

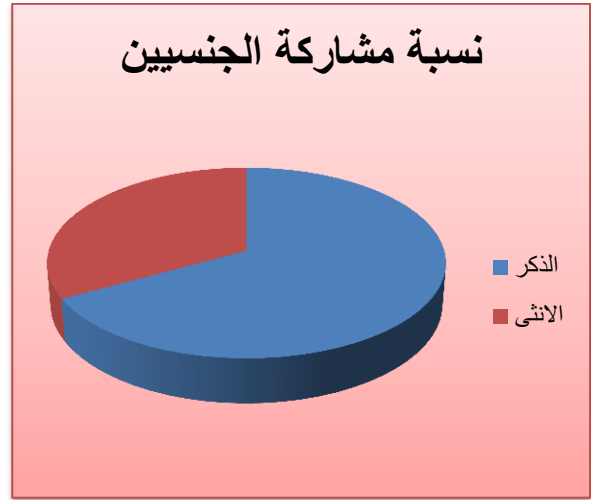
-تمت استمارة الاستبيان الخاصة بساحة "أول ماي" و ذلك من اجل التمكن الجيد من الموضوع و الإحاطة مرتادي الساحة و تم إجراء العملية خلال مدة أسبوع حيث وزعت الاستمارة على مئة (100) شخص و كانت إجاباتهم كالاتي:

1/نسبة مشاركة الجنسين في الاستمارة:

الجدول رقم (12): نسبة مشاركة الجنسين

النسبة %	العدد	الجنس
67%	67	الذكر
33%	33	الأنثى
100%	100	المجموع

الشكل رقم (06): نسبة مشاركة الجنسين



من اعداد الطالبة 2016

-نلاحظ أن نسبة الذكور المشاركين في الاستمارة تقدر ب 67% أكثر من نسبة الإناث.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

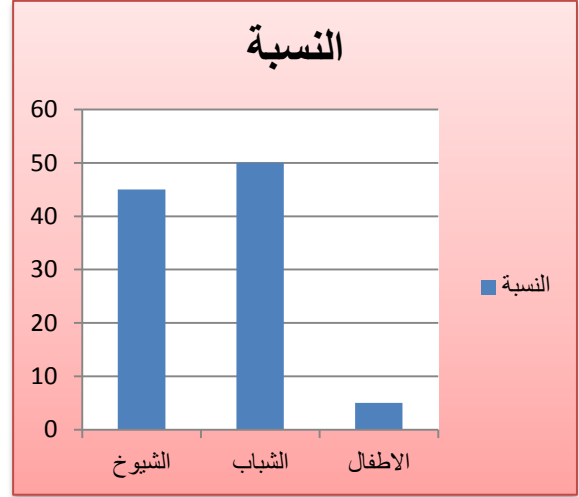
ساحة "أول ماي"

2/ أكبر فئة تستعمل ساحة "أول ماي":

الجدول رقم (13): أكبر فئة تستعمل

النسبة %	العدد	الفئة
45%	45	الشيوخ
50%	50	الشباب
5%	5	الأطفال
100%	100	المجموع

الشكل رقم (07): أكبر فئة تستعمل الساحة



من اعداد الطالبة 2016

-نلاحظ أن أكبر نسبة تترتد الساحة هي فئة الشباب بنسبة 50% تليها فئة الشباب بنسبة 45% .

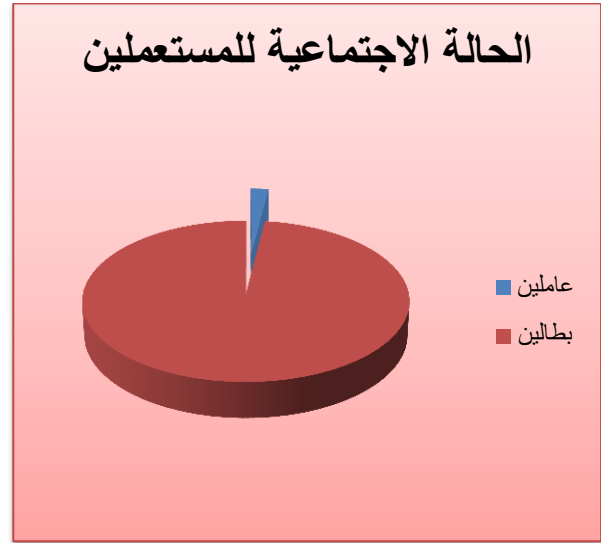
أما فئة الأطفال فهي في المرتبة الأخيرة بنسبة 5%.

3/ الحالة الاجتماعية:

الجدول رقم (14): الحالة الاجتماعية للمستعملين

النسبة %	العدد	الحالة الاجتماعية
2%	2	عاملين
98%	98	بطالين
100%	100	المجموع

الشكل رقم (08): الحالة الاجتماعية للمستعملين



من اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

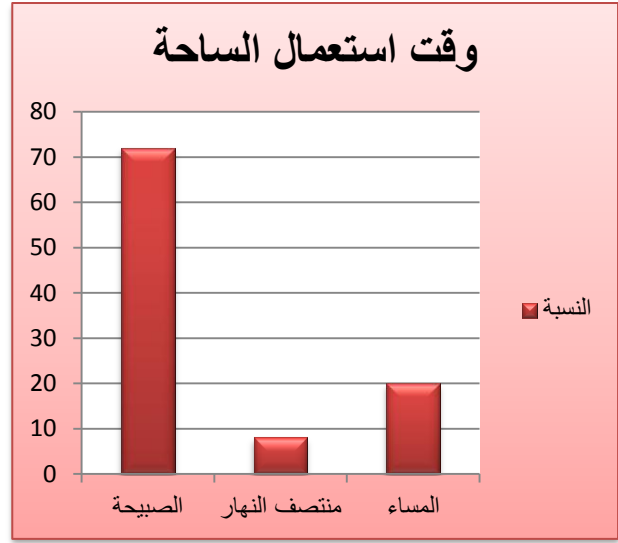
-نلاحظ أن الحالة الاجتماعية لمستعملين الساحة اغلبهم بطالين بنسبة 98% ،اما العاملين فعددهم قليل بنسبة 2% فقط.

4/الوقت الذي تكون فيه الساحة بأكثر نسبة استعمال:

الجدول رقم (15):وقت استعمال الساحة

النسبة%	العدد	الوقت
72%	72	الصبيحة
8%	8	منتصف النهار
20%	20	المساء
100%	100	المجموع

الشكل رقم (09):وقت استعمال الساحة



من اعداد الطالبة 2016

-نلاحظ من خلال الشكل أن المواطنين يقصدون الساحة في الصبيحة بنسبة 72% ،و في المساء بنسبة 20% أما في فترة منتصف النهار فهي قليلة جدا بنسبة 8% .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

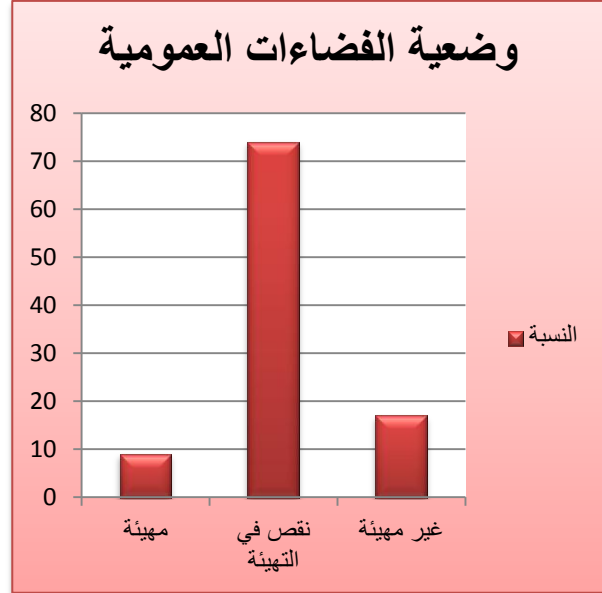
ساحة "أول ماي"

5/وضعية الفضاءات العمومية:

الجدول رقم (15): وضعية الفضاءات العمومية

النسبة %	العدد	الحالة
9%	9	مهيئة
74%	74	نقص في التهيئة
17%	17	غير مهيئة
100%	100	المجموع

الشكل رقم (10): وضعية الفضاءات العمومية



من اعداد الطالبة 2016

-نلاحظ أن مستعملي الساحة اغلبهم يرون أنها تعاني من نقص في التهيئة بنسبة كبيرة 74% ، و منهم من يرى أنها غير مهيئة بنسبة 17% ، أما على أنها مهيئة فبنسبة 9% .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

6/المشاكل التي تعاني منها الفضاءات العمومية:

الجدول رقم (16):المشاكل في الفضاءات العمومية

الشكل رقم (11): المشاكل في الفضاءات العمومية

النسبة%	العدد	المشكل
43%	43	نقص الأمن و النظافة
33%	33	التجهيزات و التأثير الحضري
24%	24	المساحات الخضراء
10%	10	نقص مساحات اللعب
100%	100	المجموع



من اعداد الطالبة 2016

-احتل غياب الأمن و النظافة داخل الساحة المركز الأول حسب تحليلنا بنسبة تقدر ب43%،تليها غياب التجهيزات و التأثير الحضري بنسبة33%،المساحات الخضراء بنسبة24%،و اخيرا هي نقص مساحات اللعب ب10%.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

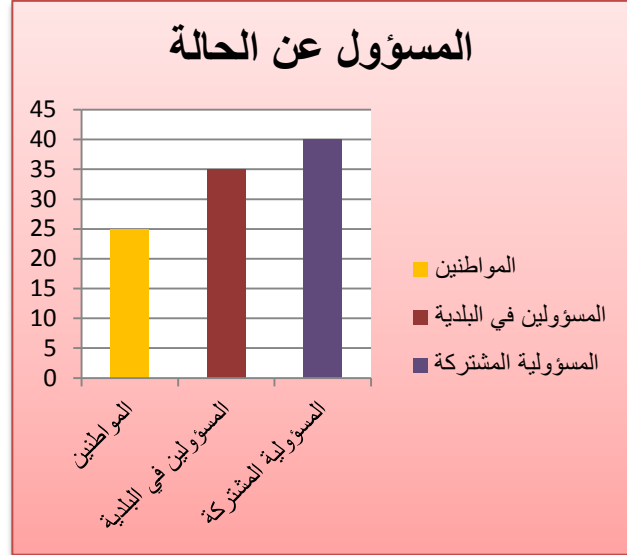
ساحة "أول ماي"

7/المسؤول عن الحالة التي ألت لها الساحة:

الجدول رقم (17):المسؤول عن الحالة

النسبة%	العدد	المسؤول عن الحالة
25%	25	المستعملين
35%	35	المسؤولين في البلدية
40%	40	المسؤولية المشتركة
100%	100	المجموع

الشكل رقم (12):المسؤول عن الحالة



من اعداد الطالبة 2016

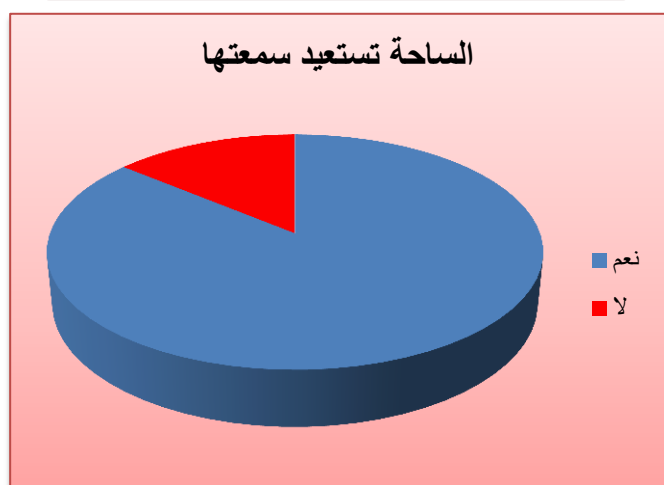
-نلاحظ أن النسبة الأعلى المسؤول عن الحالة التي ألت لها الساحة هي المسؤولية المشتركة 40% تليها مسؤولية البلدية 35% و أخيرا مسؤولية المواطنين 25%.

8/هل يمكن للساحة استعادة سمعتها:

الجدول رقم (18): رأي المستعملين في استعادة الساحة لسمعتها

النسبة%	العدد	الإجابة
86%	86	نعم
14%	14	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم (13): رأي المستعملين في استعادة الساحة لسمعتها



من اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

-نلاحظ أن نسبة إجابة المواطنين كانت كبيرة بالنسبة لان الساحة يمكن أن تستعيد سمعتها تقدر 86 %،

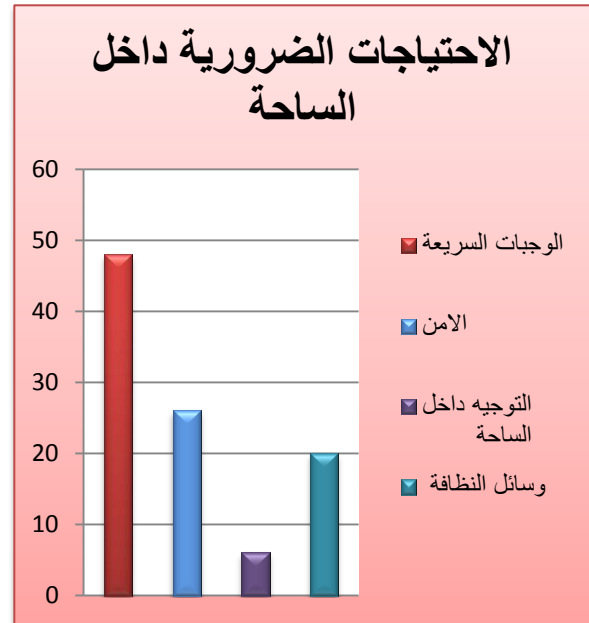
إما أن الساحة لا يمكن أن تستعيد سمعتها ب14%.

9/الاحتياجات الضرورية في نظرك:

الجدول رقم (19): الاحتياجات الضرورية داخل الساحة

النسبة %	العدد	الاحتياجات
48%	48	الوجبات السريعة
26%	26	الامن
6%	6	التوجيه داخل الساحة
20%	20	وسائل النظافة
100%	100	المجموع

الشكل رقم (14):الاحتياجات الضرورية داخل الساحة



من اعداد الطالبة 2016

-نلاحظ أن نسبة الاحتياج إلى الخدمات داخل الساحة كبيرة بنسبة 32%%، ثم الأمن ب 28 %، تليها

المساحات الخضراء بنسبة 20%، و أخيرا مساحات اللعب 2 % .

خلاصة الاستبيان:

-من خلال استمارة الاستبيان التي أجرتها مع مستعملي الساحة تمت المشاركة فيها من جنس الذكور أكثر من جنس الإناث نظرا لتواجدهم الدائم بها، معظمهم من الشيوخ المتقاعدين عن العمل وكذلك من فئة الشباب البطالين، حيث يقصدون الساحة في الفترة الصباحية و هم و يرون أن الفضاءات العمومية بصفة عامة و ساحة "أول ماي" بصفة خاصة تعاني من نقص في التهيئة حيث تواجه العديد من المشاكل أبرزها غياب الأمن و النظافة والخدمات، و يعتبرون أن الحالة التي آلت لها الساحة هي مسؤولية مشتركة بين المسؤولين ومستعملي الساحة على حد سواء، حيث يمكن للساحة أن تستعيد الوجه الجمالي لها إذا لفتت الاهتمام من طرف البلدية عن طريق توفير مرافق أكثر و خدمات متنوعة كالمطاعم و دورات المياه لكي يجد المستعمل أثناء زيارته للساحة الراحة والترفيه.



### خلاصة المقاربة الاجتماعية:

-تمت في هذه المقاربة الاجتماعية إجراء كل من المقابلة مع مسئول من البلدية و وجدنا المهندسة المعمارية التي لم تبخل علينا بالإجابة لتسهيل علينا الوصول إلى مفاهيم صحيحة تخص الوضعية الحالية لساحة "أول ماي" و استخلصت من إجرائي للمقابلة أن البلدية قامت بتهيئة الساحة منذ سنوات لكن هذه التهيئة كان ينقصها بعض الأمور الهامة خاصة فيما يخص الأمن، الخدمات ونقص المرافق ومنذ ذلك الوقت لم تقم البلدية بصيانة الملحقات الموجودة و لم تطور منها و هذا راجع إلى الإهمال وسوء التسيير من طرفها.

أما فيما يخص استمارة الاستبيان فقد قمت بتوزيعها على مرتدي الساحة خلال أسبوع لتحصل على إجابات على الأسئلة التي تخص انشغالاتهم بخصوص الساحة و احتياجاتهم أثناء وجودهم داخلها، من التساؤل الأول الذي يحدد من هم المستغلين الأكثر للساحة وصولا إلى متطلباتهم الرئيسية كونها تعاني من عدة نقائص مرورا برئيتهم في حالة الساحة كفضاء عمومي و المشاكل التي تزعجهم بها.

و في الأخير، استنتجت إن ساحة "أول ماي" تحتاج إلى اهتمام أكثر من طرف البلدية لتحقيق الترفيه و الراحة و استمرارية الارتياح و كذلك تحسين الوجه الجمالي للفضاءات العمومية داخل المدينة بصفة عامة .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### تطبيق المقاربة النسقية

#### 2-تعريف المقاربة:

-من بين المقاربات التحليلية المستعملة في مجال العمارة و التعمير في العالم ،والتي ظهرت في الثلاثينيات من القرن الماضي ،و التي أنتت من الوعي بالتعقيد و التي قدمت رؤية جديدة ،وطريقة فريدة في تشكيل الأشياء للتعريف بها ،و كذلك بالمشاكل المتعلقة بها ،و لقد امتد اعتماد هذا المفهوم من قبل الباحثين في شتى دروب العلوم (فيزيائية، بيولوجية ،إنسانية و اجتماعية ) كل وفق رؤيته و منهجيته.

#### -تطبيق المقاربة النسقية:

#### 2-1-السياق التاريخي لساحة "أول ماي":

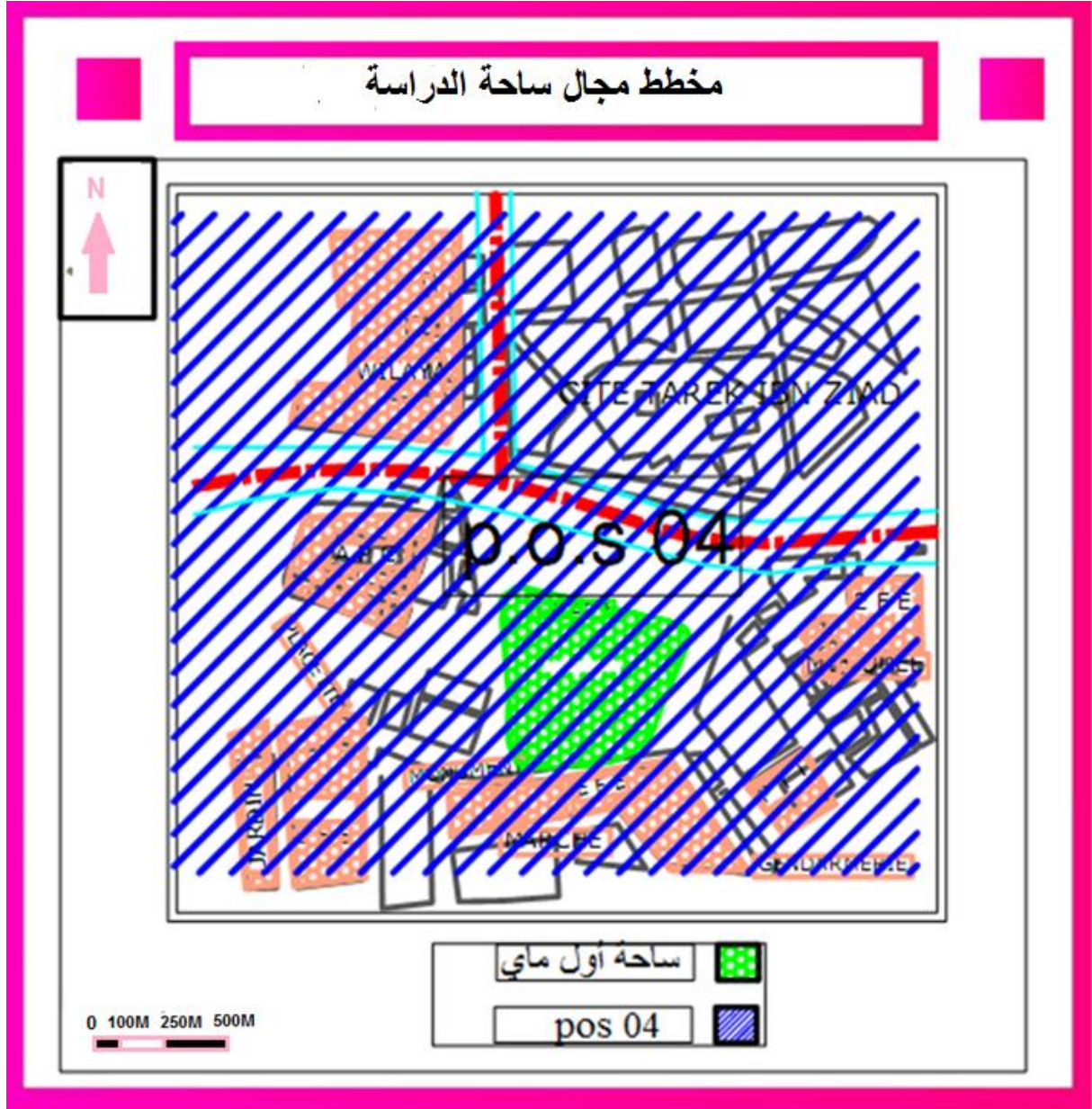
-تعتبر ساحة "أول ماي" من أقدم الساحات في مدينة برج بوعريريج و لقد مرت بالعديد من التطورات و التغييرات إلى أن وصلت على ما هي عليه الآن، تحظى الساحة بمساحة كبيرة ،تطل بأربع جهاتها على وسط المدينة ولا يتسنى لأي شخص التنقل داخل المدينة سواء لأغراض إدارية أو خدماتية إلا ويمر بهذه الساحة مما يجعل وجهتها من السهل الوصول إليها ،وحسب التقسيم الحضري لمدينة البرج المحدد في المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير فان مجال ساحة الدراسة تقع في المنطقة الحضرية معمرة ( SU ) وهي تنتمي إلى مخطط شغل الأراضي ( P.O.S 04 ).



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (06): مجال ساحة الدراسة



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة + معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 1-1-1- موقع منطقة الدراسة:

-تقع ساحة "أول ماي" في الجهة الشمالية لمركز مدينة برج بوعرييج، شرقا حي 1 نوفمبر، غربا التجمع السكني لعمرى الحناشي أما جنوبا وسط المدينة، تم اختيارنا لهذه الساحة نظرا لموقعها الاستراتيجي، مساحتها الكبيرة، وكذلك من اجل مكانتها التاريخية و أهميتها كفضاء عمومي داخل المدينة.

المخطط رقم (07):مخطط موقع ساحة "أول ماي"



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (35): تمثل ساحة "أول ماي"



المصدر: google image + معالجة الطالبة 2016

### 2-1-2- حدود منطقة الدراسة:

-تتمثل حدود ساحة "أول ماي" فيما يلي:

من الشمال نهج هواري بومدين، حي ابن زياد، فناء خاص بمتوسطة اوشيش عمار شرقا مكتب البريد، غربا متحف المجتهد، جنوبا سوق مفتوح، الدرك الوطني.

### 2-1-3- لمحة تاريخية لساحة "أول ماي":

**2-1-3-1- المرحلة الأولى (ما قبل الاستعمار: قبل 1830):** في هذه المرحلة كانت الساحة غير موجودة حيث كان مكانها أراضي شاغرة سواء كانت ارضي زراعية أو مستصلحة، غياب السكنات أو تجهيزات محيطة بها.

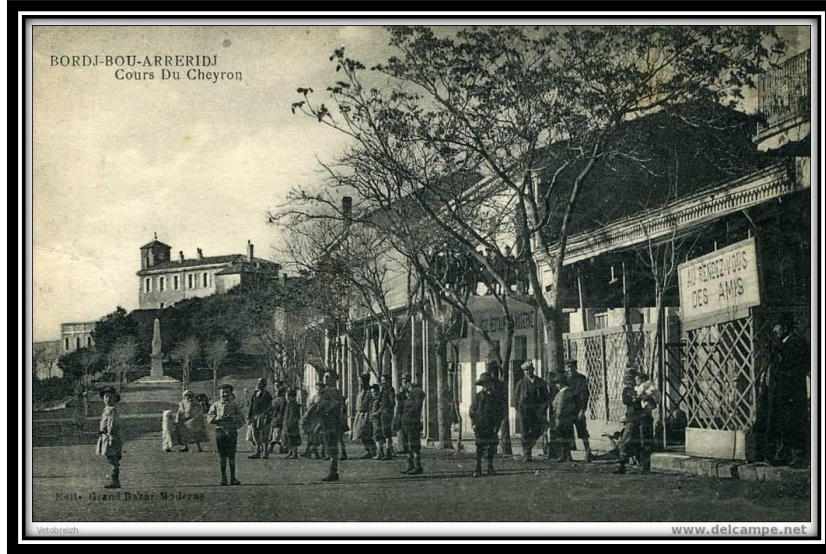
**2-1-3-2- المرحلة الثانية (مرحلة الاستعمار: 1830-1962):** نظرا للموقع الجغرافي الذي تحتله الساحة حيث تتمركز في هضبة عالية بالمدينة، خلال الفترة الاستعمارية و بعد تحطم برج المقراني الذي كان يمثل حصن لمدينة برج بوعريريج تم دخول المستعمر الفرنسي و قام باستغلال ساحة كثكنة عسكرية كبيرة يتم تعذيب المجاهدين فيها وسجنهم حيث كان بداخلها مدفع كبير للمراقبة .



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (36):الثكنة العسكرية بمركز مدينة



المصدر: اليوم صور بأرشيف مكتبة دار الثقافة عائشة حداد، البرج

**2-1-3-3-المرحلة الثالثة(مرحلة ما بعد الاستعمار1962-1978):**بعد الاستقلال مباشرة قام بعض من سكان المدينة و بعض النازحين بالتوجه إلى هذه الثكنة العسكرية و الإقامة بها إلى غاية حكم الرئيس هواري بومدين أي تقريبا في سنة 1978 ، إذ قام رئيس بلدية برج بوعريريج بإخراجهم منها و تغيير سكناتهم وهدم تلك الثكنة العسكرية كنوع من إعادة تهيئة المدينة و القضاء على الوجه الاستعماري بها.

الصورة رقم (37):اتخاذ السكان من الثكنة العسكرية مساكن لهم



المصدر: اليوم صور بأرشيف مكتبة دار الثقافة عائشة حداد، البرج.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-1-3-4- المرحلة الرابعة (1978-2016):** بعد أن رجعت الساحة شاغرة كما كانت قبل الاستعمار و بعد وصول خبر هدم الثكنة العسكرية من طرف رئيس البلدية إلى المسؤولين لم يكن هناك استحسان لهذا التغيير فقام رئيس بلدية البرج ببناء نصب تذكاري و جداريه كتب عليها أسماء الشهداء الذين استشهدوا في تلك الثكنة وسط الساحة التي أطلق عليها ساحة القلعة و بعد إعادة التسمية سميت ساحة "أول ماي".

الصورة رقم (39): جدارية بأسماء الشهداء

الصورة رقم (38): نصب تذكاري بوسط الساحة.



اعداد الطالبة 2016



اعداد الطالبة 2016

### 2-2- السياق الحضري لساحة "أول ماي":

-في هذه المرحلة يتم دراسة جميع العناصر الخارجية للمكان المحيطة في مستويات مختلفة .

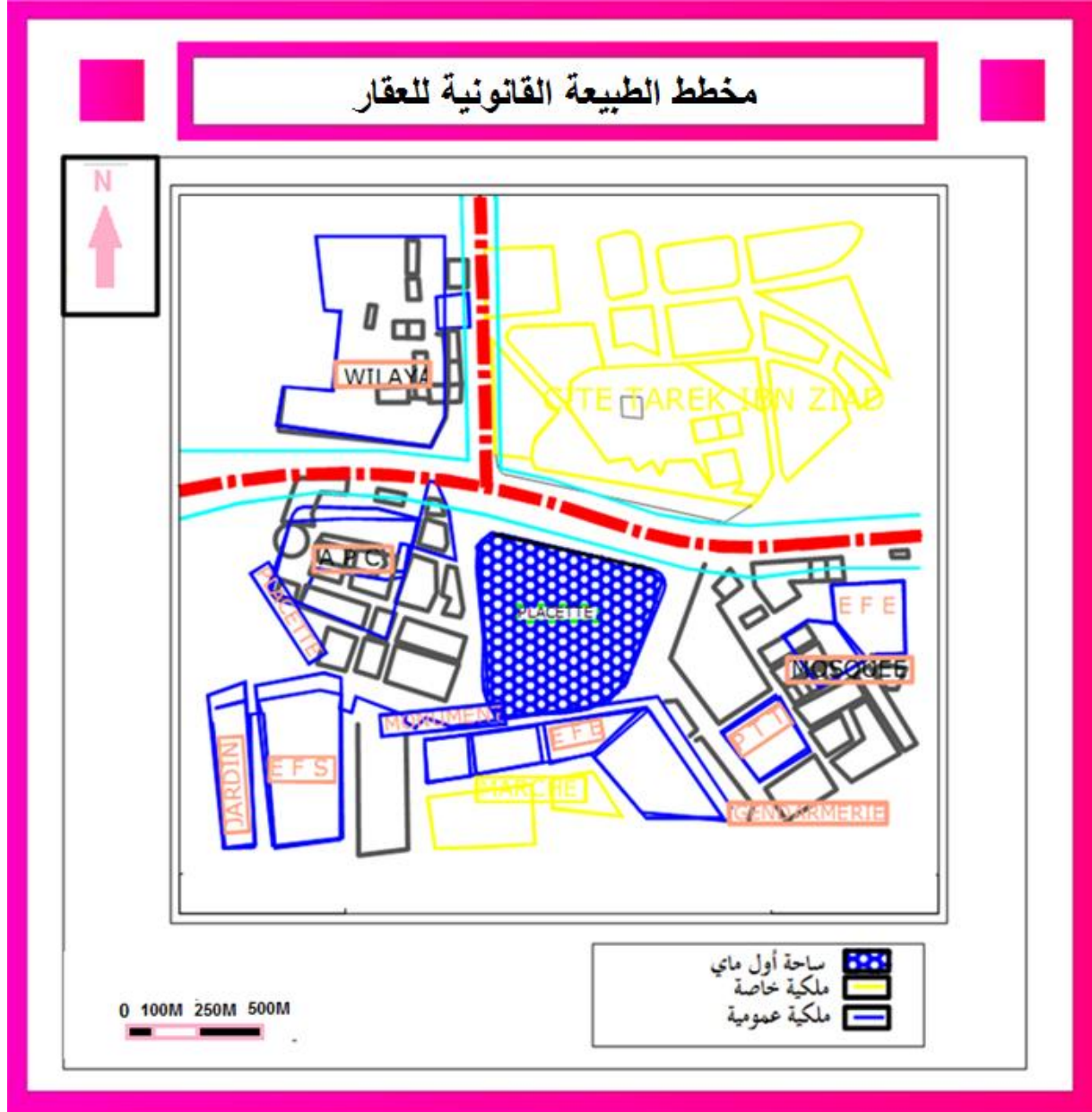


## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

1-2-2-دراسة الطبيعة القانونية للعقار: تقدر مساحة الساحة ب2 هكتار وهي ملكية عمومية.

مخطط رقم (08):مخطط الطبيعة القانونية للعقار



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطالبية 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-2-2-مداخل الساحة:** للساحة عدة مداخل منها رئيسية و منها ما هي ثانوية مع العلم أن البلدية قامت بفتح جهتين من الساحة على باقي المدينة و ذلك بنزع جدرانها الخارجية لتكون مكشوفة ومنه فمداخل الساحة كالتالي:

المخطط رقم (09):مخطط منافذ ساحة "أول ماي"



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

3-2-2-دراسة المحيط المجاور للساحة: تتمثل أهمية دراسة المحيط المجاور في معرفة أهمية الموقع الذي تحتله الساحة حيث يحيط بها تجهيزات عديدة و أحياء، كما يلي:

الصورة رقم (41):مركز البريد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (43):متحف المجاهد



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (40):متوسطة اوشيش عمار



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (42):حي ابن زياد



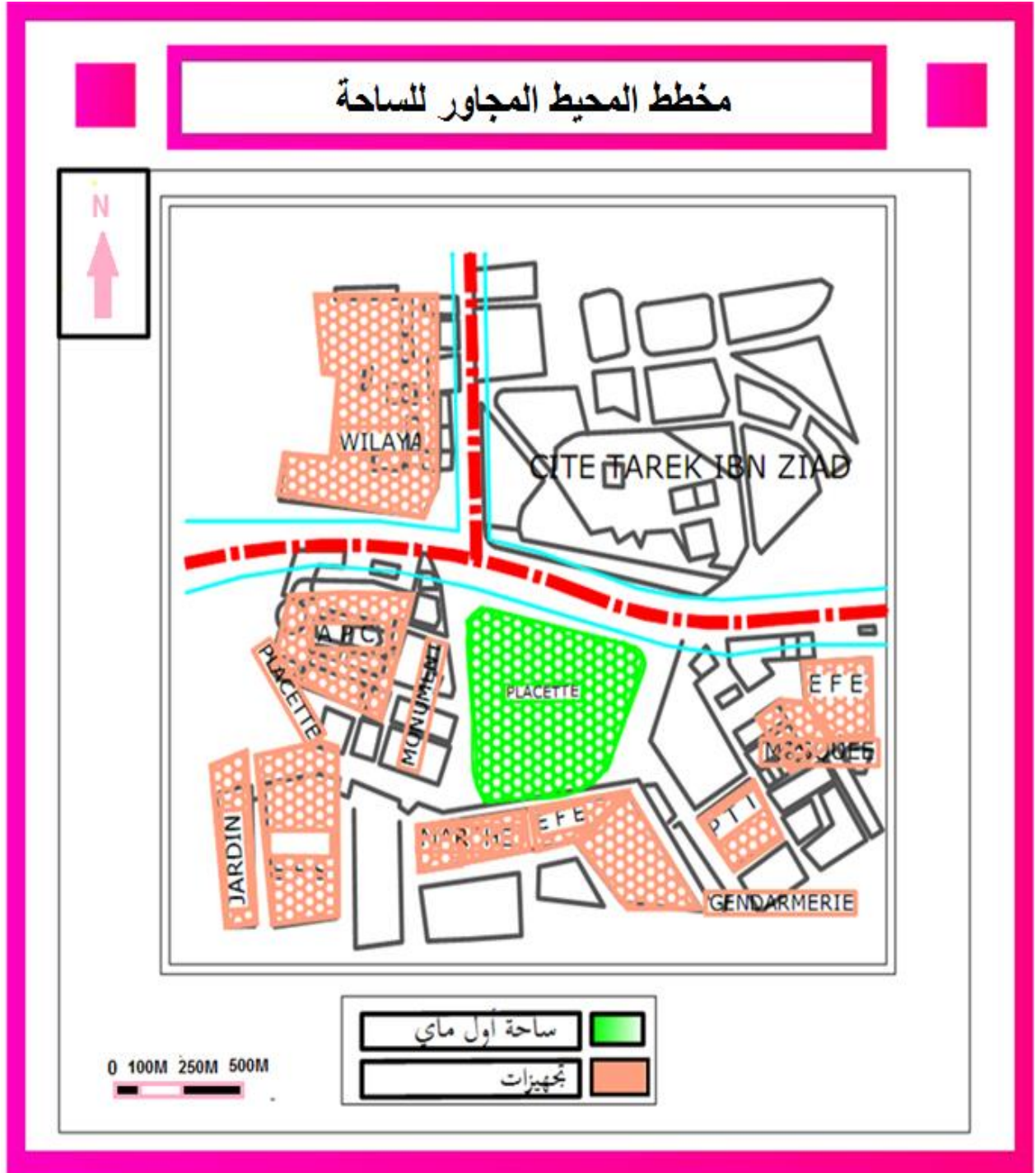
المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (10): مخطط المحيط المجاور للساحة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير + معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 3-2- التركيبة الحضرية لساحة "أول ماي":

**3-2-1-دراسة التجهيزات و المرافق داخل الساحة:** تحتوي الساحة على تجهيزات و مرافق قليلة متمثلة في مسرح ،شلال اصطناعي، ساحة عرض ، المحلات التجارية ،النصب التذكاري ،مجسم برج المقراني و هي في حالة جيدة لكن لا تستعمل بشكل يجعل من الساحة فضاء مميز وهذا راجع إلى سوء التسيير من طرف البلدية.

**3-2-1-1-ساحة العرض:** تحتل مساحة كبيرة من إجمالي مساحة الساحة ،تستعمل لأغراض ترفيهية حيث تقام فيها ألعاب بهلوانية ،مهرجانات ثقافية ،كما تقام عليها عروض تسويقية موسمية

الصورة (44) و (45): ساحة العرض



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**3-2-1-2-المسرح:** ذو شكل جميل ، تقام عليه أحيانا عروض مسرحية في الهواء الطلق بحضور المتفرجين خاصة من فئة الشباب لكن هذه العروض قليلة جدا ولا تستفيد منها العائلات في المدينة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (46): مسرح الساحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**3-1-3-2-الشلال الاصطناعي:** مصمم على شكل شلال تتدفق منه المياه إلا انه تعطل وتحول المكان السفلي الذي تلتقي فيه المياه إلى مكب للنفايات .

صورة رقم (48):الشلال الاصطناعي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

صورة رقم (47):تمثل الشلال الاصطناعي



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-1-4-المحلات التجارية:** تحتوي الساحة على محلات تجارية منها ما هي مستغلة و منها ما هي مغلقة ،ينقصها التنوع من حيث الخدمات التي تقدمها لتلبي لقاصد الساحة كل متطلباته .

الصورة رقم (50):محلات تجارية مفتوحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (49):محلات تجارية مغلقة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**2-3-1-5-النصب التذكاري:** تحتوي هذه الساحة على رصيد تاريخي كبير مما جعل الأثر التاريخي بارز فيها من خلال الجدارية و هذا النصب التذكاري و مجسم برج المقراني.

الصورة رقم (51):النصب التذكاري



المصدر : اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-1-6-مجسم برج المقراني:** يوجد هذا المجسم في إحدى واجهات الساحة أي من الجهة الغربية المفتوحة على وسط المدينة يمثل مجسم برج المقراني الذي يعتبر من الآثار الرئيسية و الذي تتميز به مدينة برج بوعريبيج.

الصورة رقم (52):مجسم برج المقراني

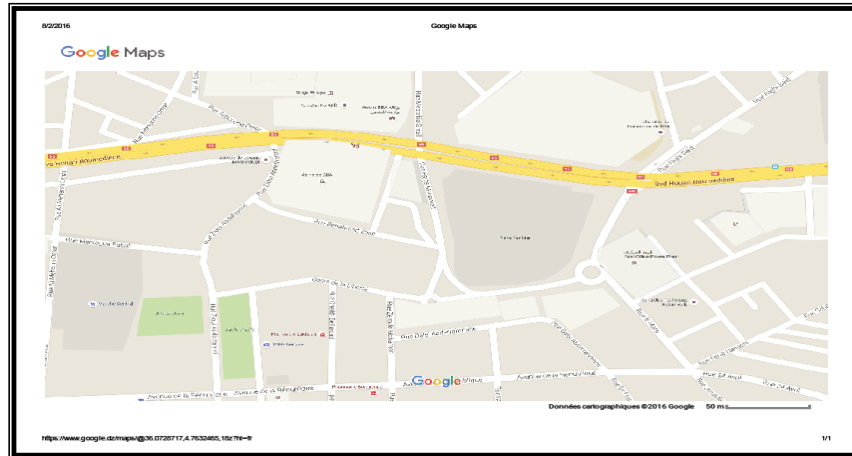


المصدر: اعداد الطالبة 2016

### 2-3-2-دراسة الطرقات :

**2-3-2-1-الطرقات المحيطة بالساحة :** يحيط بها طرقات معبدة ، ذات اتجاهين ،واسعة نوعا ما في حالة جيدة لها وظيفة هامة في الوصول إلى الساحة ،شمالا و شرقا نهج هواري بومدين ،غربا و جنوبا شارع فارس محمد .

الصورة رقم (53):تمثل الطرقات



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (55): شارع فارس مجد



الصورة رقم (54): نهج هواري بومدين



الصورة رقم (57): شارع يتواجد شرق النهج



الصورة رقم (56): مدخل الشارع



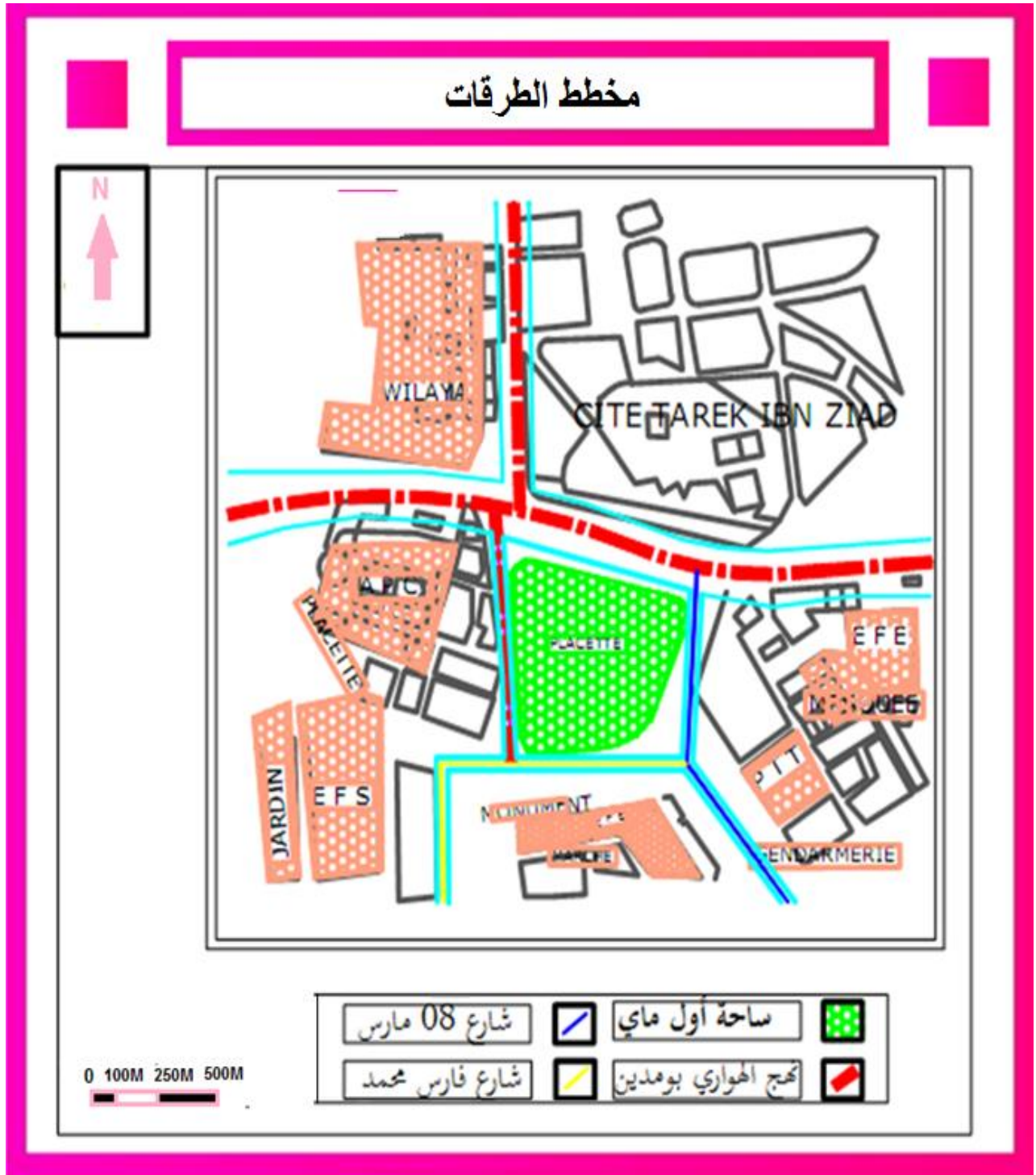
المصدر اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

المخطط رقم (11): مخطط الطرقات



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير +معالجة الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-2-3-2- الممرات داخل الساحة:** تحتوي الساحة على ممرات للمشاة مبلطة تربط مرافق الساحة فيما بينها و تسهل وصول الزوار إليهم بطريقة مريحة.

الصورة رقم (58) و (59): ممرات الساحة



الصورة رقم (60): ممر خارجي



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-3-2-دراسة المساحات الخضراء:** نلاحظ أن عملية تهيئة ساحة "أول ماي" أخذت المساحة التي ستقام عليها المساحات الخضراء حصة الأسد غير أن هذا التصميم لم تتبعه عمليات التشجير أو زرع عشب طبيعي بل اكتست تلك المساحات الأعشاب الضارة و كانت هناك بعض الأشجار المتفرقة.

**2-3-3-1-الساحات:** الساحات لا تكسوها إلا بعض الحشائش وعلى مسئولية البلدية أن يقوموا بعملية زرع عشب طبيعي لتجميل هذه الساحات بإضفاء اللون الأخضر ومنه الراحة النفسية لمستعملي ساحة "أول ماي".

الصورة رقم (61):ساحات المخصصة للمساحات الخضراء



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**2-3-3-2-المساحات الخضراء التصفيقية:** تتواجد على حدود الساحة ،في حالة متوسطة من التهيئة تحتاج الى التشجير و الصيانة.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (62): المساحات الخضراء التصفيفية



المصدر: اعداد الطالبة 2016

2-3-3-3 الأشجار المستعملة: الأشجار المزروعة داخل الساحة قليلة جدا لا توفر التظليل اللازم و هي كالاتي:

الجدول (20): يمثل انواع الاشجار المتواجدة

الصورة	نوع الشجرة
الصورة رقم (63): نخلة 	* نخلة: ما يُميّز النخلة قدرتها على العيش في جميع الأماكن على اختلافها من صحاري، والسواحل، حيث تمتاز عن غيرها من الأشجار بسهولة زراعتها وسهولة استنباتها، بالإضافة لعمرها الطويل وما تستطيع تحمله من ظروف مناخية قاسية.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (64): الصنوبر الحلبي



\* **الصنوبر الحلبي:** ينتشر الصنوبر في المناطق الباردة والمعتدلة، ذو شكل منتصب يصل ارتفاعها 15-40 متراً، لها جذع مفرد شديد النحافة وكثير التفرع وقد يصبح قويا وملتويا، وتمتد أغصانه يشكل أفقي تقريبا، أما أوراقها فإنها تكون في البداية شكل هرم تام تقريبا ثم يصبح فيما بعد مستديرا ومسطحا.

الصورة رقم (65): الشجيرات القصيرة



\* **الشجيرات القصيرة:** تعمل على تعديل المناخ وتلطيفه وتحسين التربة وزيادة خصوبتها ومقاومة التلوث الجوي وحدوث العواصف الغبارية وكسر شدة الرياح وتقليل الضوضاء بالإضافة إلى الناحية الجمالية والتنسيقية والاقتصادية.

الصورة رقم (66): الشجيرات التزيينية



\* **الشجيرات التزيينية:** إن الأشجار تعتبر مكمل إن لم نقل عنصر أساسي في صناعة أي حديقة عامة، بالإضافة إلى هذا فإن الأشجار التزيينية تشكل حيزاً كبيراً في الحدائق والمنتزهات العامة، كما وتزرع في الشوارع وعلى جوانب الطرق والساحات والمنصفات الطرقية، والهدف من زراعتها هو مجموعها الخضري الجميل المنظر ويخفف من التلوث وتحسن الظروف البيئية من خلال زيادة نسبة الأوكسجين وتلطيف الجو .

المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-3-4-دراسة مساحات لعب الأطفال:** تحتوي الساحة على عدد قليل من مرافق لعب الأطفال لا تستوعب عدد الأطفال الزائرين لهذه الساحة مجهزة بألعاب بسيطة، غير متنوعة، في حالة متوسطة وغير موجهة لكل الفئات العمرية للأطفال.

الصورة رقم (67) و (68):العاب الاطفال داخل الساحة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

الصورة رقم (69):تواجد بعض السكان رفقة اولادهم



المصدر: اعداد الطالبة 2016



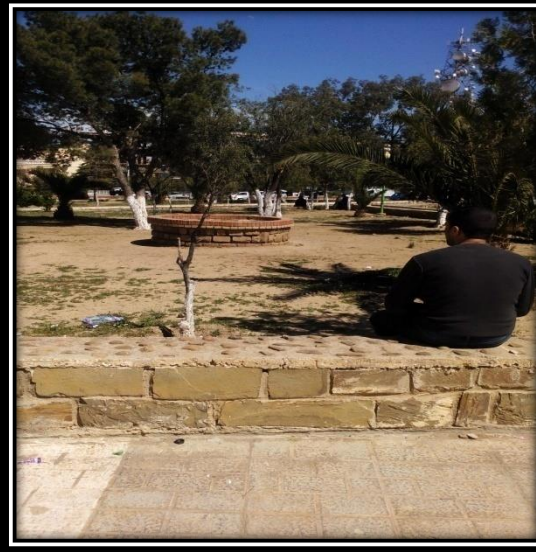
## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

### 2-3-5-دراسة التآثيث الحضري:

2-3-5-1-أماكن الجلوس: لا تتوفر الساحة على كراسي للجلوس داخلها بل هي مصممة على شكل حواف من الحجارة يقوم مرتدي الساحة بالجلوس عليها، أما بالمحيط الخارجي للساحة هناك كرسيين لا غير .

الصورة رقم (71):جلوس المستعملين على حواف الحجارة



الصورة رقم (70):كراسي مصنوعة من الحديد



الصورة رقم (72):كراسي صغيرة للجلوس



اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (73): عمود انارة في حالة جيدة 2-3-5-2-الإنارة: أعمدة الإنارة في الساحة متوفرة و في حالة جيدة ،المسافة بينها محترمة للمعايير حيث تقدر ب10م بين العمودين توفر الإنارة داخل الساحة بالليل بشكل جيد ومنه السلامة و الأمن.


الصورة رقم (73): عمود انارة في حالة جيدة



اعداد الطالبة 2016

2-3-5-3-التبليط: الساحة بكاملها مبلطة بأنواع مختلفة من البلاط في حالة جيدة حيث نميز :

الجدول رقم (21): انواع التبليط

صورة التبليط	مكان الاستعمال	نوع التبليط المستعمل
	في الممرات	1- على شكل حجارة



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

	ساحة المعلم التذكاري	2- من مادة الرخام
	المدخل الرئيسي	3- بلاط مشكل
	على طول الجوانب المحيطة بالساحة	4- بلاط بسيط

اعداد الطالبة 2016

**2-3-4-5 حاويات النفايات:** لا تحتوي الساحة على حاويات نفايات حيث تنعدم فيها سلات المهملات مما أدى إلى انتشار النفايات و القاذورات في زوايا الساحة ،وهذا راجع إلى سوء التسيير من البلدية التي لم تضع هذه المستلزمات الرئيسية داخل الساحة للحفاظ على الوجه الجمالي لها و كذلك عدم توفير الراحة لمستعملي الساحة الذين سيضطرون إلى الاحتفاظ بفضلاتهم إلى غاية الخروج من الساحة ليتم رميها خارجا.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (74): كومة نفايات داخل الساحة



**2-4- الوظائف الموجودة داخل الساحة:** تتميز الساحة بعدة وظائف كونها فضاء عمومي مهم بمدينة برج بوعريريج فهي تسعى إلى تحقيق الإدماج و التفاعل الاجتماعي حيث تمثل فضاء للالتقاء، لقيام احتفالات مناسبة ويتم انجاز بعض العروض الموسمية داخلها.

**2-4-1- الالتقاء:** ساحة "أول ماي" هي فضاء للالتقاء عند كثير من المواطنين الذين يقصدونها قصد التجمع لتبادل الحديث، وبعض الأشخاص من فئة الشيوخ يقضون اغلب أوقاتهم داخلها بتصفح الجرائد وفي بعض الأحيان للعزلة و غيرها.

الصورة رقم (75) و (76): الساحة مكان للالتقاء



اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

**2-4-2- الاحتفالات الموسمية:** تقام بالساحة احتفالات موسمية وهي خاصة بفصل الصيف حيث تستقبل الساحة العديد من المواطنين من مدينة البرج لحضور هذه الاحتفالات الثقافية التي غالبا ما يحييها فنانون جزائريين يصفون بالبهجة و المتعة على المجتمع بأكمله، كما تقوم البلدية ببعض الأنشطة الثقافية في المناسبات الدينية و خاصة الوطنية لما للساحة من رصيد تاريخي.

**2-4-3- انجاز بعض العروض:** تقام في الساحة عروض تسويقية تساهم فيها البلدية، وهي عروض مختلفة على غرارها بعض العروض الثقافية و البهلوانية خاصة بفئة الأطفال، عروض مسرحية من فنانيين يتم عرضها في مسرح الساحة، حملات تطوعية من جمعيات، قوافل انتسابية طوعية لجلب المواطنين للمشاركة في هذه القوافل و هذا يجعل من الساحة قطب جاذب و فضاء عمومي مهم يلبي لمواطنين المدينة تطلعاتهم على مثل هذه العروض و يوفر لهم المشاركة و الترفيه.

الصورة رقم (77):قافلة الانتساب للضمان الاجتماعي



المصدر: اعداد الطالبة 2016

**2-5- الاستعمال و الاستغلال:** ساحة "أول ماي" باعتبارها فضاء عمومي مهم، مقصودة من طرف كل سكان مدينة برج بوعريريج نظرا لموقعها الاستراتيجي بمركز المدينة، مساحتها الكبيرة، ووجود بعض المرافق البسيطة داخلها، وكذلك لأنها تقربهم من وسط المدينة الذي يوفر كل الاحتياجات الهامة للمواطنين سواء من ناحية الخدمات، التجهيزات و المصالح الإدارية ومنه فإن استعمال ساحة "أول ماي" أمر حتمي و روتيني ولا يمكن التنقل لقضاء الحاجيات داخل المدينة إلا مرورا بها خاصة ان مدخلين من مداخل الساحة مفتوحة على باقي المدينة مما يسهل التواصل الدائم بها.



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

الصورة رقم (78):مداخل مفتوحة على باقي المدينة



المصدر: اعداد الطالبة 2016

- بالنسبة لاستغلال بعض الفضاءات العمومية داخل الساحة من طرف المستعملين فان الساحة تحتوي على محلات تجارية يتم بيع بعض السلع فيها ،منها محلات ألبسة خاصة بالرجال وأخرى مكتبة، و هذه المحلات منحها البلدية قصد تهيئة أحسن للساحة وكذلك من اجل جعل مقتنيات هذه المحلات في متناول مستعملها. توجد هناك بعض الممارسات المتعلقة باستغلال هذا الفضاء و تتعلق بالتجارة الغير مرخصة و التي يتم من خلالها عرض الباعة لسلعهم داخلها بصفة غير دائمة وذلك راجع إلى السمعة التي تكتسبها الساحة و التي تجعل منها ساحة غير موجهة لعامة الناس و كذلك أن زوارها غير دائمي التواجد .

الصورة رقم (79):محلات تجارية مستغلة



المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

6-2-دراسة منظور الساحة:

\*تمييز المدخل:

الجدول رقم (22):دراسة منظور المكان

الملاحظة	الصورة	المدخل
<p>*الساحة تحتوي على مدخل رئيسي يتم الوصول إليه عبر نهج هوارى يومدين مباشرة و هو مدخل غير فجائي .</p>		<p>1/مدخل رئيسي</p>
<p>* هو مدخل فجائي للساحة من الجهة الشرقية حيث أن المار من تلك الجهة يجد نفسه بمحاذاة الساحة و تقريبا داخلها مما يشجع الوفود إليها.</p>		<p>2/مدخل جانبي من الجهة الشرقية</p>



## الفصل الثالث: الدراسة التحليلية

ساحة "أول ماي"

\* هذا المدخل فجائي يتواجد في الجهة الجنوبية من الساحة مقابل السوق و الدرك الوطني حيث القادمين من وسط المدينة لابد أن تكون الساحة وجهتهم.



3/مدخل جانبي جنوبي

\* هذا المدخل فجائي من الجهة الغربية تكون الساحة في وضعية الواجهة للقادمين من وسط المدينة متجهين إلى حي ابن زياد.



4/مدخل جانبي غربي

المصدر: اعداد الطالبة 2016



## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

### خلاصة الفصل :

- من خلال دراستنا التحليلية للفضاءات العمومية كنسق مجالي معقد و بالخصوص ساحة " أول ماي" بمدينة برج بوعريريج استخلصت عدة نقاط أبينها فيما يلي:
- \*شهدت مدينة برج بوعريريج توسعا مجاليا ملحوظا بعد الفترة الاستعمارية وكانت ساحة "أول ماي" من المستفيدين بحصة من تاريخ المدينة كونها تحولت من ثكنة عسكرية إلى فضاء عمومي .
- \*عرفت المدينة تطورا سكانيا كبيرا ومنه فان الحاجة إلى الفضاءات العمومية زادت و شجعت السلطات المعنية بانجازها ،غير أنها لم ترفق هذا الانجاز بالصيانة أو إعادة التهيئة مما جعل من الساحات المتواجدة في المدينة تعاني نقص في التهيئة و إهمال واضح رغم المساحة الكبيرة التي تتربع عليها معظم ساحات البرج.
- \*مدينة برج بوعريريج تتميز بمناخ شبه جاف ،وهذا ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في عملية تهيئة الساحات و بالخصوص أنواع الأشجار المستعملة و أماكن التظليل.
- \*إن ساحة "أول ماي" من الساحات القديمة في المدينة و لها وزن تاريخي كبير ،غير أنها لم تلقى اهتماما من طرف الجماعات المحلية من جهة ، الحماية والمحافظة عليها من طرف المستعملين من جهة أخرى .
- \*تفتقر الساحة إلى الاخضرار رغم وجود المساحة الكافية و المحددة ،: أماكن الجلوس حيث اعتاد زوارها على استعمال الحجارة وهي وسيلة لا توفر الراحة ،حاويات النفايات التي لا توجد تماما داخل الساحة،غير أن مساحات لعب الأطفال لا تكفي لكل الأطفال المتوافدين .
- \*ومن خلال آراء المستعملين فان الساحة بحاجة أن تعمم لكل الفئات و خاصة للعائلات التي تطمح إلى التنزه بداخلها بعدما صنفت من طرف اغلب المواطنين في المدينة على أن زوارها من فئة الشباب و أنها تعاني من غياب الأمن داخلها.



## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

### الخلاصة العامة:

للفضاءات العمومية أهمية كبيرة في التطور العمراني و زيادة حركة التعمير نظرا لاحتياج الإنسان إليها، كونها تعكس جزء من ثقافة المجتمع، ووجودها فأي مخطط أكثر من ضروري لأنها تمثل الجزء المكمل للأجزاء المبنية في الشكل الحضري.

وقد تناولنا في دراستنا لموضوع "الفضاء العمومي باعتباره نسق مجالي معقد" دراسة ساحة "أول ماي" في وسط مدينة برج بوعريريج، نظرا للأهمية الكبيرة التي يحتلها هذا الموضوع و علاقته الوطيدة بتخصص تسيير المدينة .

وقع اختيارنا لساحة "أول ماي" لأنها تملك رصيدا تاريخيا كبيرا في المدينة، كونها تقع في مركز المدينة أي بالقرب من عدة تجهيزات و مرافق مما يسهل استعمالها و لان العائلات غير مشجعة من طرف الجماعات المحلية لاستغلال مثل هذا الفضاء، ومن بين الأسباب أيضا أنها تعاني من نقص في الأمن، النظافة، المرافق و تدهور المساحات الخضراء داخلها.

أما بالنسبة للمنهجية فقد اتبعنا المقاربة بنوعين المقاربة الاجتماعية و المقاربة النسقية، و التي تم تطبيقها من خلال المقابلة مع المسؤولين و استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على مستعملي ساحة "أول ماي" للإجابة على التساؤلات لتشخيص الوضع القائم و فك الغموض و توضيح الأمور أكثر، و أثناء إتباعنا للمقاربة النسقية الخاصة بالساحة تمكنا من التعرف على مختلف المشاكل و النقائص التي تعاني منها، من خلال تحليل الفضاءات داخلها، المحيط المجاور، مداخل الساحة، الطرقات و الممرات، المساحات الخضراء و مساحات اللعب، مما أدى بنا إلى وضع بعض الاقتراحات و الحلول المناسبة و القريبة من الواقع.

و في الأخير، يجب بناء رؤية استراتيجية تعمل على إعادة التفكير في طريقة تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية في المدن الجزائرية بصفة عامة، و في مدينة البرج بصفة خاصة ثم ضمان الخبرة التخطيطية للمخططين من أجل إعطاء أهمية كبيرة للأماكن العمومية فيما يخص التهيئة و التسيير و الصيانة، و هذا بعد استشارة السكان المحليين لأجل تحقيق تنمية شاملة و مستدامة و توفير أماكن عمرانية توفر الراحة لمستعمليها.

وأيضا يجب على السلطات المحلية فرض نظام متكامل للتنظيم و التنسيق بين مختلف الفاعلين بالمدينة، لتعزيز الشعور بروح الجماعة و الشراكة و المسؤولية بتأدية كل فرد لوظيفته مع الأخذ بعين الاعتبار مشاركة السكان في تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية و ذلك لديمومة هذه الفضاءات و استفادتهم بها.



## الفصل التمهيدي: مدخل عام

ساحة "أول ماي"

### الاقتراحات و التوصيات:

- \* بعد البحث و التحليل و تحديد النقائص و المشاكل المتواجدة بالفضاءات العمومية بصفة عامة و ساحة "أول ماي"، حاولنا طرح بعض الاقتراحات و التوصيات و هذا بغية إيجاد نسق متكامل داخل الساحة تتفاعل فيه جميع العناصر المكونة لهذا الفضاء و هم كالتالي:
- \* اتخاذ الجماعات المحلية سياسة إعادة التهيئة للساحة و كذلك صيانتها و توفير عنصر الأمن بها.
- \* تهيئة المساحات الخضراء داخل الساحة بما أنها عنصر مهم داخل الساحة، وذلك بتوفير الاخضرار، اختيار و استعمال النباتات و الأشجار الملائمة في المكان المناسب.
- \* اقتراح أماكن مظلل للجلوس خاصة بمستعملي الساحة لتوفير الراحة .
- \* تنويع المحلات التجارية المتواجدة بالساحة ليتسنى لمستعمل الساحة اقتناء حاجياته و متطلباته بسهولة و هو في نزته داخلها.
- \* تحسين المرافق و فضاءات لعب الخاصة بالأطفال و ذلك بزيادة عددها و تهيئتها بشكل نحمي فيه الأطفال الزائرين.
- \* تفعيل الرقابة على المخالفات التي تجري على مستوى فضاءات العمومية.
- \* القيام بإعلانات منشورة في كامل المدينة عن الساحة من اجل خلق جو عائلي للترفيه و التنزه .
- \* حماية الساحة و المساحات الخضراء المتواجدة فيها من التلوث و ذلك بتوفير حاويات النفايات و عمال النظافة للحفاظ على الفضاءات نظيفة.
- \* من اجل تحقيق الصورة الجمالية داخل الساحة يجب أن تعاد صيانة نفورات المياه و الشلال الاصطناعي المتواجد بها.
- \* خلق فضاء عمومي منسجم و تحسين نوعية استعمال هذا الفضاء.
- \* تثمين و ترقية الإطار المعيشي للسكان من خلال الاستعمال الأمثل للفضاء العمومي و الذي يضمن العلاقات الاجتماعية بين الافراد.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة المسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة الاستبيان الخاصة بمستخدمين ساحة "أول ماي"

-ضع علامة ( X ) عند اختيارك للإجابة:

1/ما هي برأيكم أكبر فئة تستعمل ساحة "أول ماي"؟

<input type="checkbox"/>	الأطفال	<input type="checkbox"/>	الشباب	<input type="checkbox"/>	الشيخوخة
--------------------------	---------	--------------------------	--------	--------------------------	----------

2/الحالة الاجتماعية؟

<input type="checkbox"/>	بطل	<input type="checkbox"/>	عامل
--------------------------	-----	--------------------------	------

3/ما هو الوقت من النهار الذي تكون فيه أكبر نسبة استعمال؟

<input type="checkbox"/>	المساء	<input type="checkbox"/>	منتصف النهار	<input type="checkbox"/>	الصبيحة
--------------------------	--------	--------------------------	--------------	--------------------------	---------

4/كيف ترون وضعية الفضاءات العمومية بصفة عامة و ساحة "أول ماي" بصفة خاصة؟

<input type="checkbox"/>	غير مهينة	<input type="checkbox"/>	نقص في التهيئة	<input type="checkbox"/>	مهينة
--------------------------	-----------	--------------------------	----------------	--------------------------	-------

5/ما هي المشاكل التي تعاني منها الساحة؟

<input type="checkbox"/>	غياب التجهيزات والتأثير العمراني	<input type="checkbox"/>	غياب النظافة	<input type="checkbox"/>	غياب مساحات اللعب	<input type="checkbox"/>	غياب مساحات خضراء	<input type="checkbox"/>	غياب الأمن
--------------------------	----------------------------------	--------------------------	--------------	--------------------------	-------------------	--------------------------	-------------------	--------------------------	------------

6/برأيكم من هو المسؤول عن الحالة التي آلت لها الساحة؟

<input type="checkbox"/>	المسؤولية مشتركة	<input type="checkbox"/>	المستخدمين	<input type="checkbox"/>	البلدية
--------------------------	------------------	--------------------------	------------	--------------------------	---------

7/ هل في نظركم أن الساحة يمكن أن تستعيد سمعتها و تصبح فضاء عمومي عائلي مفتوح في أي وقت؟

لا

نعم

8/ لو تستطيعوا إيصال رأيكم لمسئولي البلدية بخصوص هذه الساحة ما هي بنظركم الاحتياجات الضرورية التي يجب توفيرها بهذه الساحة؟

وسائل النظافة

الأمن

التوجيه داخل الساحة

الوجبات السريعة

## قائمة المراجع

الكتب:

باللغة العربية :

1.كتاب المعرفة :مدن ومدنيتا بعنوان تاريخ الحضارة ، طبع في لبنان بمطبعة دار النشر شركة تراد كسيم شركة مساهمة سويسرية "جنيف".

باللغة الفرنسية:

1.camillio site . l'art de bâti 1889 .

2.michel bassand . vivre et créer l'espèce public p.p.u .r.

المذكرات:

باللغة العربية:

1.اسامة عبد الله صالح مصطفى، تشكيل الفضاءات و الساحات العامة في البلدة القديمة في مدينة نابلس ،استكمالا لمتطلبات الماجستير في الهندسة المعمارية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين 2010.

2.اوشن سلمى ،تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية ،حالة المدينة الجديدة ماسينيسا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدن و التنمية المستدامة جامعة ام البواقي ،دفعة 2015.

3. بديار عزيز ، تغير المجالات العمومية داخل الأنسجة العمرانية العتيقة دراسة حالة الساحات – حي العرقوب المسيلة – مذكرة لنيل شهادة مهندس دولة ،تخصص تسيير مدينة معهد تسيير التقنيات الحضرية ، تحت إشراف أ حاجي عبد القادر جامعة المسيلة 2011.

4. بلخير اسماعيل مساحات اللعب داخل المجالات الخارجية التابعة للأحياء السكنية ومدى توافقها مع احتياجات فئة الاطفال، رسالة ماجستير معهد تسيير التقنيات الحضرية –جامعة المسيلة -2009.

5. جمال دحدوح: تسيير الفضاءات الحضرية داخل المجمعات السكنية الجماعية الاجتماعية – حالة 500 مسكن- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ،تخصص تسيير المدن ،تحت إشراف د عميش علاوة ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ، جامعة المسيلة ، 2001.

6.جوامع هيثم ، تهيئة الفضاءات العمومية في الاحياء السكنية الجماعية بأم البواقي ،دراسة حالة 608 مسكن ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ،تخصص مدن و مشروع حضري جامعة ام البواقي ، دفعة 2016.

7. : جيجخ عبد الحميد، بعنوان: استعمال الساحة العمومية في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج ماجستير بجامعة منتوري قسنطينة 2002.
8. دغة محمد سفيان , دور وأهمية الأشجار في الفضاءات العمارة الخارجية بالمناطق الجافة وشبه الجافة دراسة حالة مدينة المسيلة , مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية- جامعة المسيلة ،2009.
9. دهيمي سليم، ترقية الفضاءات العمومية في المشاريع السكنية بالجزائر ،دراسة حالة مدينة المسيلة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية ،تخصص تسيير المدينة ،جامعة المسيلة ،دفعة 2014.
10. زينب بوكثير، تسيير الفضاءات الخارجية -دراسة حالة راس الوادي -مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص تسيير المدن معهد تسيير التقنيات الحضرية – جامعة المسيلة- دفعة 2014.
11. سابق امال، تهيئة و تسيير الفضاءات العمومية لمدينة ام البواقي ،دراسة حالة مخطط شغل الاراض A ،مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية ، تخصص مدن و مشروع حضري، دفعة 2015 .
12. سعيدات حمزة واخرون تطور الفضاءات العمومية مدينة عين الصفراء ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،تحت اشراف الاستاذ حاجي عبد القادر معهد تسيير التقنيات الحضرية جامعة مسيلة دفعة 2010.
13. : طرطار نسيمه، النسق العمراني لولاية بسكرة بين القطبية الجاذبة ووظيفة المجال ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في الهندسة المعمارية ، جامعة محمد خيضر ببسكرة ، جوان 2013.
14. مقدم رضا ،تخطيط و تسيير الفضاءات العمومية و تأثيرها على النسيج العمراني حالة مدينة سطيف ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة ام البواقي ،دفعة 2011.
15. نبيل صادق، تسيير الفضاءات العمومية، رسالة الماجستير ، معهد تسيير التقنيات الحضرية ،جامعة قسنطينة 2001.

## المحاضرات:

1. محاضرة الاستاذ حاجي عبد القادر في مقياس (analyse de l'espace urbain) ، ماستر  
2015،1.

مواقع بالانترنت:

1.fr .wikipedia.org/wiki/agora-d Athènes

2.google maps

3.voyagesphotosmanu.com

4.www.elmosafr.com

التقارير:

1. تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة البرج.

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مواقف السيارات	24
02	ساحات عامة	26
03	يمثل التأثير الحضري	33
<b>الفصل الثالث:</b> <b>الدراسة التحليلية</b>		
04	معدل التساقط في المدينة	48
05	دراسة الحرارة	48
06	المعطيات السكانية	49
07	تطور سكان المدينة	55
08	الطرق المهيكله داخل المدينة	59
09	الساحات و المساحات الخضراء	61
10	علاقة مختلف الفضاءات ببعضها داخل الساحة	66
11	محتوى المقابلة	69
12	نسبة مشاركة الجنسين	70
13	أكبر فئة تستعمل الساحة	71
14	الحالة الاجتماعية للمستعملين	71
15	وضعية الفضاءات العمومية	73
16	مشاكل الفضاءات العمومية	74
17	المسؤول عن الحالة	75
18	امكانية الساحة من استعادة سمعتها	75
19	الاحتياجات الضرورية داخل الساحة	76
20	انواع الاشجار المتواجدة	96
21	انواع التبليط	100

## فهرس المخططات

رقم الصفحة	العنوان	رقم المخطط
الفصل الثالث: الدراسة التحليلية		
6	مخطط موقع دراسة الحالة	01
47	حدود ولاية البرج	02
53	المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير	03
62	المساحات الخضراء المتواجدة بالمدينة	04
64	الوضعية الحالية لساحة "أول ماي"	05
78	مجال ساحة الدراسة	06
79	موقع منطقة الدراسة	07
83	الطبيعة القانونية للعقار	08
84	منافذ ساحة "أول ماي"	09
86	دراسة محيط المجاور	10
92	الطرق	11

## فهرس الاشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
41	مكونات الدراسة النسقية	01
46	الموقع الجغرافي لمدينة البرج	02
50	مدرج تكراري يمثل تطور المدينة	03
54	الموقع الاداري لمدينة البرج	04
56	يمثل مدرج تكراري	05
70	نسبة مشاركة الجنسين	06
71	اكبر فئة تستعمل الساحة	07
71	الحالة الاجتماعية للمستعملين	08
72	وقت استعمال الساحة	09
73	وضعية الفضاءات العمومية	10
74	مشاكل الفضاءات العمومية	11
75	المسؤول عن الحالة	12
75	امكانية ان تستعيد الساحة سمعتها	13
76	الاحتياجات الضرورية للساحة	14

## فهرس الصور

رقم الصفحة	عنوان الصورة	رقم الصور
<b>الفصل الثاني</b>		
13	الاغورا اليونانية	01
14	الفوروم اليونانية	02
15	نموذج للمدن الوسطى	03
		04
16	تمثال ساحة في سمنرقند	05
		06
17	منظور لساحة نيرنمبرغ	07
19	شارع الاستقلال باسطنبول	08
22	طرق ثانوي	09
	طريق رئيسي	10
23	رصيف	11
24	مواقف سيارات بجوار الارصفة	12
	مواقف سيارات سطحية	13
	مواقف سيارات اسفل المباني	14
	مواقف سيارات ذات طوابق	15
25	ساحة دل كامبو ايطاليا	16
	ساحة سان ماركو بفينيسيا	17
26	ساحة مدينة الفاتيكان	18
	مساحات لعب الاطفال	19
27	حدائق عامة	20
28	حديقة التجارب بالجزائر العاصمة	21
	حديقة الحيوانات	22
29	موقف نقل الحضري	23
	مقاعد الجلوس	24
30	احواض الاشجار	25
	اعمدة الانارة	26
	اثاث الحماية	27
31	اسوار	28
	الاثاث الخاص بالتنظفة	29
32	اثاث الاتصال و الاعلام	30
	الصندوق البريدي	31
33	النافورات	32

## الفصل الثالث

45	تمثال حديقة البرج	33
		34
65	الشكل الخارجي للساحة	35
81	الثكنة العسكرية بالبرج	36
	اتخاذ السكان من الثكنة مسكن لهم	37
82	نصب تذكاري بوسط الساحة	38
	جداريه لأسماء الشهداء	39
85	متوسطة اوشيش عمار	40
	مركز البريد	41
	حي ابن زياد	42
	متحف المجاهد	43
87	ساحة العرض	44
		45
88	مسرح الساحة	46
	تمثال الشلال الاصطناعي ممتلاً بالنفايات	47
	الشلال الاصطناعي	48
89	محلات تجارية مغلقة	49
	محلات تجارية مفتوحة	50
	نصب تذكاري	51
90	مجسم برج المقراني	52
	الطرق المحيطة بالساحة	53
91	نهج هواري بومدين	54
	شارع فارس محمد	55
	مدخل الشارع	56
	شارع يتواجد شرق النهج	57
93	ممرات الساحة	58
		59
	ممر خارجي	60
94	ساحات مخصصة للمساحات الخضراء	61
95	مساحات خضراء التصفيقية	62
	نخلة	63
96	الصنوبر الحلبي	64
	الشجيرات القصيرة	65
	الشجيرات التزيينية	66
97	العاب الاطفال داخل الساحة	67
		68

	تواجد بعض السكان رفقة اولادهم	69
98	كراسي مصنوعة من الحديد	70
	جلوس المستعملين على حواف الحجارة	71
98	كراسي صغيرة للجلوس مصنوعة من الحجارة	72
99	عمود ائارة في حالة جيدة	73
101	كومة نفايات داخل الساحة	74
	ساحة مكان للإلقاء	75
		76
102	قافلة الانتساب للضمان الاجتماعي	77
103	مداخل مفتوحة على باقي المدينة	78
	محلات تجارية مستغلة داخل الساحة	79